

الجزائر: ٣٠٠ قتيل في العملية الأمنية والمتشددون يواصلون الانتقام من المدنيين

عائلة من عشرة اشخاص قتلوا جميعاً".
وفي عودة الى مسلسل قتل الشخصيات البارزة، قتل مسلحون، يعتقد انهم من المتشددين، العضو في حزب "التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية" الطبيب النفسي بن يحيى في مدينة قسنطينة في شرق البلاد.
وقد فقد "التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية"، الذي يتزعمه سعيد سعدي، عددا من ناشطيه اغتيلوا في عمليات نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة.

(وص ف، رويتر، اب)

رئيس الكنيست رفض اعادة التصويت على قانون الجولان

السياسي لرئيس الوزراء عوزي اراد، وصرح اراد ان رئيس الوزراء يعتزم طرح مسألة الجولان على التصويت في استفتاء عام، وقال، وقال ان "الاصوات التي تتعالى في دمشق والتي تؤدي الى تسخين الاجواء من شأنها اثاره الشكوك في اسرائيل في جدية الجانب السوري في شأن معاودة المفاوضات بين الجانبين". وأشار الى ان اوروبا يمكنها ان تضطلع بدور فاعل عندما تعاود المفاوضات المتعددة الطرف بين اسرائيل والدول العربية.

ورفضت الكنيست مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة قدمتها المعارضة العمالية وذلك ٥٥ صوتا في مقابل ٥٠ وامتناع نائبين عن التصويت.

وكان حزب العمل المعارض قدم المذكرة للتنديد بـ"تعطيل عملية السلام وتدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي".

(وص ف، رويتر)

استقالة جنرال اميركي بسبب انفجار الخبر

واشنطن - وص ف - افاد مسؤول عسكري امس ان رئيس اركان سلاح الجو الاميركي الجنرال رونالد فوغلمان قرر ان يتقاعد باكرا في خطوة ربما كانت مرتبطة بالجدل القائم حول انفجار الخبر في شرق السعودية والذي ادى الى مقتل ١٩ جنديا اميركيا عام ١٩٩٦.

وبيأتي اعلان تقديم الجنرال فوغلمان استقالته قبيل قرار سيتخذه وزير الدفاع وليم كوهين يرمي الى تحديد المسؤولية المحتملة لأحد ضباط سلاح الجنو عن الاعتداء الذي استهدف قاعدة الظهران الجوية في ٢٥ حزيران ١٩٩٦.

رفض رئيس الكنيست الاسرائيلية دان تيزون امس طلبا تقدمت به المعارضة لاجراء تصويت ثان على مشروع قانون يمنع تعديل قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة، في خطوة تهدف الى قطع الطريق على أي حكومة اسرائيلية لتقديم تنازلات في الهضبة التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ واعلنت ضمها عام ١٩٨١.

ورأى ان "البليلة التي سادت التصويت على مشروع القانون (الاربعة الماضي) لا تبرر الفاءه". والقي تبعة الفوضى على نواب المعارضة الذين قال انهم لم يسمعو نداءاته الى التصويت.

ويقضي النص الذي اقر في قراءة اولى بضرورة توفير غالبية خاصة من ثلثي اعضاء الكنيست (٨٠ نائبا من اصل ١٢٠) لقرار اي مشروع قانون جديد لتعديل قانون ضم الجولان الصادر عام ١٩٨١.

وتأخذ المعارضة على الحكومة انها اعلنت قبل التصويت انها ستصوت ضد المشروع وانها غيرت رأيها في اللحظة الاخيرة. ولم تتمكن المعارضة بذلك من دعوة نوابها، ونال المشروع ٤٣ صوتا وعارضه ٤٠ نائبا.

ومن المفترض ان تصوت الكنيست ثلاث مرات متتالية على هذا المشروع كي تصير له قوة القانون، غير ان تنهيهو سعى منذ انك الى التنصل منه على رغم انه صوت لمصلحته وابدى رغبته في ان تخفض الغالبية المطلوبة الى ٦١ صوتا.

وقال المستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين ان أي وزير يصوت ضد قرار الحكومة في الكنيست يجب ان يعتبر كأنه قدم استقالته. ووضح ان رأيه ليس توصية رسمية وانما يأتي تعبيراً عن وجوب عدم تصويت الوزراء في الكنيست ضد مواقف الحكومة.

وبحث الاداعة الاسرائيلية ان المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس اجتمع مع المستشار

على رغم الهجوم الذي تشنه قوى الامن الجزائرية على معاقل المتشددين الاسلاميين والذي اوقع، وفق آخر حصيلة، اكثر من ٣٠٠ قتيل، افادت انباء العاصمة ان اكثر من ٤٤ شخصا قتلوا ليل الاحد - الاثنين في هجوم شنته مجموعة مسلحة في وسط ما يسمى "مثلث الموت".

ونشرت الصحف الجزائرية ان قوى الامن شنت عمليات عدة على مراكز الجماعات الاسلامية، بعد حملة واسعة في حطاطبة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر. وقالت صحيفة لا "تريبون" ان ثلاثة اسلاميين مسلحين قتلوا وان رابعا اوقف قرب تاججوت في منطقة القبائل، وان قوى الامن اكتشفت مخابى عدة لصنع القنابل.

اما صحيفة "الخبز"، فقالت ان قوى الامن بدأت الاحد عملية في غابة سيدي بو زيد على مسافة بضعة كيلومترات من حطاطبة، وانها تحاصر نحو ٥٠ من الاسلاميين المسلحين وقد قتلت خمسة منهم. وازافت ان قوى الامن تواصل تمشيط مناطق اخرى في البلاد وخصوصا في شريعة وبوقرة قرب البليدة وفي جبال زقار قرب عين دلفة وجبل القرن المشرف على مدينة برواقية قرب المدينة.

ولم تدل السلطات بأي معلومات عن هذه العمليات، والتزمت الكتمان حيال عملية حطاطبة. وقدرت صحيفة "لوماتان" امس ان "قوى الامن قتلت منذ ١٤ تموز اكثر من ٣٠٠ ارهابي بينهم امراء للجماعات المسلحة".

مقتل ٤٠ مدنيا

من جهة اخرى، روى شهود في مدينة الاربعة على مسافة ٣٥ كيلومترا جنوب الجزائر ان ٤٤ شخصا قتلوا في هجوم شنه متشددون. وواضحوا ان المجموعة، التي تضم عشرات المسلحين، دخلت منتصف ليل الاحد - الاثنين حيا يقع عند المدخل الجنوبي للمدينة وفجرت منازل واجرقتها، ما اثار موجة من الذعر.

وقال احد الناجين: "كنت نائما وايقظتني صرخات. وقفت عند عتبة البيت ورأيت الناس يجرون ويصرخون ويفرون في اتجاه المدينة فتبعتهم (...). وفي الصباح علمت ان جيراني وهم

مجموعة المراقبة غداً والشكاوى بالجملة

التصعيد تواصل في الجنوب

وغارات اسرائيلية على اقليم التفاح

تتهم اسرائيل "حزب الله" بقصف بلدة كوكبا داخل الشريط الحدودي المحتل بصواريخ "كاتيوشا". اما الشكاوى الثالثة فتتعلق بقصف استهدف الاحد موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" داخل المنطقة المحتلة.

ويشار الى ان لبنان قدم بدوره ثلاث شكاوى لخرق اسرائيل "تفاهم نيسان" تكرارا في الايام الاخيرة.

في نيوقوسيا ابلغ مصدر دبلوماسي الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان السفير جوزف رابان عين رئيسا للوفد الفرنسي في مجموعة المراقبة. ووضح المصدر ان رابان موجود منذ الاحد في نيوقوسيا حيث المقر الاداري للمجموعة.

ويخلف رابان في هذا المنصب جاك ميشال غوسو الذي عين في حزيران الماضي سفيرا لفرنسا في تشيلي والذي كان يرأس منذ تموز ١٩٩٦ الجانب الفرنسي في مجموعة المراقبة.

وسبق لرابان ان تولى مناصب دبلوماسية عدة في الامم المتحدة وفي وزارة الخارجية الفرنسية قبل ان يعين سفيرا في ماناغوا ثم في كيتو.

استمر امس التصعيد في الجنوب، فأغار الطيران الحربي الاسرائيلي بعد الظهر على واد بين كفرملكي وبصليا غرب اقليم التفاح، في حين قصفت المدفعية الاسرائيلية والحدودية بلدة حبوش ووقعت اضرارا في ثلاثة منازل وسيارة وشبكة الكهرباء. كذلك ادى القصف على اطراف جباع وعين بوسوار وبصليا وجربايا في الاقليم الى اضرار جسيمة في الممتلكات والمزروعات. وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات على مواقع واهداف للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، وجاءت الغارة على الاقليم بعد زهاء ساعة من هجوم على موقع البرج التابع لـ"الجنوبي" في صيدون (جزين).

في القدس (وص ف) افاد امس مصدر عسكري اسرائيلي ان مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب ستعقد اجتماعا الاربعة للنظر في ثلاث شكاوى تقدمت بها اسرائيل اثر المواجهات العسكرية التي حصلت في الايام الاخيرة في الجنوب. وتتعلق الشكاوى الاولى بقصف "حزب الله" الاحد المنطقة التي تحتلتها اسرائيل في الجنوب الامر الذي تسبب بجرح لبنانية، كما نقل عن "جيش لبنان الجنوبي". وفي الشكاوى الثانية

عبدالوهاب الحباك خدع مصر بصفقاته الدسمة وأوقعته في المصيدة صفقة زواج خاسرة

القاهرة - "النهار":

قرابة ٥٠ مليون دولار هي القيمة التقديرية للمبالغ التي طاولتها الصفقات غير المشروعة التي تمكن عبد الوهاب الحباك (٦٧ عاماً) الرئيس السابق لمجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الهندسية من عقدها "تحت الطاولة" مدى ٢٠ سنة من الخدمة في القطاع العام الذي بدأت الحكومة المصرية برنامجاً لبيعها بسبب خسائره المتراكمة. وتؤكد مصادر مطلعة ان هذه المبالغ المثبتة رسمياً ليست سوى جزء من الصفقات المهربة التي لا بد ان تكون جهات كثيرة متورطة فيها ولم تكشفها التحقيقات بعد.

ومن مفارقات القضية ان كشفها لم يتم نتيجة تدقيقات حسابية للشركة كما يمكن ان يتصور البعض، وانما بسبب رغبة دفيبة في الانتقام نفذتها مطلقة الحباك زوجته الثالثة، سناء عبد العزيز، التي اشاعت بين صديقاتها نبأ حصولها على مؤخر صادق بلغ مليون جنيه (٣٠٠ الف دولار). وشاعت المصادفة ان يسمع هذه الثثرة ضابط في الرقابة الادارية تولى متابعة الامر ليكشف القضية التي تمكن صاحبها من اخفائها مدة طويلة من غير ان يثير شبهات. وكان لزواج الحباك الرابع من ليلي سعد الدين عطية التي دفع مبلغ ١٠٠ الف دولار لزوجها لتلقيها، ثم حول مبلغاً مماثلاً الى حسابها من احد المصارف الاوروبية، دور في كشف خط سير حركة امواله.

وكانت مجلة "روز اليوسف" الاسبوعية اول من القى الضوء على هذه القضية عندما نشرت تحقيقاً في آب ١٩٩٦ عنوانه "طلاق بمليون جنيه على حساب الحكومة"، وسرعان ما خرجت القضية من الدراج لتصبح قضية عامة شغلت الرأي العام الذي لم يهدئه حكم محكمة امن الدولة الصادر اخيراً والذي قضى بسجن هذا الموظف الحكومي السابق عشر سنين، مراعاة لتقدمه في السن، كما غرمته نحو ٢٦ مليون دولار والزمنه رد مبلغ مماثل.

والحباك كان واحداً من اهم رجالات الاقتصاد في القطاع العام المصري، وتولى منذ ١٩٨٦ رئاسة الشركة القابضة للصناعات الهندسية التي تملك ٢٢ شركة ناشطة في مجالات صناعة السيارات ووسائل النقل ومحطاتها والجهزة المنزلية والكهربائية والالكترونية والمصاعد والتكييف والكلابلات والصناعات المعدنية والسماد والتجارة الداخلية والخارجية. وانتخب نقيباً للمهندسين في الاسكندرية ثلاث دورات، وكان عضواً في مجلس الشعب من ١٩٧٩ الى ١٩٨٥ وشارك في الوفد الذي رافق الرئيس الراحل انور السادات لدى توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل في واشنطن عام ١٩٧٩.

وبحكم مسؤولية الحباك عن الصناعات الهندسية، حصل على عمولات كبيرة وخصوصاً من

وزير الدفاع الفرنسي في جدة

التقى الامير سلطان في "زيارة تعارف"

من دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٩٣ يبلغ ٣,٦٢ مليارات دولار. وهي تتنافس في ذلك مع بريطانيا والولايات المتحدة وقد أجرت اختبارة على دباباتها في الصحراء السعودية بناء على طلب سعودي.

وامتنع ريشار عن التعليق على نتائج الاختبار، ولكن بعد عودته الى فرنسا قال مسؤولون في مكتبه ان السلطات السعودية راضية عن النتائج. وصرح ناطق ان "الوزير لم يأت للتفاوض في شأن عقود. تلك مهمة رجال الصناعة. دور الحكومة هو التأكد من ان كل شيء يسير على ما يرام وان تقدم في نهاية المطاف خبرتها". ورأى انه من غير المنتظر ان تبت السعودية صفقة الدبابات قبل منتصف السنة المقبلة، موضحاً ان الصفقة المقترحة قد تشمل نحو ٣٠٠ دبابة. و اضاف ان وزير الدفاع السعودي والفرنسي ناقشا أيضاً عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات مع العراق و ايران والامن في الخليج وانهما "اتفقا" في وجهات النظر في شأن معظم المشاكل الاقليمية".

(و ص ف)

أفادت وكالة الأنباء السعودية "واس" ان وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار أجرى محادثات في شأن التعاون الثنائي مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود في مدينة جدة.

وتوقف ريشار في السعودية وهو في طريقه من مصر الى فرنسا في ما وصفه الامير سلطان بزيارة تعارف. ونقلت عنه الوكالة ان السعودية تؤيد التعاون بين البلدين الصديقين في المجال الاقتصادي وتطوير الصناعات المشتركة بينهما. وأشارت الى انه سافر لاحقاً عائداً الى بلاده بعدما أمضى بضع ساعات في السعودية.

وتعد فرنسا، التي تشتري ربع حاجاتها النفطية من السعودية، ثالث أكبر دولة تزود المملكة السلاح بعد الولايات المتحدة وبريطانيا. وتبلغ قيمة صفقات السلاح ١,٢ مليار دولار سنوياً. وتداول باريس اقناع الرياض بشراء دبابات "لوكلير" الفرنسية كتلك التي باعها

شركتي "غولد ستار" الكورية لصناعة الاجهزة الالكترونية وشركة "فيليس" المولندية التي اقامت مصنعا للتجميع تابعا للشركة القابضة التي كان يرأسها في مصر. وادت صفقاته الى تكييد شركتي "ان. بي. سي" اليابانية وشركة "تليمصر" المصرية خسائر بالملايين. كما باع احدى الشركات الاجنبية شركة مصرية في مقابل (١١ مليون دولار بينما تتجاوز قيمتها الفعلية ٢٢ مليون دولار. واتار بيع شركة المراحل البخارية ذات الالهية الاستراتيجية من شركة متعددة الجنسية يتردد ان يهودا يسيطرون عليها، تسأولات كثيرة عن ارتباطاته والمصادر الحقيقية لثروته.

أكثر من ٤ ملايين سائح زاروا مصر في سنة واحدة

وبذلك تشكل أوروبا أهم مصدر للسياحة الى مصر، تليها المنطقة العربية التي بلغت حصتها ٢٢ في المئة خلال السنة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧، اذ زار مصر ٩٤٢٢٢٢ سائحاً عربياً في تلك الفترة بزيادة ٢٠ في المئة مقارنة بالسنة المالية ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

اما في النصف الاول من ١٩٩٧، فبلغ عدد السياح العرب الوافدين الى مصر (٤٢٨٣٦٦ سائحاً بزيادة نسبتها ١٤,٥ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من ١٩٩٦. والسياسة العربية مرشحة للزيادة اذ تعتبر أشهر الصيف ذروة الموسم السياحي العربي في مصر وخصوصاً من دول الخليج.

وشهد النصف الاول من السنة الجارية تراجعاً لعدد السياح الوافدين من اسرائيل بنسبة ١٤,٨ في المئة اذ زار مصر ١١٨٨٨٧ سائحاً اسرائيلياً في مقابل ١٢٩٦٠٦ في الفترة نفسها ١٩٩٦. بينما بلغ عدد السياح الاسرائيليين خلال السنة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧، ٣٠٢٣٤ سائحاً في مقابل ٢٠٠ الف في السنة المالية السابقة بزيادة نسبتها ٥٠ في المئة.

(و ص ف)

عدن: انفجارات في ٣

محطات بنزين

عدن - وص ف، رويتر - قال مصدر اميني يمني ان ثلاث عبوات ناسفة انفجرت في انحاء مختلفة من مدينة عدن في جنوب اليمن، من غير ان توقع اصابات او اضرار.

واوضح ان الانفجارات الثلاثة التي حصلت في اوقات متقاربة صباح امس نجمت عن القاء اصابع ديناميت استهدف احدها محطة للوقود في منطقة المعلا والاثنان الاخران محطتين على طريق مطار عدن. و اضاف انه لم تعرف دوافع الانفجارات وان الشرطة بدأت تحقيقاً لكشف اسبابها والمسؤولين عنها.

أظهرت الارقام التي نشرتها وزارة السياحة المصرية امس ان عدد السياح الوافدين الى مصر خلال السنة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧ بلغ اربعة ملايين سائح بزيادة ١٥,٢ في المئة عنه في السنة المالية السابقة.

وزار مصر ٤,٠٨٧,١٥٢ سائحاً بين الاول من تموز ١٩٩٦ و ٣٠ حزيران ١٩٩٧، في مقابل ٣,٥٤٨٨٢٠ سائحاً خلال السنة المالية ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

ولم يكن من الممكن الحصول على مداخل السياحة في السنة المالية الاخيرة، ولكن يتوقع ان تحقق زيادة عن مداخل ١٩٩٥ - ١٩٩٦ التي بلغت ٣,٠٠٩ مليارات دولار بزيادة نسبتها ٣٠,٩ في المئة عن السنة ١٩٩٤ - ١٩٩٥.

وظلت ألمانيا تحتل المركز الاول من حيث الدول المصدرة للسياح الى مصر تليها ايطاليا وبريطانيا، في حين احتلت اسرائيل المرتبة الرابعة والسعودية السادسة.

وجاء ترتيب الدول الخمس عشرة الاولى المصدرة للسياح كالآتي: ألمانيا ١١,٩ في المئة، ايطاليا ٩,٨ في المئة، بريطانيا ٨,٢ في المئة، اسرائيل ٧,٣ في المئة، فرنسا ٦,٦ في المئة، السعودية ٥,٤ في المئة، الولايات المتحدة ٤,٢ في المئة، فلسطين ٤ في المئة، ليبيا ٣,٩ في المئة، دول البنينيلوكس (هولندا وبلجيكا واللوكسمبور) ٣,٦ في المئة، رابطة الدول المستقلة ٢,٩ في المئة، سويسرا ٢,٧ في المئة، اليابان ٢,٤ في المئة، الكويت ١,٨ في المئة وسوريا ١,٧ في المئة.

وفي حين تقدمت فرنسا الى المرتبة الرابعة في النصف الاول من ١٩٩٧ لتصل حصتها من السياح الوافدين الى ٨,٥ في المئة، احتلت اسرائيل المرتبة الخامسة مع ٦,٢ في المئة، تليها الولايات المتحدة ودول البنينيلوكس والسعودية وليبيا وفلسطين وسويسرا واليابان ومجموعة الدول المستقلة والنمسا والدول الاسكندنافية.

بيروت ترتقب مرونة في حظر سفر الاميركيين ملف حافل أمام الحريري من اليوم ونفايات الضاحية الجنوبية تستريح في المرامل

لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وكان وزير الاعلام لهذه الغاية الاسبوع الماضي مع وفد من المركز الكاثوليكي للاعلام. ووضح ان الموضوع يعالج في اطار الحوار المبادئ والمسؤول مع المراجع الدينية وبالتنسيق معها بعيداً من اي حساسيات او تجاذبات سياسية. وكانت لجنة المتابعة الاعلامية عقدت في دار نقابة المحررين ظهر امس لقاء تضامياً تحت شعار الدفاع عن الحريات الاعلامية انتهى الى بيان اعتبر القرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء في شأن الملف الاعلامي جزئية وغير كاملة. واصر على اعتبار الملف الاعلامي مفتوحاً، داعياً الى تحديد فترة واضحة ومحددة لمعاودة البحث في الطلبات المقدمة. واعتبر ان وضع المخطط التوجيهي التقني اولوية ملحة. وفي هذا الاطار أشار السبع تعليقاً على البيان، الى ان وزارة الاعلام ستبشر في اقرب فرصة ممكنة اعداد المخطط التوجيهي. وهناك خبراء متخصصون اعطوا توجيهات لبدء الرأي في هذا الموضوع.

رفع الحظر

في غضون ذلك كفز موضوع حظر سفر الاميركيين الى لبنان الى واجهة الاهتمام مع اعلان السفير الاميركي ريتشارد جونز، بعد لقائه امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ان قراراً ربما اتخذ على هذا الصعيد في غضون ٢٤ او ٤٨ او ٧٢ ساعة. ووضحت اوساط دبلوماسية في بيروت ان جونز لم ينقل الى السنيورة معلومات حاسمة في هذا الشأن ذلك ان الموضوع في يد وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي ستعلن قبل ٣٠ من الجاري قرار تجديد الحظر او رفعه. وقالت ان قرار اولبرايت ربما تضمن اشارة ايجابية الى حلحلة معينة في الحظر الذي قد يبدل بنصيحة قوية بعدم السفر.

"ان استخدام المنطقة التي تقع غرب طريق المطار مكبا موقتا لن يكرس كأمر واقع بديل تحديد ٣٠ ايلول المقبل موعداً لانتهاه من استخدام هذا المكب. وفي الوقت نفسه اتخذ قرار اخر بالعمل فوراً على اعداد معمل العمروسية وتجهيز قطعة الارض الموازية له لفرز النفايات واعادة توظيفها وتعليبها. وسيجهز المعمل بتقنيات حديثة ستجز في فترة تمتد ما بين ستة اسابيع وشهرين". وأشار الى "ان امر تمويل المشروع متوافر لدى مجلس الانماء والاعمار".

واوضح انه في موازاة ذلك سيبدأ من الآن حتى الاسبوع المقبل، العمل لايجاد بدائل دائمة في نطاق البلديات المعنية من اجل طمر النفايات، على ان يتولى معمل العمروسية مهمة تجهيز مواد الطمر التي سيختزل وزنها بفضل التقنيات الحديثة من الـ ٦٠٠ طن التي تتجمع يومياً في الضاحية الجنوبية الى ١٦٠ طناً.

وفي اتصال اجريته "النهار" ليل امس مع نائب رئيس مجموعة سكر للمهندسة المدير العام لشركة "سوكلين" مالك سكر افاد ان شاحنات الشركة انطلقت فور انتهاء اجتماع بعيداً الى العمل لرفع النفايات من الضاحية الجنوبية الى مكب المرامل. وسيعمل مستخدمو الشركة في صورة متواصلة حتى انجاز هذه المهمة، متوقعاً تحقيق ذلك في غضون ٤٨ ساعة، علماً ان الشركة تسعى الى تنظيف الضاحية من النفايات المتراكمة في مدة تنتهي مساء اليوم.

الملف الاعلامي

على صعيد آخر، يزور الوزير السبع في الاولى بعد ظهر اليوم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني للبحث معه في امر البث الديني في ضوء اعلان دار الفتوى اول من امس ولادة اذاعتها الجديدة "اذاعة القرآن الكريم في لبنان". وهي زيارة على غرار زيارة السبع الجمعة الماضي

جملة مواضيع بينها موضوع النفايات المتفاقم اخذت طريقها الى اجتماعات المسؤولين التي ستكثف مع عودة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اليوم الى بيروت في ختام عطلة قصيرة تلت زيارته الرسمية لليونان. وهو سيرجح في طريق عوته على بلودان للقاء نائب الرئيس السوري عبدالحميد خدام.

وسيعقد الحريري، في غياب الجلسة العادية لمجلس الوزراء هذا الاسبوع، سلسلة اجتماعات لمعالجة ما استجد من مواضيع في مقدمتها النفايات، مع الوزراء المختصين لتدارس اقتراحات عملية تأخذ في الاعتبار الحلول على المديين المباشر والبعيد. كذلك ستتناول هذه الاجتماعات شؤون الضرائب ومعالجة العجز في الموازنة والوضع الاداري والتحضير الجاري للخلوة الاجتماعية الشهر المقبل.

اجتماع بعدد

في هذا الوقت انطلق الحل الموقت لمشكلة نفايات الضاحية الجنوبية من اجتماع عمل رأسه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر وشارك فيه وزراء ونواب ومحافظا بيروت وجبل لبنان ورؤساء بلديات ومسؤولون امنيون وممثلان لشركتي "سوكلين" و"أليسار"، وعلن المر بعد الاجتماع الذي عقد في سرايا بعدد قراراً دعى بموجبه شركة "سوكلين" الى مباشرة رفع النفايات "فوراً" من منطقة الضاحية الجنوبية الى مركز موقت للطمر في عقار تملكه الدولة في منطقة المرامل، واعتماد هذا المركز الموقت مدة تنتهي في ٣٠ ايلول في انتظار تجهيز معمل العمروسية والمنطقة المخصصة له المخصصة لفرز النفايات وتحضيرها وتعليبها.

وتوقع وزير الاعلام باسم السبع الذي شارك في الاجتماع انجاز العمل في غضون ٤٨ ساعة. وقال لـ "النهار"

اسرار الآلهة

رشح ان اتصالات لبنانية بعيدة عن الاضواء تجرى مع العراق يتوقع ان تكون ناجحة في تسوية الازمة التي نشأت عن رفض مشاركة الوفد الرياضي العراقي في الدورة الرياضية العربية.

من المسؤول؟

يخشى نواب المناطق التي ستمر فيها اوتوسترادات يتم تنفيذها من طريق الـ B.O.T ان يكون رسم المرور عليها مرتفعاً.

لماذا؟

تقترح جهات نيابية ان يتحمل كل قضاء مسؤولية معالجة نفايات سكانه مع وزارة البيئة.

مستبعدة اقتراحين سابقين احدهما للحسيني التخطيط الفت لجنة فرعية لتحديد جدوى احياء وزارة التصميم

كتبت ريتا شرارة:

ساد اعتقاد اول الامر ان اللجنة النيابية للتخطيط والائناء شرعت حقيقة، بناء على طلب رئيس مجلس النواب نبيه بري في جلسة الاقتران التي عقدها المجلس في ٢٣ ايار الفائت، في درس "المستحيل" المتمثل في اعادة العمل بوزارة التصميم. غير ان اللجنة التي تعززت تكثيف اجتماعاتها لدرس هذا الموضوع، بعدما قررت اختصار المسافات وقربت موعد النظر في اعادة العمل بوزارة التصميم لم تتلزم نص الاقتران الذي ايده الرئيس حسين الحسيني في جلسة ٢٣ ايار. وعكفت على النظر في اقتراح القانون الذي رفعه النواب السابقون اوغست باخوس ورفيق شاهين والبر منصور في ١٩٨٧/٧/٢٥ والقاضي في مادته الاولى على "الفاء" المادة ١٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ تاريخ ١٩٧٧/١/١٣ وبان يعاد العمل بجميع النصوص والاحكام المتعلقة بوزارة التصميم العام، على ان تلغى الاحكام المخالفة لاحكام هذا القانون او التي تتعارض مع مضمونه. غير ان الحسيني تبني في جلسة الاقتران المشار اليها اقتراحا كان تقدم به النواب خاتشيك بابكيان وحسن الرفاعي وزكي مزبوبي وعثمان الدنا (كانوا وزراء للتصميم) وشفيق بدر والبر منصور والبر مخير في شباط عام ١٩٨٨ ويبدو الى الفاء النصوص المتعلقة بانشاء مجلس الائناء والاعمار وتنظيمه واعادة العمل بالنصوص المتعلقة بوزارة التصميم وتنظيمها. ذلك ان الاقتراحين كانا احيلا آنذاك على اللجان المشتركة التي اقترت اللبناني في ١٩٨٨/٢/١٥ بحيث الغيت المادة الاولى

من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ في (١٩٧٧/٧/٢٣)، وبقيّة النصوص الاشتراعية والتنظيمية التي انشأت مجلس الائناء والاعمار ونظمت، واعادت المادة الثانية العمل بقانون ١٩٦٢/٦/١٢ وتعديلاته وانشأت وزارة التصميم العام وأبدلت التسمية بحيث صارت وزارة التخطيط. اما المادة الثالثة من الاقتراح فاحالت الالتزامات والارتباطات المعقودة باسم مجلس الائناء والاعمار على الوزارات والادارات والمؤسسات العامة المختصة، واحيلت تلك المعقودة لمصلحة بلدية بيروت على مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى وما يتعلق ببقية المناطق والبلديات على مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، على ان يتولى تنفيذ كل ذلك رئيس الوزراء بعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفيتش المركزي وكذلك الامر بالنسبة الى تسوية اوضاع موظفي مجلس الائناء والاعمار ومستخدميه وفق القوانين المرعية. ومن ثم، احالت اللجان المشتركة الاقتراح معدلا على الهيئة العامة لمجلس النواب وكان الرئيس سليم الحص رئيسا للوزراء. غير انها لم تدرسه بعدما طلب الحص مهلة لدرس الاقتراح المعدل، وكذلك فعل الرئيس عمر كرامي اثناء توليه رئاسة الحكومة عندما احيل الاقتراح ثانية على الهيئة العامة في الجلسة العامة التي عقدتها بين ١٧ آذار عام ١٩٩٢ و١٩ منه.

بذلك، لا يكون بري احال على لجنة الائناء والتخطيط سوى نص اقتراح النواب السبعة المشار اليه آنفاً الذي تبناه الحسيني في جلسة ٢٣ ايار وكان لا يزال عالقا في ادراج المجلس منذ عام ١٩٩٢. من هنا،

يزور اليوم قريته بتعبورة

رئيس مجلس النواب البرازيلي بدأ محادثاته:

نسعى الى اقوى العلاقات وأوسعها

العام للجامعة جوزف فرنسيس وتم خلاله تبادل المدايا بين بري وتامر اللذين تفقدا القاعة العامة. وشرح بري للضيف طريقة ادارة الجلسات العامة واللجان. وأقيم له استقبال رسمي وعرض ثلة من حرس المجلس.

ولدى مغادرته تحدث رئيس مجلس النواب البرازيلي باللغة البرازيلية. وقال تامر (معرّبا): "زرنا اليوم رئيس مجلس النواب نبيه بري وركزنا على علاقات الصداقة بين الشعبين اللبناني والبرازيلي، وخصوصا بين البرلمانيين اللبناني والبرازيلي ونحن بجهنا توطيد هذه العلاقات الشخصية والفردية لمزيد من المعلومات المتبادلة بين المؤسساتين الاشتراعيين في لبنان (التتمة في الصفحة ٨ و ٩)

يتوقع ان يزور رئيس مجلس النواب البرازيلي اللبناني الاصل ميشال تامر اليوم مسقط والديه بتعبورة في قضاء الكورة حيث أعد له استقبال حافل. وهو بدأ امس محادثاته مع المسؤولين، مؤكدا سعيه الى "اقوى العلاقات وأمتنها بين لبنان والبرازيل"، مشيرا الى نية لانعقاد المؤتمر الثالث لتجمع النواب المنحدرين من اصل لبناني في شباط المقبل في واشنطن. بدأ تامر جولته بزيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري العاشرة والنصف قبل ظهر امس في مقر مجلس النواب على رأس وفد نيابي برازيلي يرافقه السفير البرازيلي براين ميكل فرايزر نيل. وحضر اللقاء رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطون والامين

اخفقت اللجنة في امرين:

١- انها تدرس اقتراحا ليس هو الذي تبناه الحسيني وعلى هذا الاساس احاله رئيس المجلس عليها، مما سيؤدي نتيجة الى احتمال تضليل الرأي العام والنواب، اذ، يقول اقتراح الثلاثة، باخوس ومنصور وشاهين، بغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ وتاليا الفاء مجلس الائناء والاعمار، في حين دعا الاقتراح الثاني الى اعادة العمل بوزارة التصميم التي ابدل اسمها بوزارة التخطيط، والاحتفاظ بمجلس الائناء والاعمار على ان يعمل في اطار الوزارة المنوي اعادة احيائها.

٢- انها لم تدع الى اجتماعها الحسيني الذي تبني الاقتراح وبات كأنه هو واضع فتستمع الى آرائه في الموضوع وتجري في ضوء ذلك المناقشة الموضوعية والواقعية للاقتراح. ويقول الحسيني لـ "النهار" ان "عدم دعوتي الى حضور الاجتماع يشكل نوعا من التهرب من المناقشة الفعلية للموضوع. وليس صحيحا ما يتردد من ان الاجواء النيابية مع ابقاء مجلس الائناء والاعمار. الحقيقة ان وزارة التخطيط هي مطلب نيابي ملح وعاجل". وأشار الى انه سيطلب بحالة الاقتراح الذي تبناه على لجان المال والموازنة والادارة والعدل والائناء والتخطيط لتعمد معاً الى درسه. فالموضوع ليس مجرد رغبة في اعادة احياء وزارة. بل انه ينطوي على مسألة دستورية بالغة الدقة. اذ، لا كيان دستوريا لمجلس الائناء والاعمار، فهو ليس وزارة من الوزارات القائمة ولا يخضع تاليا لرقابة محددة، مما يعني ان المسؤولية ضائعة، لذا، فان درس الاقتراح في حاجة الى اللجان المشتركة لا الى لجنة تخطيط تعمل بصورة غير قانونية من دون وزارة".

في أي حال، درست اللجنة موضوع اعادة احياء وزارة التصميم العام بصورة عامة من دون ان تدخل في التفاصيل. وعرض النواب في مداخلاتهم فكرة التخطيط وسألوا من الموج بهذه القضية. اذ عرضت الحكومة في فترة من الفترات خطة للاعمار ولكن من دون ان تحدد الخيارات الاقتصادية التي يمكن ان تقوم بها البلاد. فالحكومة لم تقدم رؤية اقتصادية في الاعوام الخمسة الاخيرة مما يعني ان في البلاد مشكلة تخطيط حقيقية في وقت لا يقوم مجلس الائناء والاعمار بدور التخطيط الاجتماعي والاقتصادي بل الانمائي والخدماتي. واصروا على معرفة الخيارات والاولويات ودور الادارات والمؤسسات في تحمل مسؤولية القيام به.

اما رئيس مجلس الائناء والاعمار نبيل الجسر الذي حضر الجلسة "كمستمع" فلم يتطرق الى موضوع التخطيط بل عرض جانباً مما يقوم به المجلس والمهمات التي يضطلع بها، مشيراً الى ان دور المجلس معروف، فهو يؤمن قروصاً لمشاريع خدمية ويلزمها ويتابع تنفيذها.

وصفّت اوساط اللجنة الاجواء التي رافقت البحث في الموضوع بانها "كانت

هادئة ومسؤولة ولم يتعرض النواب لمجلس الائناء والاعمار ولا رئيسه نبيل الجسر الذي كان حاضرا الاجتماع، بل كان حرص على ضرورة المحافظة على هذه المؤسسة الناجحة وركزوا على ضرورة عدم الاسراع في انشاء مزيد من الوزارات من جهة، وعدم التسرع في الفاء مؤسسات ناجحة لها علاقات واسعة وعميقة وخبرة في مجال الاعمار والتخطيط والتنمية". وتقول مصادر نيابية ان هناك في هذا المجال خطأ احمر لا يمكن تجاوزه او مسه، لذا لا يمكن اقرار الاقتراح موضع الدرس لانه يحتاج الى تعديل انطلاقا من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ الذي يشكل المحور لكل فكرة في هذا الخصوص لا تتعارض والصلحيات التي لدى مجلس الائناء والاعمار.

وانتهى الاجتماع الاول للجنة الى تأليف لجنة نيابية فرعية برئاسة النائب حسين الحاج حسن وعضوية النواب عبده بجاني وجميل الشماس وغسان مطر ممثما انجاز جدول مقارنة بين اقتراح القانون الذي قدمه النواب والسابقون الثلاثة (باخوس ومنصور وشاهين) والقانون الصادر عام ١٩٦٢ الذي انشأ وزارة التصميم العام والرسوم الاشتراعي الرقم ٥ الذي انشأ عام ١٩٧٧ مجلس الائناء والاعمار. وكذلك ستكلف اللجنة الفرعية الاستماع الى آراء الخبراء الاقتصاديين والوزراء السابقين للتصميم والى مجلس الائناء والاعمار في تفاصيل المهمات التي اضطلع بها، لتحديد جدوى اعادة احياء وزارة التصميم العام والى اي مدى سيتعارض ذلك ودور مجلس الائناء والاعمار.

ومن المتوقع ان تعود لجنة الائناء والتخطيط الى الاجتماع مجدداً عقب الخطوة الاجتماعية التي ستعقد في ١٨ آب ١٩٩٧ منه.

وقال رئيس اللجنة النائب مروان حماده انه تم البحث ايضاً في مشروع القانون المحال الى مجلس النواب والداعي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية مع اليابان بـ ١٢ مليار ين اي حوالي ١٢٠ مليون دولار لتمويل مشاريع الحد من تلوث الشواطئ والامداد بالمياه، هذا المشروع وهو قسم من مشروع متكامل بـ ٣٢٠ مليون دولار لكل الساحل اللبناني لكن هذا المشروع بالذات يختص بامداد المياه لقضاء كسروان ومد شبكة المجاري في قضاء صيدا، كذلك وضعت اللجنة في جو الاعمال الخطوة الاجتماعية التي ستعقد في ١٨ آب والتي دعيت لجنة التخطيط الى المشاركة فيها من خلال رئيسها ومقررها كما تمهنا في دراسة اقتراح قانون محال الينا يقضي باغفاء كل طائفة معترف بها في لبنان والاشخاص المعنويين التابعين لها من الضرائب والرسوم، وتمهنا الى ان نستمع الى الزملاء الذين قدموا هذا الاقتراح في موضوع نعتبره شديد الحساسية".

"اللقاء الوطني" طالب بالدورة الاستثنائية:

النفائات فضيحة تتحملها الحكومة وقرار الاعلام خالف القانون

هذه المرة بجسدي. ولعل هذه التظاهرة الاقتصادية لم تكن ذات موضوع، لو كانت آفاق الحوار مفتوحة خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في شكل مستمر ومنظم وليس بين الدولة والمهيات الاقتصادية فحسب، وانما أيضاً بين هذه الاطراف وبقية اطراف الانتاج والفاعليات في المجتمع. لقد انخض على صدور قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي اكثر من سنتين ونصف السنة وما زال معلقاً من دون تنفيذ رغم ان القانون نص على وجوب تشكيل الهيئة العامة الاولى للمجلس خلال خمسة اشهر من صدوره ورغم كل الوجود التي قطعها كبار المسؤولين بالاسراع في اطلاق المجلس، سواء في مجلس النواب في معرض الرد على مطالبات النواب او تحت ضغط التمركات المطالبة العمالية، لا تفسير لمماطلت الحكومة وتلكؤها في التعاطي مع موضوع المجلس الاقتصادي والاجتماعي سوى نيتها البيئية عدم تنفيذ قانون صدر حتى لو حاز موافقة الحكومة في حينه".

وزير الاشغال والرد على غانم

جاءنا من وزير الاشغال العامة علي حراجلي البيان الآتي:
"نشرت صحيفتكم الموقرة في تاريخ ٢٦ الجاري نصرياً للنايب روبري غانم تجنّي فيه على وزارة الاشغال العامة وعلّي شخصياً. وكانت واضحة رغبة صحيفتكم في ابراز مضمون كلام النايب الكريم بعنوان لافت. وفوجئنا صباح اليوم (امس) بأن الرد الذي نشرناه في "الوكالة الوطنية للاعلام" بحسب التقليد المتبع، صدر في الجريدة مجتزأً ومن دون اشارة لافتة وفي غير المكان الذي نشر فيه تصريح النايب غانم، وهذا ما يخالف حق الرد الوارد في قانون المطبوعات. وحرصاً منا على علاقة المودة والاحترام التي تربطنا بشخصكم وبصحيفتكم الكريمة، سنفترض ان ليس في هذا العمل اي نية سلبية. وتفعلوا بقبول الاحترام والتقدير".
✽ "النهار" ليست معنية بما توردته "الوكالة الوطنية للاعلام" من ردود على ما تنشره هي نقلاً عن الوكالة او سواها، وهي حرة في اختيار ما تراه مناسباً من مصادر الاخبار الخارجية، الا انها تتقيد بما يرد عليها مباشرة من اصحاب العلاقة الذين يجدون حاجة الى ايضاح ما تنشره او الرد على ما ينشر فيها من مواد تتناولهم، وهذا حق لهم تحترمه "النهار" في اطار التزامها المهني ان تكون صادقة في اخبارها ومتوازنة في ما تنشره من آراء ومواقف، قبل تقديمها بقانون المطبوعات. وهي كانت نشرت الرد في المكان المناسب وبالجمم المناسب لو وردنا مباشرة. وهي تقتدر من الوزير حراجلي اذا كان ما اخذته طوعاً من الوكالة جاء مجتزأً بسبب ضيق المساحة.

منطق الانماء المتوازن، وجعلها في موقع المستجيب تحت ضغط دعوات التمرد والعصيان والثورة. ان ادهى ما في هذه السياسة انها تشجع على قيام المزيد من حركات التمرد والعصيان، او على الاقل التمديد بها باسم مختلف المناطق، وفي ذلك ما فيه من ضرب لهيبة الدولة.
ثالثاً، بحث اللقاء في الوضع الخطير الذي آلت اليه مشكلة النفائات بعد تدمير محرقة العمروسية واقفال مكب برج حمود، فمن المذهل والمحزن في آن واحد ان الحكومة لم تحفل بشكوى الناس الصارخة من التلوث البيئي الرهيب الذي كان يتسبب به هذان الموقعان، فتركت الوضع يتدرى الى ان بلغ اقصاه وليس من مكان لتصريف النفائات. فاذاً بما تتكسد في احياء الضواحي مهددة سلامة البيئة وبالتالي سلامة الناس والصحة العامة. وكان في اماكن الحكومة استنطاق المحظور الذي وقع او التحسب له، تداركا لوقوع الكارثة من دون ان يكون امام السلطة خيارات او بدائل في مواجهتها. ان ما حصل على هذا الصعيد هو في حجم الفضيحة التي تتحمل الحكومة مسؤوليتها.
رابعاً، توقف اللقاء عن القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة بالترخيص لمطبات لتلفزيونية واداعية معينة، وحجب الترخيص عن محطات اخرى كانت جددت طلباتها بالترخيص لها بعد استكمال ملفاتها، ثم الكلام المنسوب الى رئيس الحكومة ووزير الاعلام بان ملف الاعلام المرئي والمسموع قد اغلق نهائياً خلافا للقانون. ان اغلاق ملف الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع من دون اعتبار لطلبات مؤسسات اخرى تستوفي الشروط القانونية ومن دون اجراء دراسة وافية حول عدد الاقبية التي يستوعبها فضاء لبنان هو عمل تعسفي يصب في مصلحة اصحاب المحطات الرخصية، والمؤسف ان بينهم بعض كبار المسؤولين الذين يعود لهم قرار الترخيص. اقل ما يقال في هذا الواقع انه ينطوي على خلط بين الخاص والعام في ممارسة السلطة، وهذه حالة مذمومة لو وقع مثلاً في اي بلد ديموقراطي آخر لقامت الدنيا في وجه المسؤولين ولم تقعد، هذا فضلا عن ان هذه الحالة هي من ابشع حالات استغلال النفوذ وتقع تحت طائلة قانون الاثراء غير المشروع.
ان تجاهل بعض المحطات التي استكملت ملفاتها انما يؤكد ان عملية الترخيص لا ترتكز على الشروط الفنية والتقنية بمقدار ما ترتكز على قاعدة المحاصصة التي اعتمدها الحكم في التعاطي مع الملف الاعلامي. ان اللقاء يعلن تسكده باقتراح القانون المعجل المكرر الذي تقدم به الى مجلس النواب والذي يؤمن الحلول المناسبة.
خامساً، بحث اللقاء في نتائج الخلوة الاقتصادية ورأى ان الحوار بين الدولة والمهيات الاقتصادية مفيد ولو انه لم يأت

بالاسراع في فتح دورة استثنائية جديدة تفادياً لتعطيل عمل المجلس الدستوري وتمكيناً لمجلس النواب من مناقشة اقتراحات القوانين التي لم تبت بعد، وخصوصاً انها تحمل صفة الاستعجال المكرر". واكد "التمسك بصلاحيه الهيئة العامة لمجلس النواب في بت صفة الاستعجال، اذ لا يجوز مصادرة هذه الصلاحية واختزال مجلس النواب بهيئة مكتبه".
ورأى ان "تجاهل بعض المحطات الاعلامية التي استكملت ملفاتها يؤكد ان عملية الترخيص لا ترتكز على الشروط الفنية والتقنية بمقدار ما ترتكز على قاعدة المحاصصة التي اعتمدها الحكم في التعاطي مع الملف الاعلامي".
عقد اللقاء اجتماعه الدوري امس في منزل الرئيس سليم الحص. وحضره، الى الحص، الرئيسان حسين الحسيني وعمر كرامي والنواب بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون ونسيب لحود. وجرى البحث في الدورة الاستثنائية لمجلس النواب والازمة المعيشية الراهنة ومشكلة النفائات والملف الاعلامي والخلوة الاقتصادية والمجلس الاقتصادي الاجتماعي.
الدورة الاستثنائية
واصدر المجتمعون البيان الآتي:
"اولاً، كنا نطالب بفتح دورة استثنائية جديدة لمجلس النواب للنظر في اقتراحات القوانين التي كانت مدرجة على جدول اعمال آخر جلسة عقدها المجلس في الدورة الاستثنائية المنصرمة والتي تم تجاوزها في شكل غير ديموقراطي من دون مسوغ او مبرر. وقد أضحت الحاجة الى فتح دورة استثنائية جديدة اكثر إلحاحاً بعد اكتشاف الخطأ الذي وقع في انتخاب عضوين في المجلس الدستوري من ثلاثة سقطت عضويتهم بحسب القانون. لذلك نطالب

الهراري اتصل بمبارك مطمئناً ودعاه الى زيارة لبنان

نوفل الذي قال انه اثار قضية التخطيط العشوائي للطرق، فالشيخ سامي مرعي، ثم اللجنة الاسقفية للانتشار اللبناني برئاسة المطران شكرالله حرب الذي اوضح ان اللجنة وجهت الدعوة الى رئيس الجمهورية لحضور الاحتفال بـ"يوم الانتشار اللبناني". وقال ان الغاية من المؤتمر "توثيق العلاقات بين لبنان المقيم ولبنان المغرب وان حصول المتحدثين اللبنانيين على الجنسية اللبنانية هو من اولويات اللجنة الاسقفية وهموماً، كما بالنسبة الى مشاركة هؤلاء في القرار السياسي. ونطالب دوماً حكومتنا بان تعطيهم حقوقهم".

استعجل "اللقاء الوطني النيابي" فتح دورة استثنائية جديدة لمجلس النواب تفادياً لتعطيل عمل المجلس الدستوري وتمكيناً للمجلس من مناقشة اقتراحات القوانين التي لم تبت بعد، وخصوصاً انها تحمل صفة الاستعجال المكرر". واكد "التمسك بصلاحيه الهيئة العامة لمجلس النواب في بت صفة الاستعجال، اذ لا يجوز مصادرة هذه الصلاحية واختزال مجلس النواب بهيئة مكتبه".
ورأى ان "تجاهل بعض المحطات الاعلامية التي استكملت ملفاتها يؤكد ان عملية الترخيص لا ترتكز على الشروط الفنية والتقنية بمقدار ما ترتكز على قاعدة المحاصصة التي اعتمدها الحكم في التعاطي مع الملف الاعلامي".
عقد اللقاء اجتماعه الدوري امس في منزل الرئيس سليم الحص. وحضره، الى الحص، الرئيسان حسين الحسيني وعمر كرامي والنواب بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون ونسيب لحود. وجرى البحث في الدورة الاستثنائية لمجلس النواب والازمة المعيشية الراهنة ومشكلة النفائات والملف الاعلامي والخلوة الاقتصادية والمجلس الاقتصادي الاجتماعي.
الدورة الاستثنائية
واصدر المجتمعون البيان الآتي:
"اولاً، كنا نطالب بفتح دورة استثنائية جديدة لمجلس النواب للنظر في اقتراحات القوانين التي كانت مدرجة على جدول اعمال آخر جلسة عقدها المجلس في الدورة الاستثنائية المنصرمة والتي تم تجاوزها في شكل غير ديموقراطي من دون مسوغ او مبرر. وقد أضحت الحاجة الى فتح دورة استثنائية جديدة اكثر إلحاحاً بعد اكتشاف الخطأ الذي وقع في انتخاب عضوين في المجلس الدستوري من ثلاثة سقطت عضويتهم بحسب القانون. لذلك نطالب

واستقبل رئيس الجمهورية النايب اميل

٨ آب موعد انطلاق التحرك الكبير توقيع "عريضة وطنية" من اجل الانتخابات البلدية

الانتخابات في ظل وجود خط احمر يمنع حصولها؟
ترفض المصادر التسليم بذلك وتؤكد ان جمع اكبر عدد من التواقيع من شأنه ان يؤثر في النتائج. وان لم تجر هذه الانتخابات، يكون اللقاء قد نجح في جمع الهيئات الاملية والمدنية، وحمل الدولة على احترام ارادة الناخبين.
... وفي انتظار ٨ آب موعداً لاطلاق التحرك الكبير.

ريتا صفيّر

من أوغست باخوس الى الياس حبيقة: لا تنسَ انك من التراب واليه تعود

صديقي معالي الوزير. لا تؤاخذني، هذه المرة اخرجتني فأخرجتني، واضطرت الى ان اطرح علناً، ما كان علي ان امس به في انبنيك. اول المطالب: ان التيار الكهربائي عاد الى الانقطاع في مناطق مرتين او ثلاثاً يومياً، وان شعار الـ٢٤ على ٢٤ تجر، مع العلم انك جرفت كل القروض الايطالية والفرنسية وغيرها. وعادت المولدات المحلية الى سابق عزمها وزادت معدلات الفواتير ونحن نسد في مناطقنا، ومعاليك تعلن ان غبرنا، بمعدل ستين في المئة لا يسدودون وانك تستأسد علينا دون سوانا. ثاني المطالب: حين حل موسم الصيف حُرمت منازلنا في مرتفعات المتن الجياه. وثمان صهاريج المياه ارمق كامل المصفاين الى درجة ان المنزل الواحد يحتاج الى صهرج مياه كل ثلاثة ايام، وفي ذلك ما فيه من اعباء مالية عجز المواطنين عن تحملها.

ثالث المطالب: بحيرة شبروح، وهي مؤهلة لأن تساهم في حل ازمة المياه لغترات طويلة بين جبيل وكسروان والمنتن. وقد تقدم، منذ مدة، نواب جبيل وكسروان والمنتن بتلك الامنية وورد الاعتماد اللازمة، اما نامت الوزارة على المشروع. فهل تنتظرون ثورة من هذه الثورات التي اصحت مألوفة لتلبية الرغبة تحت تأثير الضغط؟
ثم اسمح لي ان اعود الى موضوع طلي للموعده خمس مرات متتالية وتمهرك من تحديده، فانا ضنين بصدافتك وكذلك بمستقبلك السياسي... وانت رفعتك الى الاعالي واصبحت تنظر الى الناس، من علوك، كأنهم اقزام. انا يا معالي الوزير اكبر منك سناً وعندي من التجارب ما يؤهلني لأن اسدي اليك بعض النصائح. انصحك بأن ترد صباحاً هذه الآيه السماوية: "انت من التراب والى التراب تعود". ثم ردد الآيه: "لو دامت لغيرك لما آلت اليك". انصحك ايضاً بأن تقرّ التاريخ، وسيرة الرجال العظام الذين تحولت عظمتهم حطاماً.
لا تؤاخذني، لقد اضطرت الى ان اكتب ما كتبت لتسمع انت ويسمع غيرك وتحافظوا على كرامة الناس".

على خط اخر، عقدت اجتماعات تمهيدية في كل الاقضية، ويتمحور العمل حالياً على تحويل مقرات الجمعيات والهيئات نقاطاً ثابتة لتوقيع العريضة على امتداد الاراضي اللبنانية. ولاحظت مصادراً التحرك ان طرح مشاريع قانونية تجسد تصور الجمعيات والهيئات حيال هذا الموضوع يمكن ان يعقب توقيع العريضة، فضلاً عن اقامة ندوات او طبع منشورات او كرايس تتناول القضية نفسها. ويبقى السؤال: هل يمكن ان ينجح التحرك في ارغام السلطة على اجراء هذه

كتب امس النائب السابق اوغست باخوس الى وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة بعدما امتنع الاخير - كما قال باخوس - خمس مرات عن تحديد موعد لاستقباله، عارضاً له مطالب متنية، ورفقها بنبضه ان يردد كل صباح الآيه السماوية: "انت من التراب والى التراب تعود" واخرى دنوية: "لو دامت لغيرك لما آلت اليك".

قال باخوس في كتابه الى حبيقة: "شوقي اليك كبير والعقب يوزي معدل الشوق وبخاصة انك مسجل في خانة اصدقائي. ثم اذكر؟ منذ ما يقارب الستين تضايقت من بعض الممارسات الخاطئة في وزارتك فصرحت بما جال في فكري، في حينه. والتقيتني، على الاثر، في مجلس النواب وعاتبنتني بقولك: "انت صديقي، فلماذا تخاطبني عبر الاعلام وانا مستعد ان استجيب امياتك المحقة. ومكتبي حاضر دائماً لاستقبالك وبالفعول، هزنتي كلمة "الصادقة"، وانا اراعي كثيراً حرمتها واعتذرت منك. ثم طلبت موعداً فحدد لي فوراً. وقابلتك وعرضت بعض المطالب العامة، واذكر انك لم تنجاوب معي. ولا لوم لي عليك انما كنت سعيداً لأنني دخلت ملكوتك وتشرفت بقبابتك وسررت بابتسامتك المحببة (...).
ومنذ ما يقارب ثلاثة اشهر ضج الناس عندي من نواقص ناتجة من اهمال وزارة الموارد المائية والكهربائية وفرضوا علي ان اعرض بعض المطالب المحقة. واعتبرت انك صديقي، وان صدرك لا يتسع للنقد البناء، عبر الاعلام، فأشرت، بناء على اميتك المعمودة، ان اطلب منك موعداً، واهمس في اذنك واساهم في تنظيف الغسيل ضمن الجدران الاربعة حفاظاً على الصداقة. ومدمني الواقع المرير حين طلبت موعداً للقاءك من امينة سرك (وهي محببة ولطيفة) في فترة ثلاثة اشهر، خمس مرات متتالية وكانت تعتذر لانشغالك وتعدّر علي ان احظى بتلك المقابلة، وشعرت بأن الصداقة تبخرت مع اللوحة الزرقاء. والصدمة كانت كبيرة عندما يعفن الانسان في أعلى ما عنده، عزة النفس والكرامة.

ضرورة ممارسة حقم في اختيار الهيئات المحلية بعد انقطاع ٢٤ عام.

تحرك منفصل

ولاحظت المصادر انه تم فصل هذا التحرك عن نشاطات "الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات" لاسباب عدة اهمها: - الاشكالات التي حصلت بين الجمعية ووزير الداخلية قبل الانتخابات النيابية الاخيرة، وخشيتهما ان تؤثر في الراغبين في توقيع العريضة.

- اللقاء اوسع من الجمعية واكثر تنوعاً، وتنضوي تحت لوائه شرحة واسعة من المواطنين.

- اللقاء موقت، يتهمي مع الحملة، وهو مفتوح بمعنى ان اي شخص يعمل فيه يعتبر حكماً عضواً في التجمع.

- يعقد التحرك اجتماعات اسبوعية تطرح فيها القرارات على التصويت، علماً ان المشاركة تتم على صعيد فردي.

ويخصص اجتماع بعد غد الارباء للهيئات والنقابات والجمعيات.

الى ذلك، تم اختيار عنوان عام للحملة "يوحد" مختلف المنتسبين. ووضع هدفان اساسيان:

- الاول يرمي الى خلق كتلة ضغط شعبية لاجراء الانتخابات.

- الثاني يقوم على تفعيل الشبكة المدنية الرائدة وفتح الجمعيات والاندية على بعضها البعض، وتوطيد العلاقات في ما بينها، انطلاقاً من المبدأ القائل ان الشبكة المدنية اساس الديموقراطية ويفترض احيؤها.

مساحة مشتركة

وعن الهوية السياسية للحملة او فكرها السياسي، اعتبرت المصادر ان نص العريضة وعنوان الحملة والشعارات المختارة تشكل المساحة المشتركة بين كل الفئات.

وتنفي المصادر نفسها مشاركة سياسيين في التجمع، مشيرة الى ان الاتصالات السياسية ستبدأ بعد اجتماع الارباء، والاولوية تعطى للنواب الذين صوتوا ضد تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية.

اما آلية العمل، فتوزعت على ثلاثة مستويات: المستوى الاحتجاجي والمطليبي، المستوى الاعلامي، والمستوى المدني.

وقد عمد المنظمون الى تحضير المواد الاعلامية والاعلانية المرافقة للحملة قبل انطلاقها لقطع الطريق امام الجهات السياسية التي قد تحاول استغلالها لغراض خاصة او الاساءة اليها من جهة، ولتسهيل الاتصالات بوسائل الاعلام من جهة ثانية.

وفي هذا الاطار، حجزت مساحات في الصحف واعدت "كليات" تلفزيونية ولقطات اذاعية تحلم بصمات الفنان زياد الرحباني كما طبعت ملصقات وصور.

في اجتماع دعا اليه "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" في النبطية قبل اسابيع سأل مواطن المجتمعين: "هل يعقل ان يوقع العريضة نفسها امهالي الشريط والنبطية؟.. منذ زمن بعيد لم نشهد مثل هذه الظاهرة".

في عكار، غص المكان بالمشركين وكثرت الاقتراحات والطروحات ولم تقف عند حد المطالبة بانتخابات بلدية، بل تعدتها الى المناداة بتحقيق اللبنة المتوازن.

اما في جبيل، فلبى الدعوة ناخبون من مختلف التيارات والانتماءات: حضر الكتليون الى جانب الدستوريين والعونيين مع الشيوعيين ومؤيدي المرشح ناظم الخوري والنائب اميل نوفل.

"اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية"، بدأ يغزو المناطق اللبنانية تحت شعار استعادة الحق الديموقراطي، عبر جمع اكبر مقدار من التواقيع لخلق كتلة ضغط شعبية تضط السلطة على اجراء هذه الانتخابات.

اللقاء ليس "ابن ساعته"، انما سبقته تحضيرات ومناقشات ارست خطوطه العريضة وحددت اهدافه.

كيف نشأت الفكرة؟ وما هي آلية العمل؟ وهل يمكن ان يؤدي التجمع الى نتيجة؟ مصادر اللقاء شرحت فصول ولادته على الشكل الآتي:

خلال اجتماع مفتوح دعته اليه "الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات" في ٢٤ نيسان الفائت، ادرجت على جدول الاعمال فكرة توقيع عريضة شعبية تطالب باجراء انتخابات بلدية واختيارية. فاتخذ هذا البند حيزاً مهماً من الحوار في ظل ازدياد الانتهاكات التي تتال من الديموقراطية ومنها في تلك الفترة الضغوط على المجلس الدستوري واستقالة رئيسه وجدي ملاط، والاحداث النقابية في صيدا والتأجيل الاول الذي "قذف" بالانتخابات الى نيسان المقبل.

وتوقف المناقشون امام نقطتين:

- العدد الكبير لطالبي البطاقة الانتخابية وقد بلغ حتى ذلك التاريخ مليوناً و٢٠٠ الف، علماً ان هذه المجموعة تمثل كتلة شعبية غير متجانسة سياسياً وتنتمي الى فئات ومناطق متنوعة ما يعني انها تعبر عن واقع معين.

- تجرؤ السلطة على الفناء هذا الحق الديموقراطي وتجاهل ارادة الناخبين، بعد تحديد تاريخ الانتخابات واعلان الترشيحات في معظم المناطق.

وتجنب المجتمعون استبدال فكرة توقيع العريضة بمشروع قانون للانتخابات، تفادياً لعرقلة المهمة وبروز اعتراضات حول نقاط قد يتضمنها المشروع. وتم التوافق على ان تتضمن "العريضة الوطنية" اعلان المواطنين حرصهم على بناء دولة القانون والمؤسسات وتمسكهم بالديموقراطية مع تأكيدهم

لقاء تضامني مع الاعلام في الاشرافية والحسيني ينتقد: "ما يحصل معيب جداً"

مؤسسات اعلامية مرئية ومسموعة. قال الرئيس حسين الحسيني (بعلبك - النهار) ان "ما يحصل في قطاع الاعلام والتوظيفات معيب جداً وان الفاء الاعلام الفاء للبنان"، مؤكداً ان "الحريات العامة اساس لوجود لبنان في العيش المشترك المسيحي - الاسلامي". وتساءل: "كيف لنا ان نتصور لبنان من دون حرية، واي حوار من دونها، وان مد اليد على الاعلام مس بجوه لبنان وعمل عدواني ضد البلاد لا نقبل به على الاطلاق (...). ولا احد من يده على هذا القطاع الا كانت النتيجة خسارة، ولم يشر التاريخ الى ربح في هذا الخصوص، والرابح الاول هو الاعلام دائماً، ولقمة عيش اللبنانيين مرهونة بالحريات العامة".

وكان الحسيني يتحدث في لقاء مع اعلاميين في بعلبك، فتساءل: "كيف يتحدثون عن اقتصاد حر وسرية مصرفية وودائع من دون حريات عامة اعلامية. فحياتنا معلقة بالحريات العامة، وخصوصاً الحريات الاعلامية. ولكل وسيلة اعلامية صفتها الخاصة، والاعلام الذي ليس له صفة مذهبية يضرب، بينما تحمي وسائل الاعلام المذهبية. وحفاظاً على وحدتنا الوطنية علينا ايجاد تنوع في الرأي (...). وليس كل الناس موالاة او كلهم معارضة، انما ثمة اناس لهم حرياتهم، وهناك حرية لقاتل الرأي وناشره، وهناك حرية لسمع الرأي. وانما لم يحصل تنوع فستكون الغلبة على حساب الناس والخاسر الاكبر هو الشعب، والا كيف يتبين المواطن الحقيقة من دون تنوع اعلامي؟".

جادد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انتقاداً لقرارات مجلس الوزراء الاخيرة. وقال: "لا يجوز ارضاء ناس وحرمان آخرين"، داعياً الى "تصحيح الوضع واعطاء الجميع تراخيص".

قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين قال: "تفاجأ بهذا القرار الذي يعطي حق الترخيص وبينه وفقاً لمعايير لا يستطيع احد ان يرضى بها في سياق المنطق الوطني، وعندما يمنع ترخيص عن اذاعة "صوت بيروت" خصوصاً فأقل ما يخطر في الذهن ان هذه الاذاعة تُعاقب لا لشيء الا لانها تمثل مسلكاً ومنهجاً ورؤية تتناقض مع كل وسائل الاعلام والتعبير التي كانت ذات يوم منابر لترويج الحرب الاهلية وتسفير اوارها".

عضواً "المؤتمر الشعبي اللبناني" اسعد العمري ومصطفى عجم استنكرا قرار عدم الترخيص لاذاعة "صوت بيروت"، مطالبين الحكومة بانصاف الاذاعة.

هيئة ابناء العرقوب اكدت ان استمرار اذاعة "صوت بيروت" ضرورة وحاجة وطنيتان لمواجهة العدو الصهيوني.

نظمت امس "لجنة المتابعة الاعلامية" لقاء تضامياً مع الحريات الاعلامية في دار نقابة المحررين في الاشرافية، شارك فيه النواب زاهر الخطيب وعمار الموسوي وجورج قسارجي والنائبان السابقان ميشال سماحه وعصام نعمان، ونقيب المحررين ملحم كرم ورئيس "الاتحاد العمالي المستقل" الياس ابو رزق وممثلون لاجزاب وفعاليات اجتماعية وسياسية ونقابية واعلامية.

افتتح النقيب كرم اللقاء بكلمة وصف فيها "قرارات مجلس الوزراء الاخيرة بانها جزئية"، مؤكداً ان "ملف الاعلام لا يمكن ان يقفل، ويجب ان تتاح الفرص للجديرين من المؤسسات الاعلامية كي يحصلوا على حقوقهم". وقال: "ان المعالجات الناقصة ليست معالجات، بل ابواب تفتح على مشكلات جديدة. فالحللول البتراء تظل عبئاً على التنوع والحرية".

وتكلم سيمون الخازن باسم اللجنة، فأكد "التضامن الكامل للجسم الاعلامي في وجه ما تتعرض له الحريات"، مشيراً الى ان "معركة الدفاع عن الحريات الاعلامية لا يمكن ان تتوقف، والملف الاعلامي مفتوح الى ان يحصل الجميع على مطالبهم". ونبه النائب الخطيب الى "ان الحريات في خطر والتضامن اساسي في مواجهه الاخطار التي تتعرض لها، ومجلس النواب امام ضرورة القيام بدوره في هذا المجال". و اشار سماحة الى "ان ما جرى الآن يخالف القانون والدستور، وان التطور التقني في العالم لا يسمح باقفال الملف الاعلامي في لبنان".

وقال النائب الموسوي: "الترخيص للمنار ليس رشوة ولا منة بل هو حق". وأكد ان "ملف الحريات الاعلامية لن يقفل والمعركة مستمرة"، مندداً "بذهنية الصفقات التي تتعامل معها الحكومة في الشأن الاعلامي وغيرها". ودعا النائب قسارجي الى "عدم توقف وسائل الاعلام عن البث لتشكيل الضغط الضروري على الحكومة".

وطالب نعمان "عدم الاكتفاء بالتصدي للنفايات الطبيعية، بل يجب ان يشمل التصدي أيضاً النفايات السياسية".

اما نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني فاكد "تضامن كل وسائل الاعلام، ليس مرحلياً بل في شكل مستمر".

ودعا النقيب ابو رزق الى "التصدي لنهج التسلط الذي تمارسه الحكومة"، مؤكداً "احتضان العاملين في المؤسسة المهتدة بالاقتبال". واعلن رئيس حزب "الحركة اللبنانية" نبيل مشتف تأييد كل المقررات الصادرة عن المجتمعين.

ردود فعل

الى ذلك، تواصلت ردود الفعل على قرار مجلس الوزراء وقف البث في

يوم بقاعي طويل بن بلة دعا الى تنسيق لبناني - سوري

والتعظيم" وعرض بن بلة عناصر كشفية وصافح المستقبلين وقبّل والد الشهيد الموسوي وعرض ثلة رمزية من افراد المقاومة.

وداخل المقام رحب النائب الموسوي بالرئيس بن بلة. وتحدث الشيخ يزبك عن "الجهاد والنضال الجزائريين لتحقيق الانتصار الكبير، وما زالت جزائرنا اليوم تقدم التضحيات من اجل هويتها العربية والاسلامية، والمؤامرة على الجزائر تستهدف الامة ولن يكتمل الانتصار الا بتطهير ارض فلسطين وتحريرها لاننا نؤمن ان لا حرية ولا كرامة ما دامت فلسطين محتلة، ولا مفاوضات ولا صلح مع العدو الصهيوني، واللغة التي يجب دائماً استخدامها هي لغة المقاومة والدم. ومقاومتنا الى جانب كل مظلوم شريف".

وامتنع بن بلة عن التحدث نتيجة الاوراق، بعدها انتقل موكبه الى بعلبك لزيارة القلعة الالترية عند العقيب، فاستقبله في ساحتها قائمقام بعلبك عمر ياسين وعدد من ممثلي الاحزاب والتنظيمات وشخصيات بعلبكية. وقدمت اليه باقات ورد وهدايا.

وبعد الجولة في القلعة انتقل الى حديقة مطعم "الكينغ" في بعلبك حيث جرى استقبال ولقاء والقيت كلمات وقصائد لحسين عثمان وحمزه الطفيلي والشيخ بكر الرفاعي ومحمد مرتضى وللطفل مصطفى عمر صلح. ورغم الحاح الحضور على سماع كلمة من بن بلة فقد تمسك برفضه الكلمة.

نشآت

وكان بن بلة شارك في الاحتفال الذي اقامه "المنتدى القومي" في تخنيه، تكريماً لاحد رواد العمل القومي الدكتور حسين ابو الحسن.

وتحدث في الاحتفال وزير الاعلام باسم السبع والسيد غازي العريضي مثلاً الوزير وليد جنبلاط والسفير حليم ابو عز الدين والكاظم امين الاعور والسيد معن بشور والدكتور صلاح ابو الحسن باسم الى ابو الحسن. وختم الاحتفال بكلمة للمحتفى به.

وسلمه الدكتور حسين ابو الحسن "درع وفاء" من المنتدى. وزار بن بلة وعقبته يرافقهما بشور، اللواء الركن المتقاعد ياسين سويد، في حضور النائب احمد سويد. وقدم اللواء سويد الى بن بلة بعض مؤلفاته عن القضايا القومية المعاصرة.

تفقد الرئيس بن بلة صباح الخميس الماضي مبنى ثانوية عبد السلام بو عزه الجزائري الذي لا يزال قيد الانشاء في منطقة رأس بيروت، واطلع على سير العمل وقرأ الفاتحة عن روح الراحل عبد السلام بو عزه الذي كانت تربطه به صلة وثيقة ايام الكفاح في سبيل تحرير الجزائر.

وحضر المناسبة الرئيس سليم الحص والوزير بشارة مرهج وجمع من الشخصيات السياسية والاجتماعية، وكانت في استقبالهم السيدة منى بو عزه بوراشي كريمة الراحل عبد السلام الجزائري وعضاء مجلس أمناء هذه المؤسسة الخيرية.

رحلة، بعلبك - النهار:

كرر الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلة التحذير من "مؤامرة ترمي الى عزل سوريا وضربها" معتبراً ان نجاح هذه المؤامرة "يعني ضرب لبنان، والمعاقل الاساسية للكفاح العربي في وجه الجمجمة الاميركية التركية - الاسرائيلية".

تحدث بن بلة اثر زيارته قبل ظهر امس للنائب عبد الرحيم مراد في منزله في "شجوراما" يرافقه افراد عائلته ورئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور. وكان في استقباله الى مراد، جمع من رجال الدين والبقاعيين.

واوضح بن بلة ان زيارته هي زيارة روحية للبقاع وجبل الشيخ والجلولان غير البعيد وللفلسطين (...). وشدّد على اهمية موقع موقع استراتيجي ومهم جداً (...). زيارة بسيطة ولكن مليئة بالمعاشرة الودودية وروح ناصر ترف فوقنا".

وابدى اهتمامه بوحدة لبنان "في فترة نحن فيها عرضة لهجمة غاشمة من اميركا وتركيا واسرائيل". وشدّد على اهمية موقع سوريا، مخذراً من "ان هناك مؤامرة ترمي الى ضربها، على ان تمدد الطريق لاسقاط بعض المعاقل الاساسية بالنسبة الى كفاحنا".

واضاف: "اريد ان اغتنم هذه الفرصة لاقول اننا يجب ان نكون واعين. يريدون ان يعزلوا سوريا، على ان يضربوها (...). واقول اننا نجح هذا التدبير ضد سوريا فمعناه ضرب لبنان، لأن لبنان هو سوريا وسوريا هي لبنان. وانا لا أتكلم عن الامور من الناحية الجغرافية بل من الناحية الاستراتيجية والسياسية. وأؤكد ضرورة التلاحم بينهم. وأدعو الى اللحمة وجمع القوى في لبنان".

ثم رحب النائب مراد بالرئيس بن بلة. وقدمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الى بن بلة درعاً تذكارية وكتاباً بعنوان: "تأثير حواتمة يتحدث".

وظهرا أولم النائب مراد تكريماً لضيفه الجزائري في "كازينو عربي" في زحلة. وفي وقت لاحق افتتح بن بلة معرض صور فوتوغرافية لزياد الحمصي في سعدنايل، عن وقائع الاجتياح الاسرائيلي وعمليات المقاومة اللبنانية وذلك في مناسبة ذكرى "ثورة ٢٣ يوليو".

في بعلبك

ومن بعلبك ("النهار") ان الرئيس بن بلة انتقل عصراً الى المدينة يرافقه النائبان مراد وسكرية. وكانت المحطة الاولى لزيارة ضريح الامين العام للسائق لـ "حزب الله" السيد عباس الموسوي في بلدة النبي شيت حيث قرأ الفاتحة عن روحه، وكان في استقباله باحة النصب نائباً "حزب الله" عمار الموسوي وابراهيم بيان وعضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك ومسؤول الحزب في البقاع النائب السابق محمد يايي وعلماء وشخصيات.

ونظم "حزب الله" للضيف استقبالاً رسمياً فزعت موسيقى "كشافة الامام المهدي" موسيقى نشيد "الحزب" و"الشهداء"

شمس الدين يحذّر من حزبية رجال الدين

اوعلى فريق، يجب ان تكون المقاومة في شتى الميادين الجهادية والسياسية والاقتصادية والصمود، وعلى الحكومة ان تدعم الصمود المشروع، وتمنع خلق اي توتر او صدامات، وعليها ان تكون حذرة في التعاطي في النشاط الاقتصادي والزراعي، على اساس ان الاسرائيليين يعطون افخاخا، كجزين وغيرها، واذا قالوا ننسحب فيكونون قد نصبوا فخا.

يجب ان يعاد ترتيب الامور، وسياسات الدولة الاقتصادية والتنموية يجب ان تبني على هذا الاساس، ان صانعي القرار السياسي في الدولة اللبنانية عليهم ان يأخذوا في الاعتبار ان لا سلام بل احتلال وعدوان مستمران وثمة مقاومة مستمرة ومفاعيل الاحتلال التي يمكن ان تنشأ نتيجة ذلك". وتوجه الى رجال الدين قائلا: "على رجل الدين ان يكون للجميع، والخطر ان يتحدث من مفهوم حزبي ويتكلم باسم حزب، وهناك العشرات من المجتهدين العظام منعوا وحذروا من انتماء عالم الدين او طالب العلوم الدينية الى الحزبية السياسية، فطالب علوم الدين هو انسان عام لكل".

انطوان مسرة وجيروم شاهين : اخراج الاعلام من الاساليب المعلّبة

حدد الدكتوران جيروم شاهين وانطوان مسرة لـ "النهار" الامة التي يكتسبها المؤتمرون النتائج العملية التي قد يخلص اليها.

فاعتبر شاهين انما المرة الاولى التي يعالج فيها موضوع مماثل خصوصا ان الندوات والمؤتمرات السابقة تشابهت في المواضيع المطروحة، وعالجت في غالبيتها موضوع الاعلام المسيحي، الواقع والمرتب كذلك آلت الى التوصيات نفسها.

شاهين الذي اعد دراسة عن الاعلام المسيحي في الشرق الاوسط، اعتبر "ان هذا المؤتمرون تناول موضوعا جديدا في طرحة كيفية معالجة الاعلام المسيحي في عصر المعلومات".

ورأى ان الاطار الشرق الاوسطى والعالمي يضاهف اهمية للقاء: "عالميا يزداد انتشار الانترنت وعلى الصعيد الشرق الاوسطى يأتي عقد المؤتمرون بعد اعلان الارشاد الرسولي والتحديات التي طرحها".

ولم ينف اهمية التوقيت "اذ ان مجلس كنائس الشرق الاوسط يعد منذ عامين مشروعا للاحتفاء بالالف الثالث وهذا الموضوع يتطلب مواكبة اعلامية جديرة بهذا العصر".

واشار الى ان مجلس الكنائس هو الهيئة الوحيدة التي يمكن ان ترسم سياسة اعلامية وتنفذها على اساس مسكونية، موضحا انه الهيئة الوحيدة التي تضم فعليا كل كنائس الشرق الاوسط.

ولاحظ "انه من ايجابيات اللقاء جمعه مختلف الحساسيات والمواقف السياسية والايديولوجية وليس الكنائس فحسب. فالاحتكاك بين آراء متنوعة يعني المؤتمرون ويعينه نوعا من التوازن".

وعن نتائج المؤتمرون قال ان اجتماعا للجنة الاعلام التابعة لمجلس الكنائس ستبقي اللقاء ومن المفترض ان تأخذ اللجنة بالتوصيات وتحولها سياسة عملية علما ان هذه التوصيات غير ملزمة.

اما مسرة فقال ان المؤتمرون هو الاول من نوعه في عرض اشكاليات الاعلام الديني بصورة عامة، والمسيحي بشكل شامل، امام التحولات المعاصرة في المنطقة والعالم.

واعتبر انه برزت محاولات لاجراء هذا الاعلام عن الاساليب المعلبة والمؤسساتية، وجعله اكثر فاعلية في نقل الرسالة الاعلامية. واذ اوضح انه سينتهي الى وضع خطة لمجلس الكنائس للسنوات المقبلة، توقع ان يواجه التحديات التي طرحها الالف الثالث.

واعتبر "ان هناك خطوفا كبيرة لتحول التوصيات خطوات عملية، بفضل حركة التجدد المؤسساتي التي يشهدها مجلس الكنائس"، مشيرا الى ان "النتائج الايجابية ستصب

اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مجددا ان المقاومة "يجب ان تكون في شتى الميادين الجهادية والسياسية والاقتصادية". في مناسبة ذكرى المولد النبوي حاضر الشيخ شمس الدين في بلدة باريش (صور) في حضور النائب علي خريس والمدير العام للاعلام محمد عبيد وجمع من قادة حركة "امل" وفاعليات، ومماقال: "العالم العربي اليوم عالم متصدع ومنهار وان كثيرين من الرؤساء ورؤساء حكومات وحكومات الدول العربية يهرولون نحو اسرائيل وحاضرون لاتفاقات معها، هذا السلام هو سلام موهوم، والعملية السلمية ولدت ميتة، واذا افترضنا انما ولدت حية، فقد ماتت منذ اشهر عدة وسيبقى الوضع في اسرائيل كما هو. وامام هذا الوضع على الدولة اللبنانية مسؤوليات يجب تنفيذها، وعلى الدول العربية التضامن في ما بينها وتجميد كل الخلافات، لاننا لا نستطيع ان نقاوم المشروع الصهيوني فرادي بل مجتمعين". ودعا الى "التوافق بين الدول العربية، وابرآن، والى تصفية الخلافات" وقال: "المقاومة لا تقتصر على فئة من دون فئة

المجلس الاعلى للكاثوليك يحذّر: تأخير عودة المهجرين وتفريغ جزين يهددان صيغة العيش المشترك

مناطقهم، متخوفين من "امتزاز صيغة العيش المشترك اذا تأخرت العودة"، وطلبوا المسؤولين بـ"التركيز بجديّة على هذه القضية المركزية ووجوب وضعها في سلم الاولويات التي تسعى الدولة الى تحقيقها في القريب العاجل".

ونبه المجلس الى خطورة ما يجري في منطقة جزين، "والذي من شأنه ان يؤدي الى تفريغ المنطقة من ابناءها، مما يخشى معه ان يهدد صيغة العيش المشترك التي كان الجنوب عموماً ومنطقة جزين خصوصاً نموذجاً ناجحاً لها". وطلب الحكومة بالقيام "بكل ما من شأنه تخفيف معاناة اهالي المنطقة"، مؤكداً مطالب التي اعلنت في اجتماع الهيئة العليا لمنطقة جزين في لقاء ددر مار روكز. واكد "وجوب المحافظة على حقوق الطائفة في التشكيلات المنوي اجراءها في مختلف قطاعات الدولة"، مؤكداً مطالبه السابقة في هذا الشأن "بما يصون مقتضيات العيش المشترك".

واعتبر "ان الحوار الذي جرى بين الحكومة والفاعليات الاقتصادية، عمل جدي وبداية لمعالجة الازمة الاقتصادية والمعيشية التي تعانيها البلاد. الا ان هذا الحوار لا يمكن ان يحل محل المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي نصت وثيقة الوفاق الوطني على انشائه وصدر في شأنه قانون منذ اربع سنوات". وكرر مطالبته بتنفيذ بنود الارشاد الرسولي، "ولا سيما انشاء الهيئة الخاصة، التي ناط الارشاد مهمة انشائها بمجلس البطاركة والساقفة الكاثوليك".

تخوف المجلس الاعلى للروم الكاثوليك من "امتزاز صيغة العيش المشترك اذا تأخرت عودة المهجرين". ونبه الى خطورة ما يجري في جزين، داعياً الحكومة الى القيام بكل ما من شأنه تخفيف معاناة اهالي المنطقة. ودعا الى المحافظة على حقوق الطائفة في التشكيلات الادارية في الدولة.

وكان المجلس اجتمع بمبئتيه العامة والتنفيذية برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في حضور الوزيرين نديم سالم والياس حنا والنواب انطوان حداد، مروان فارس، وميشال فرعون، والمطراين يوحنا منصور وجورج الرياشي والاعضاء. واقرت تعديلات لتوسيع الهيئة العامة بحيث تحقق تمثيلاً للمنطقة والقطاعات، واعطيت حق انتخاب اربعة عشر عضواً للهيئة التنفيذية بدل احد عشر عضواً، فيما عين البطريرك ستة اعضاء، وللمطارنة ثمانية اعضاء.

كذلك اقر النظام الجديد عدم جواز التجديد اكثر من مرة الا بعد انقضاء ثلاث سنوات. وبعد انتهاء جلسة الهيئة العامة، عقدت الهيئة التنفيذية اجتماعها الشهري واقرت جدول اعمالها، واصدرت بياناً ارب عن الشكر للجمعية الخيرية في ابرشية بيروت للروم الكاثوليك على نجاحها في تنظيم العشاء السنوي وما تضمنته كلمة رئيس الجمهورية عن "الدور الذي ما برحت الطائفة تقوم به على الصعيد الوطني". و اشار البيان الى ان المجتمعين ابدوا قلقهم للتأخير في عودة المهجرين الى

غيث : الحكومة اوصلت البلاد الى الضيق والفرق تحت الديون

انتقد القائم مقام شيخ عقل الدرور بهجت غيث "سياسة الحكومة التي اوصلت البلاد الى طريق مسدود بسبب مراهنتها على السلام الموهوم وضربها عرض الحائط معاناة الشعب وتحمله مزيدا من الاعباء والديون".

وقال في كلمة القاها في بلدة صوفر: "ان الطائفة الدرزية نالت قسطها من المعاناة من جراء سياسة الحكومة غير المتوازنة وبسبب تدخل رئيسها المباشر طرفا في الخلاف الدرزي واعتماده سياسة الغاء مشيخة العقل التي تعتبر رمزا لوجود الطائفة وكرامة ابناءها، وكيف نتق، نحن معشر الموحدين الدرور، بهذه الحكومة بعد اليوم؟ لم يسبق لطائفنا الصريفة المتجذرة في هذا الارض ان تعرضت لمثل ما تتعرض له في ظل هذه الحكومة من ظلم وقهر وغبن واستخفاف بكرامتنا وتنكر لوجودنا والمتاجرة بمصالحنا وحقوقنا عبر التنكر لمشيخة العقل ومحاوله الفاشل وتغييرها. لقد حذرنا رئيس الحكومة من غبة تدخله في ما لا يعنيه من امور الطائفة وخصوصياتها الداخلية، وقد ارتكب الخطأ الجسيم ولم يرف له جفن للرجوع عنه والاعتذار والتكفير عن فعلته، فهو يتصرف كأنه لم يفعل شيئا ولم يتسبب بتجميد كل مؤسسات الطائفة وتسيب اوقافها والتسبب بتخريب نظام الاعمال للشؤون الادارية والذهبية للطائفة ومشيخة العقل، سواء داخل البلاد في معاملات الاوقاف الخاصة والعامة في كل القرى والمجالس والخلوات، او في المفترقات والشؤون الرعايية لابناء الطائفة والجاليات والمعتمدين في كل انحاء العالم. وهذا يجعلنا نتساءل لمصلحة من كل هذا؟ ومن هو المستفيد من الغاء دور مشيخة العقل وتعطيلها في هذا الظرف بالذات؟".

ورأى ان رئيس الوزراء "انار ظهره للشعب واستقوى عليه بدل ان يستقوى به" وانه "راعى مصالحه الخاصة ومصالح حلفائه وشركائه في اقتسام جينة الحكم".

حلقة استشارية عن الاعلام المسيحي لمجلس كنائس الشرق الاوسط ناصيف: اعلام الكنائس متخلف ومنقطع عن هموم الحياة

بدعوة من دائرة الاعلام في مجلس كنائس الشرق الاوسط، بدأت امس في دير سيدة الجبل في فتقا اعمال الحلقة الاستشارية عن "الاعلام المسيحي في عصر المعلومات" وتستمر حتى مساء الاربعاء. حضر اللقاء مطران جبل لبنان للسرطان الارثوذكس جورج صليبيا، الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور، وقيادات كنسية واعلامية. موضوع النقاش في اليوم الاول تركّز على "الاعلام المسيحي المعاصر: الخلفية الكتابية.. الرسالة... الواقع". بدأ اللقاء بتأمّل روحي من الكتاب المقدس قدمه رئيس دائرة الاعلام في مجلس كنائس الشرق الاوسط المطران جورج صليبيا.

مرقص

ثم تحدث الامين العام المشارك للمجلس ومدير دائرة الاعلام سمير مرقص عن اهمية الاعلام في عالمنا المعاصر وقال: "لقد بات الاعلام بوسائله المختلفة "ماكينة" مذممة في تأثيرها على الانسان المعاصر، كما صار الاعلام مؤسسة تنافس مؤسسات التوجيه والتنشئة التقليدية". وعرض مرقص للمراحل الثلاث التي مر بها الاعلام عبر التاريخ بدءاً بالاعلام الشفهي الى الاعلام المكتوب فالاعلام التكنولوجي. وكان لكل هذه المراحل تأثيرها على العلاقات الاجتماعية وتطور الثقافة الانسانية و"ان الغرب هو صانع التكنولوجيا الاعلامية، فان هناك تدفقا اعلاميا من الغرب الى المنطقة العربية، ويستورد العالم العربي اكثر من ١٥ الف ساعة سنويا من البرامج الاجنبية بنسبة تزيد على ٥٠ في المئة من ساعات البث التلفزيوني. ومن هنا تأثيره على الاعلام العربي بوجه عام ويدخل في سياقه الاعلام المسيحي".

مسرة

"الاعلام: وجهة نظر كتابية"، موضوع المحاضرة التي القاها الدكتور انطوان مسرة فتطرق الى اسلوب المسيح في تقديم البشارة المسيحية من خلال الاستماع الى الناس والعمل معهم ولهم، والكلام المباشر والصادق الذي تؤكده الممارسة، واعطاء نماذج ايجابية تدعو الى الاقتداء. وقدم تحليلا لما ورد في الرشد الرسولي حول الاعلام، موضحا ان الرشد دعا الى الاستماع الدقيق وشهادة الحياة والاهتمام بالاعداد الجيد لعلة الاحد وانسجام الحديث مع الشهادة الحياتية والاهتمام بنشر السيرة الذاتية للقيديين وشهداء الايمان.

بدر

اما رئيس الاتحاد الانجيلي الوطني القس حبيب بدر فركز على "رسالة الاعلام المسيحي" موضحا اهمية الاعلام في افعال الكلمة المقدسة ونقل الخبر.

وبعدما اشار الى دراسة قام بها القس غسان خلف عن الاعلام في المسيحية الباكرا، رأى ان الاعلام المسيحي كان آنذاك تمهيدا لاحداث ستحصل، وموضوعيا وواعيا رافقته الحكمة والمنطق السليم وملتزما بشخص السيد المسيح والعقائد المسيحية واخلاقها.

ناصيف

"النظرة التقويمية للاعلام المسيحي المعاصر" كانت عنوان محاضرة الزميل جورج ناصيف الذي حدد "السمات السلبية التي يعاينها الاعلام الديني المكتوب على الشكل الآتي:

- كل مجلة تصدر عن كنيسة معينة حاملة مواقفها الضيقة واعتباراتها الذاتية.
- يغلب على هذه المجلات طابع التقديس المفرط لرأس الكنيسة التي تصدر عنها ويتجلى ذلك في نشر الاعداد الكبيرة للصورة، مما يظهر هوسا بالاعلام، ويجعلها اشبه ما تكون بمجلات حزبية.

- تعتمد هذه الدوريات الوعظ الجاف والرتيب في لفتها واسلوبها. لذلك، فان اجيال الشباب غريبة عن هذه المجلات التي تخاطب العجائز والكهول، باستثناء اعضاء الجمعيات الدينية الذين يقرأونها على سبيل الواجب، مثلهم مثل الزبنيين المرغمين على قراءة مجلتهم الحزبية.
- السمة اليعقوبية في ابرز ما يميز هذه الدوريات بمعنى ان لديها جوابا عن كل شيء وهي بالتالي بعيدة عن المواجهات التي يعاينها المجتمع.

وسأل: "هل عاجت هذه المجلات يوماً قضية الاستنساخ او الزواج المثلي في اوربا او الحياة على المريخ... المسألة هي انها لا تعتبر نفسها معنية بالمواجهات الدينية والاخلاقية والايمانية التي يعاينها الشباب، وكأن يسوع لا يجب عنها". واعتبر "ان الاسترشاء واليقين والجواب الجاهل لا يربط الشاب بالكنيسة الامر الذي يدفعه الى البحث عن اجوبة في ميادين اخرى".

وتابع: "على الصعيد الفني، غالباً ما تقدم هذه المطبوعات موادها بشكل بارد وتقليدي، علماً ان المجلة الدينية تصل الى القارئ العادي عندما تلفت انتباهه في الاكشاك، فيشترها ونكتسب تالياً موعظتين جدداً".

واستثنى من هذا التوصيف مجلتي "النور" (وتصدرها حركة الشبيبة الارثوذكسية) و"افاق" (ويصدرها المطران غريغوار حوار مع عدد من الباحثين) فقال: "تداول النور بدرجة ما من النجاح ان تطرح موضوعات حديثة وبعداً من الموموم، ويمكن القول انها تناول الاقتراب مما يجب ان يكون عليه الاعلام الديني. اما "افاق"، فهي مجلة جريئة تطرح مما دينياً ونقاشاً ويمكن اعتبارها ارقى مجلة مسيحية في العالم العربي واكثرها قدرة على اثارة الاسئلة. لكنها تبقى مجلة نخوية"، ولا حظ "ان هاتين المجلتين تصدران باسم هيئات غير كنسية رسمية، مما يسمح لها

بالتعبير الحر، وان نسبياً، والخروج عن الجو الكنسي التقليدي".

وتناول محاولة مجلس كنائس الشرق الاوسط للتحوّل منبراً اعلامياً مشتركاً عبر مجلة "المنتدى" لافتاً الى انها "محكومة بذمينة ارضاء مسؤولي كل الكنائس".

وختم واصفاً اعلام الكنائس بأنه على صورة الكنائس: "اذ كان ثمة اعطال في الكنائس، فلا يمكننا الوصول الى اعلام ديني افضل، وعندما لا تطرح الكنيسة هواجس المسيحي العربي فمن الطبيعي الا يتناول اعلامها هذه الموضوعات. في اختصار، ان الكنيسة الحية والمتقدمة تعطي اعلاماً حياً ومتقدماً".

ثم كانت اسئلة ومدخلات من الحضور ردّ بعدها المحاضر على المدخلات ملخصاً اربع قضايا اساسية تشكل برنامج عمل مشترك:

- ضرورة تدريب اشخاص على الجوانب التقنية في الاعلام وعدم الاكتفاء بالمواة.

- التنسيق بين الاعلاميين لمتابعة التوصيات وهذه مسؤولية مجلس الكنائس.

- ردم الهوة بين اللاهوتيين والاعلاميين. "فالاول يلتمّ بالمواعظ الدينية انما تعوزه التقنية، فيما يعرف الثاني التقنية من غير ان يملك ثقافة دينية". واقترح اعطاء دروس اعلامية في كليات اللاهوت للمزاوجة بين التقنيتين.

ريتا صفي

صفي: سنبقى ونموت في لبنان وكل الجيوش مرت من هنا وذهبت

الديمان - "النهار":

اعتبر البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفي "ان ايماننا هو الذي حفظنا في الجبال رغم المصاعب والاضطهادات". وأشار الى "ان المسيحيين في لبنان منذ فجر المسيحية والمسلمين منذ فجر الاسلام، وسنبقى فيه ونموت فيه ويبقى بعدنا اولادنا والاحفاد. وسنبقى ليس بقوة السيف ولا بقوة الجيوش او بالقوة الفاشمة".

كلام البطريك صفي جاء امام وفد شعبي بقاى زاره في الصرح البطريركي الصفي في الديمان وقال البطريك امامه: "نسال الله ان يبقي وحدتكم ليس كموارنة وكاثوليك فحسب، انما موارنة وكاثوليكاً واثوذكساً ومسلمين وكل اللبنانيين. تعلمون اننا نستعد للاحتفال ببويبل سنة ٢٠٠٠، وهذا امر عظيم لان سنة ٢٠٠٠ تختلف عن سابقتها من السنين. انما ذكرى مجيء سيدنا المسيح الى الارض لكي يقتدي الانسان، وهذه الذكرى عزيزة على قلوبنا جميعاً، لذلك طلب قداسة البر اعظم من العالم الكاثوليكي اجمع ان يستعد المسيحيون حيث هم لهذا البويبل الذي يجب ان يكون نقطة انطلاق جديدة للتمسك بالايمان وعلينا ان نتعرف في سنوات الاعداد البويبل كما قال قداسه على الابن، والسنة المقبلة الروح القدس وسنة ٢٠٠٠ الاب، لذلك علينا التعق في الايمان، هذا الايمان هو الذي حفظنا في هذه الجبال، رغم المصاعب والاضطهادات، فيقينا وسنبقى بان الله.

ولمن يتساءلون هل نحن باقون ام لا؟ نقول لهم اننا نعتبر ان هذا السؤال ليس في محله ولا يجب ان يفكر فيه احد. لبنان لجمع ابناءه، لبنان لسنا، للمسلمين والمسيحيين. ولنا فيه وللسنا بطرائق عليه. هذه الجبال والوادي المقدس تشهد لنا، المسيحيون في لبنان منذ فجر المسيحية والمسلمون في لبنان منذ فجر الاسلام وسنبقى فيه وسنموت فيه، وبعدنا سيبقى اولادنا واحفادنا. سنبقى فيه ليس بقوة السيف ولا بقوة الجيوش ولا بالقوة الفاشمة. وقد رأينا ان هذه البلاد منذ عهد المسيحية مرت عليها شعوب وشعوب ودول ودول وجيوش وجيوش لا يمكننا ان نعددها كلها، من اليونان، الى الرومان، الى الصليبيين الى الفرس الى المماليك الى الاتراك والى اليوم. كلهم ذهبوا ولبنان باقى، وابناؤه باقون، وهذا ايماننا وامتقندا. باقونا لاننا مؤمنون بالله ومؤمنون بقضيتنا ولنا ثقة بعضنا ببعض، وهذا الضمان الكبير، ان نثق بعضنا البعض وان نتعاون في سبيل الخير، في سبيل الاعمار، في سبيل المحبة والسلام". كذلك التقى البطريك وفدا من اصحاب الاناعات ووسائل الاعلام المرئية في الشمال الذين نقلوا اليه مومومهم ومسألة افعال المحطات الاناعية والتلفزيونية بقرار من مجلس الوزراء، الامر الذي يلحق الضرر بنحو ٤٠٠ عائلة يعمل معلولها في ٢٢ وسيلة اعلامية في الشمال.

وطالب اصحاب المحطات البطريرك بالتدخل لرفع الضرر عنهم. ثم كلمة له امام الوفد امل من الدولة ووزارة الاعلام في ايجاد الطرق الكفيلة تأمين عيشهم، "اذ كان القانون يقتضي افعال الاناعات والشاشات". ونقل الوفد عن صفي دعوته الوفد الى "متابعة تحركه وتنسيق مواقفه". وشدد على ضرورة التضامن بين مسؤولي المؤسسات الاعلامية لتوصلا الى حل عادل للقضية يحفظ حقوق العاملين في المؤسسات المقرر افعالها. وقدم الوفد الى البطريك مذكرة احصائية عن عدد المستمعين الى هذه الاناعات غير السياسية. ثم استقبل وفدا من عائلة طرية في تنورين وشكا فوفداً من رعية مار جرجس- فيطرون برئاسة الاب عبده ابو خليل والاب بشارة الخوري، والى البطريك في الوفد كلمة تحدث فيها عن معاناة الاباء والاجداد في تحويل الوعر جنائن ومصادر خير للحفاظ على كرامتهم، وقال: "علينا ان نعرف كيف نتعاون بعضنا مع بعض، فكما ان المسيح هو رأس الكنيسة كذلك علينا نحن الابناء ان نطيع الرأس ونعمل ما هو لمصلحتنا واخيراً جميعاً، هذا الوادي يشهد معاناة اهلنا واجدادنا في سبيل الحفاظ على الايمان الذي لولاه لما بقينا، والايمان يدعونا الى التعاون والتضامن والمحبة، ولهذا، وكما ان المسيح رأس الكنيسة علينا ان نسير نحن ابناء الكنيسة بوجي تعاليمه. واني اقول لكم ان الرشد الرسولي بالعربية سيوزع قريباً وسيكون بين ايديكم وعليكم ان تقرأوه وتعملوا بوجيه لما فيه خيركم وخير بلدنا لبنان وخير جميع ابناء الايمان".

يزور اليوم قريته بتعبورة (تتمة)

والبرازيل، ولدينا لجنة صداقة لبنانية - برازيلية كما لدينا تجمع النواب المتحدرين من اصل لبناني برئاسة النائب ريكاردو عازار وهما يركزان على توطيد العلاقات بين البلدين. ان النائب عازار يقوم بنشاط قوي ومميز في العلاقات اللبنانية - البرازيلية".

واضاف: "بحثنا مع الرئيس بري في انشاء رابطة ومجلس ثقافي عال لتوطيد العلاقات بين البلدين لما فيه مصلحتهما وخيرهما. وان النائب عازار سيجتمع بهذا الموضوع وسيرى المعهد الثقافي النور قريبا، كما ركزنا على العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ونحن نعرف جيدا ان البرازيل تصدر الى لبنان بنسبة ٧٠ في المئة اكثر مما يصدر لبنان اليها، ونحن نتمنى الى ان تكون هذه العلاقات اقوى وأمتن وأوسع في المستقبل القريب. اما بالنسبة الى موعد انعقاد المؤتمر الثالث لتجمع النواب المتحدرين من اصل لبناني فانه سيعقد في شباط المقبل وتبذل مساع لعقده في واشنطن ونحن نعمل جاهدين لانجاح هذا المؤتمر.

لقد تم خلال هذا اللقاء اتفاق جدي مع الرئيس بري بحيث يتجه لبنان مع البرازيل الى انتخاب رئيس اتحاد البرلمانيين الدوليين في ايلول المقبل في القاهرة، نظرا الى تأثير لبنان ودوره بين المجموعة العربية والاتحاد البرلماني العربي وتأثيره على الفرنكوفونية وستنسّق البرازيل مع المجموعة الجنوبية اللاتينية من اجل انتخاب رئيس افضل للاتحاد البرلماني الدولي.

وستنقّق في آب المقبل مع الرئيس بري على الخطوات النهائية حول هذا الموضوع. كما اكدنا ايضا وتكرارا موقف البرازيل المؤيد للقرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب، وان البرازيل كانت وستبقى دائما الى جانب القضية اللبنانية، تدعم القرارات الدولية المؤيدة للبنان".

وأوضح انه وجه دعوة رسمية الى بري والنواب اللبنانيين لزيارة البرازيل.

وردا على سؤال انه قال لا يحمل الهوية اللبنانية، انما "يجب ويعمل لاستعادة هذه الهوية لانه يعتبر نفسه من مستحقيها وهو متحدر من اصل لبناني ووالده هاجر الى البرازيل في بدء هذا القرن وهو من بلدة بتعبورة في الكورة ويأمل في ان يستعيد جميع اللبنانيين من اصل لبناني في البرازيل هويتهم اللبنانية وايضا الهوية المزدوجة اللبنانية والبرازيلية".

وسئل لماذا لا يتكلم العربية؟ فأجاب: "ان والدتي هاجرت الى البرازيل وهي حامل بي وكدت اولد في لبنان انما ولدت في البرازيل وأثر والدي الا يتكلم العربية في البيت كي لا يحد من تلقن اخوتي اللغة البرازيلية انما لغة البيت كانت اللغة اللبنانية الأم لان اللغة العربية جميلة كثيرا".

في وسط بيروت

ثم قام الوفد البرازيلي في جولة تفقدية الى الاسواق التجارية حيث اطلع على سير اعمال التنقيب والاثارات المكتشفة وعلى الخرائط الجديدة لوسط بيروت.

واستقبل نائب رئيس شركة "سوليدير" ماهر بيضون رئيس مجلس النواب البرازيلي والوفد المرافق واطلعهم على المجسم الخاص بوسط بيروت، ثم جال بهم في وسط بيروت وشملت الجولة جميع المرافق والشوارع، مروراً بمكب النورماندي وصولاً الى مبنى "الاسكوا". وشرح بيضون المراحل التي قطعتها مسيرة الاعمار في الوسط التجاري، والاعمال التأهيلية للبنى التحتية.

وأبدى الوفد البرازيلي "دهشته" للأعمال المنفذة والمخططات المستقبلية التي تنوي شركة "سوليدير" القيام بها على صعيد انجاز تنفيذ المشاريع، مشيدا بالعلاقات اللبنانية - البرازيلية ومؤكدا "ان البرازيل لن تتأخر ابدا في توظيف الرساميل في المشاريع اللبنانية التي احرزت تقدما يثير الإعجاب".

في قصر بعيدا

وفي الاولي ظهرا عاد الضيف البرازيلي والوفد المرافق الى مجلس النواب ومنه توجه بري وتامر والوفد المرافق والسفير البرازيلي الى القصر الجمهوري حيث استقبلهم رئيس الجمهورية الياس المر.

وضم الوفد المرافق للرئيس تامر رئيس لجنة البيئة وحماية المستهلك ورئيس مجموعة النواب البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني ريكاردو عازار ورئيس لجنة المال والضرائب ونائب ممثل الحكومة لدى المجلس لويس كارلوس حولي، والنائب لنسوسن طراد، وعضو لجنة العدل في المجلس لنسوسن اوطوش ونائب رئيس لجنة المناجم والطاقة جورج تاديو مودالين.

وقد استقبل الرئيس المر والوفد الى الغداء. وحضر المائدة الى بري نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب خليل المرادي وايلي سكاف وشاكر ابو سليمان.

مأدبة بري

ومساء اقام الرئيس بري مأدبة عشاء تكريما لرئيس مجلس النواب البرازيلي ميشال تامر والوفد النيابي المرافق في التاسعة مساء امس في "الكورال بيتش" حضرها الرئيسان سليم الحص وعمر كرامي، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والوزراء السادة: ميشال المر، باسم السبع، جان عبيد، محسن دلول، اغوب دمرجيان، نديم سالم، نقولا فتوش، غازي سيف الدين، شوقي فاخوري، بهيج طيارة، فؤاد السنيورة، عمر مسقاوي والياس حنا، وحشد من النواب واطراف الدبلوماسية الاجنبية والعربية.

والقى كلمة جاء فيها:

"أهلا بكم في لبنان،

ان لبنان هو اليوم صورة لأمل كبير، لمشروع التقاء الحضارات والثقافات.

ان لبنان يستعيد مركزا مرموقا بين اقرانه في دول الشرق الاوسط، ولا سيما انه انطلق في مسيرة اعادة الاعمار بزخم وجوية لا تفاجئ أحد، لان الشعب اللبناني يتميز بصفات ومواهب كثيرة.

هذه الكلمات عن لبنان هي لرئيس البرازيل فرناندو هنريك كاردوزو خلال

استقباله للوفود المشاركة في مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني في برازيليا في آذار من عام ١٩٩٦.

وهذه الكلمات الواثقة الدافئة المخلصة تعبر عن عمق الثقة بلبنان كضرورة عالمية لاكثر من سبب يعرفه البرازيليون اكثر من غيرهم، وعبر عنه الرئيس كاردوزو بقوله:

ان الجالية اللبنانية التي احتضنتها البرازيل، منذ زمن بعيد، ساهمت منذ ولادتها في النهضة الاقتصادية والتألق الانساني وأغنت البرازيل في مجالات متعددة.

اذن املا بكم في لبنان الذي يملك هذه الثقة البرازيلية الغالية، والذي يملك رصيدا انسانيا كبيرا في بلدكم الصديق ابرزه وجود عدد كبير من البرلمانيين في مجلسي النواب والشيوخ، وسبعة حكام من اصل ٢٦ حاكما من اصل لبناني اضافة الى ادارتهم لشؤون مدن كبيرة في البرازيل وهي ارقام تتحدث عن اندماج كامل لجالية تشارك كليا في الحياة الوطنية البرازيلية.

قبل ستة عشر شهرا حملت من لبنان الى البرازيل بريد المحبة والشوق والحنين الى زملائي النواب المتحدرين من اصل لبناني من اجل ان اعيد تشكيل صورة وطن الاجداد في اذهانهم فوجدتهم يعبرون العالم على صورة لبنان، واكتشفت حقيقة لبنان المقيمة في امبراطورية بشرية لا تغيب عنها الشمس.

وفي ذلك اليوم، يوم افتتاح مؤتمر ١٤ آذار للنواب المتحدرين من اصل لبناني في برازيليا، شعرت بزمو وثقة عالية باللبنانيين وانوا استمع الى كلمات منسقة اعمال المؤتمر النائب ريكاردو عازار الذي يترأس اليوم المجموعة النيابية البرازيلية من اصل لبناني حين قال: "لقد شكل استمرار حياة لبنان كبلد معجزة حقيقية، معجزة تقاليد، شعت مشاعلها في العالم عن طريق اجيال المهاجرين".

والان، وانتم في لبنان يا دولة الرئيس ميشال تامر، والزملاء القادمين من البرازيل، أرى ترجمة صادقة لكلمات ريكاردو عازار في برازيليا التي اكدت اهمية زيارة جميع المتحدرين من اصل لبناني لارض الارز، في عودة الى الاصول قادرة على تغذية الحب العميق لثقافة لبنان في كل واحد منا، مع التأكيد على التزامنا بخلوده وسيادته.

اذن ان زيارتكم اليوم وزيارة الوفد النيابي الكولومبي من اصل لبناني والوفد الاوسترايالي والعديد من النواب المتحدرين من اصل لبناني من جنسيات مختلفة منذ مؤتمرنا الاخير الى اليوم، تشكل ترجمة حقيقية لاعلان برازيليا الذي تضمن: تعزيز العلاقات البرلمانية وتبادل الخبرات وتعزيز العلاقات الاقتصادية، وزيادة حجم التبادل التجاري وتعميق العلاقات الثقافية والانسانية، بين لبنان والبلدان التسعة عشر التي تضم برلمانيين من اصل لبناني، حيث اكتشفنا قبل ايام وجود ثلاثة برلمانيين من اصل لبناني في جمهورية غينيا بيساو.

لقد قلت لكم اليوم خلال محادثاتنا الصباحية انني سأخاطبكم اولا كمسؤولين تشريعيين في بلد صديق يرأس وفدكم رئيس السلطة التشريعية، ويضم الوفد

عناوين للاحزاب البرازيلية الرئيسية وللجان البرلمانية الاساسية، وايضا سأخاطبكم بصفتكم تمثلون المجموعة البرلمانية الاكبر في العالم المتحدرة من اصل لبناني.

وما انا اخاطبكم من موقع الصداقة العميقة التي تربط بلدنا ومن موقع الاخوة التي تجمعنا في اتحاد النواب المتحدرين من اصل لبناني.

توجه اليكم من خلال موقعكم المسؤول في الدولة والاحزاب البرازيلية من اجل فتح الملفات التي من شأنها:

اولا - ان تعمل من لبنان ومن البرازيل محطتين اساسيتين في بناء علاقات اقتصادية وتجارية وثقافية وانسانية عميقة بين البلدان العربية والمتوسطية وبين بلدان اميركا الجنوبية.

ثانيا - تعزيز العلاقات بين تلك البلدان في اطار الاتحاد البرلماني الدولي للتصدي للقضايا التي تهم شعوبنا وفي طبيعتها: السلام والاقتصاد والبيئة والمجتمع والديموقراطية.

انني ادعو الى انشاء اطار مشترك للمناقشة في هذه العناوين الخمسة التي تشكل الابعاد الحقيقية للتنمية لصوغ اوجه التعاون بين برلماننا.

ثالثا - تبادل الخبرات البرلمانية عبر مراكز تشريعية يؤدي القطاع الاهلي دورا فيها في اطار الترتيب على المشاركة والديموقراطية.

رابعاً - انشاء علاقة بين المراكز التشريعية في بلدنا من شأنه ان يؤدي الى تبادل المعلومات حول صوغ القوانين وتحديثها، وايضا الى تطوير الدور الرقابي للمجالس النيابية وتعزيز العلاقة اكثر واكثر بين التكنولوجيا والتشريع.

وعلى المستوى الخاص بالعمل في اطار اتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني، فان لبنان المقيم والمفترب يجب: ان يتوصل الى صياغة اسلوب للشم اللبنانيين وتأكيد هويتهم الاصلية، وهذا دور يجب ان يؤديه اتحادنا بالمشاركة مع وزارة المغتربين والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عبر ايجاد البطاقة الاعترافية وتعميمها تمهيدا لمشاركة المغترب في العمل السياسي اللبناني.

ان صوغ علاقة حقيقية بين لبنان المقيم ولبنان المغترب يعتمد اساسا على تعزيز العلاقة التربوية، وخصوصا في مجال التعليم العالي ومعادلة الشهادات والدفع في اتجاه انشاء مراكز ثقافية لبنانية في العالم.

ان انشاء مدارس تعليم البرامج المعتمدة في بلدان الانتشار والاعتراب اللبناني اضافة الى برنامج خاص تعده وزارة التربية في لبنان، من شأنه ان يبني اتصلا تربويا بين مناهج البلدين لنرى ماذا فعلت اسرائيل وكيف احتفظت لنفسها بما ليس لها، ويؤسس لصناعة تربية تعكس نفسها على المتحدرين من اصل لبناني وترتبط ذاكرتهم بوطنهم الأم وترتبط حضورهم في البلد المضيف بقوة مشاركة في الحياة السياسية وكقوة عمل وانتاج.

ان لبنان المقيم ولبنان المغترب مدعوان

يزور اليوم قريته بتعبورة (تتمة)

الى دور في فتح الباب امام تبادل الاستثمارات، وايجاد صيغة لتشجيع الاستثمارات عبر ايجاد سوق عالمية للمسلع اللبنانية الزراعية والتراثية والثقافية، وعبر تحويل لبنان سوقاً حرة لمسلع البلدان التي تضم جاليات لبنانية وفتح السوق امام عالمنا العربي والبلدان الصديقة في حوض المتوسط.

انني المس ان الدور الذي يؤديه اتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني قد انعكس ايجاباً على علاقات لبنان ببلدان الانتشار والافتتار اللبناني وفي الطليعة البرازيل.

ان وصولكم الى لبنان جاء عشية سفر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي الى البرازيل. وهذه الزيارة تأتي توتويجا لديبلوماسية برلمانية قام بها البرلمان اللبناني والبرلمان البرازيلي ولا سيما البرلمانيون المتحدرين من اصل لبناني.

كما تأتي هذه الزيارة توتويجا لجهود حكومي ولنشاط مميز للفعاليات الانتخابية في البرازيل وعلى رأسها رئاسة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

انكم مدعوون الى دعم قضية لبنان المتمثلة بتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي، والسعي لدى منظمات المجتمع الدولي وفي الطليعة الامم المتحدة ومؤسساتها والاتحاد البرلماني الدولي من اجل وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على بلندا.

ان لبنان الذي يصنع سلامه يتحمل ابناءؤه اقصى الضغوط الاقتصادية والاجتماعية في سبيل بناء مرافق الدولة والبنى التحتية وشبكات الاتصال والمياه والكهرباء والمواصلات، هذا البلد في حاجة الى السلام البيني على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

اننا نحاول التصرف في ظل ظروف اقليمية معقدة ناتجة من الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء عزيزة من الاراضي اللبنانية وكذلك من الاراضي السورية الشقيقة، ووسط تنكر اسرائيلي للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. ان قر الر الكنيست الاخير في ما يتعلق بالجولان هو قرار تكريس الاحتلال للجولان وجنوب لبنان، انه رصاصة الرحمة على عملية السلام، انه اخطر من العودة الى ما قبل مريد، انه وعد بلفور جديد ولكن هذه المرة على سوريا ولبنان.

انكم مطلعون يا دولة الرئيس واعضاء وفدكم الكريم على وقائع الاعتداءات الاسرائيلية ضد الاراضي اللبنانية سواء في تموز ١٩٩٣ او في نيسان ١٩٩٦ وما بينهما، تلك الاعتداءات التي توجت بمجزرة قانا وسقط ضحاياها بقنابل المدافع الاسرائيلية في معسكر لقوات الامم المتحدة وتحت علمها.

انكم مطلعون ان عدوان نيسان ١٩٩٦ الاسرائيلي ضد لبنان ادى الى صياغة تفاهم نيسان بمشاركة الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا، وبدعم من سوريا. ان الاراضي اللبنانية ومنذ توقيع ذلك التفاهم في تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٩٦

تعرضت لنحو ١٦٩٥٠ قذيفة اسرائيلية واستهدفت بنحو ١٠٣ غارات جوية مما اسفر عن مصرع (٧ مواطنا لبنانيا وجرح ١٠٤) وتدمير عشرات المنازل وحرقت مساحات واسعة من الاراضي الزراعية.

اننا من موقع المقاومة التي ميزت اللبناني عبر حقب التاريخ نقول لكم بما تمثلون في البلد الصديق البرازيل، وبما تمثلون من قيمة انسانية متحدرة من اصل لبناني، نقول من خلالكم لشعب البرازيل وللشعب الصديقة في اميركا الجنوبية: اننا اساساً لم نصدق ان اسرائيل ستلتزم وقف حروبها ضد لبنان، لانها تستهدف سلام لبنان وارباك النظام العام فيه ومنع تشكله قوة اقتصادية ومصرفية وتجارية، لان لبنان التعايش يتشكل نقيض اسرائيل العنصرية.

ومن موقع المقاومة نقول للعالم اننا لن نخاف الصيف الحار ولا الشتاء اللبدي بالقفائف ولا الاستفتاءات المفيرة، ولا نصدق لبنان اولا وكل ما يسوق عن خطوات اسرائيلية للخلف. اننا نريد تحرير ارضنا دون قيد او شرط ضمن تنفيذ القرار ٤٢٥.

اننا نثق بالحقائق اللبنانية، وبرزها الوحدة الوطنية والمقاومة وبكلمة سر لبنان التي هي ابناءؤه المنتشرون في مساحة العالم.

اننا نثق باشقاء لبنان العرب وفي الطليعة سوريا. اننا نثق بأصدقاء لبنان وفي الطليعة البرازيل، ولاننا نثق بأنفسنا وباشقائقنا واصدقائنا فان أحدا في العالم لن يستطيع ان يقهر ارادة السلام اللبنانية او ان يقتال رسالة لبنان التي هي المحبة.

دولة الرئيس لقد حملت، من زيارتي الى البرازيل صورا لبلد جميل ولشعب طيب. ولن انسى ان البرلمان البرازيلي فتح ابوابه امام انعقاد المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني وهي مبادرة ذات معاني اثن من من ان تقدر. انني لن انسى الحفاوة التي استقبلنا بها من رئيس بلادكم وجميع الشخصيات الرسمية التي التقيناها.

انني لن انسى حقيقة لبنان التي اعدنا اكتشافها في البرازيل التي هي انسان لبنان. انني لن انسى الكلمات الحارة التي سمعتها في النادي اللبناني في سان باولو او في الربو او في الفوز دي غواسو. انني أمل ان تحملوا معكم من لبنان صورا مماثلة لانسان لبنان المليء بالتحدي، الحر، النزيه، والديموقراطي، والمتسامح والخجول من نخسه لانه انساق ذات يوم خلف انفعالاته.

اننا لن نذر الرماد في عين الحقيقة لنحجب رؤية اوجاعنا و امراضنا، لان بعضنا يصيب اللبنانيين حيث هم، ونعترف امامكم بأننا نقصر احياناً عن منح ثقتنا للدولة كضرورة لحساب طوائفنا او فئاتنا او مناطقنا، ونعترف امامكم ان الدولة تسيء استعمال بعض سلطاتها، واننا مثلكم نريد وقف الهدر والرشوة واصلاح بعض الادارة وتعزيز اجهزة الرقابة، ونريد للسلطة التشريعية ان تسأل وتستجوب وتناقش وتحاسب.

اننا لهذا كله نسعى الى تعزيز مشاركة

اللبنانيين كل اللبنانيين مقيمين ومغتربين في كل العمليات والاحداث التي تصنع حياتهم، وخصوصاً العمليات السياسية التي تنتج هيكل سلطات الدولة.

وبعد ايها الصدقاء، اجدد ترحيبي بكم في بلدكم الذي لن نقبل ان يستمر عقوقه بأبنائه، ولن نقبل ان يستمر الابهاء في أكل الحصرم ليطرس الابهاء، وسنعمل سوياً لبناء علاقة لبنان بأبنائه وباشقائه واصدقائه وفي الطليعة البرازيل قوية ومتينة لا يختصرها زمن او نقطة علام، علاقة متجددة في الارض راسخة كالارز الذي اعطي مجد لبنان.

عشتم عاشت البرازيل، عاش لبنان".

تامر

ثم رد الرئيس تامر بكلمة قال فيها: "كنت في انتظار من سيرجم لي خطابي الليلية، هذا أمر حزين جداً عندي لأنني لا أجد العربية ولا اكلمها. في الدرجة الاولى اريد ان اوجه شكري للحفاوة التي استقبلنا بها منذ وطأت قدمانا ارض لبنان. ان اهتماماتنا الاولى في هذه الزيارة التي بدأت البارحة والتي كان نشاطها مثمراً الاهتمام الاول للنواب الذين يرافقونني كان ماذا يمكن ان تقدم البرازيل للبنان، لأنه أعطى البرازيل الكثير الكثير. فالافتتار اللبناني هناك كان فاعلاً في الحياة السياسية والاقتصادية. واعدو وأكرر انه صنع الكثير للأمة البرازيلية. واللبناني الذي انخرط في الحياة الاجتماعية في البرازيل كانت جذوره عريقة في البرازيل دون ان ينسى الوطن الامم، والقيادات اللبنانية في البرازيل كان لها دورها في توطيد العلاقات اللبنانية - البرازيلية.

اطلب منكم ايها السيدات والسادة ان تعرفوا مدى شعوري بالنسبة الى هجرتنا نحن يوم تركت والدي شمال لبنان مع ثلاثة اولاد، وحيك للارز والوطن دعفني الى العمل والجهاد ووصلت الى ثاني مركز في المسؤوليات البرازيلية، وهذا فخر لي وللبنان. وهنا اريد ان اقدم وصولي الى رئاسة مجلس النواب البرازيلي الى الشعب اللبناني نتيجة تضيعة لأحد ابناء الانتشار لوطنه الامم.

الشغال الاول الذي يدور في فلكننا نحن النواب الفيديرياليين الذين زور لبنان كان ماذا في امكاننا ان نصنع للبنان مثلما صنع لبنان للبرازيل. وبحثنا مع فخامة الرئيس الهراوي ودولة الرئيس بري امكان تقوية العلاقات الاقتصادية والسياسية لكي يدافع البلدان عن قضية واحدة وشعب واحد.

وبالنسبة الى العلاقات الاقتصادية بين لبنان والبرازيل، فان البرازيل يستورد من لبنان نسبة ضئيلة بينما يتسورد لبنان من البرازيل بنسبة ٧٠ في المئة، ونحن نريد ان نقوي هذه العلاقات ونقدم مسيرة اعمار لبنان.

نحن نعرف ان النظام في البرازيل هو نظام رئاسي والعلاقات الاقتصادية بين البلدين تعود الى السلطة التنفيذية، ونحن نعمل جاهدين كي تكون العلاقات بمبادرة من السلطة التشريعية ونحن نعمل لتنفيذ هذه الفكرة. نحن لا نريد ان نكون في نطاق تبادل الكلمات. ان العلاقات الحميمة القائمة

اليوم بدأت بزيارة دولة الرئيس بري للبرازيل، وجاءت زيارتي للبنان، ونأمل بزيارة فخامة الرئيس الهراوي قريباً للبرازيل وبذلك نقوي العلاقات اللبنانية - البرازيلية.

أريد ان أعبّر عن موضوع مهم وفخور به، فاننا كانت البرازيل بلد ولادتي فان لبنان بلد اجداي وانا فخور بأنني متحدر من هذا البلد، وعبر محادثاتي اليوم مع رئيس مجلس النواب اللبناني اتفقنا على ان تمشي البرازيل ولبنان في صف واحد حول انتخاب رئيس الدولة البرلماني الدولي.

لقد الرئيس، اصحاب المعالي والسعادة، نحن نعود هذا الاسبوع الى البرازيل حاملين من منا حسن الضيافة وقوة الدفاع عن الوطن البرازيلي وهذا ما تعلمناه هذه الايام في لبنان".

الى الكورة

وكتب مراسل "النهار" في الكورة: كان على محافظ الشمال خليل المندي وقائمقام الكورة نزيه شمعون ان يطلبوا من وزارة الداخلية والشؤون البلدية والقروية تأجيل موعدين لهما اليوم للبحث في شؤون شمالية، بغيه حضور استقبال رئيس مجلس النواب البرازيلي ميشال تامر في قرية مسقط امله بتعبورة في الكورة.

ودعا مكتب النائب نقولاً غصن ابناء الكورة الى الترحيب بتامر الذي هاجر ذويه الى البرازيل قبل ٧٧ سنة و"بقيت جذوره في تراب الكورة، وكان فوزه برئاسة مجلس النواب البرازيلي مدعاة اعتزاز اللبنانيين هنا وفي دول الانتشار".

ولاحظ عابرو طريق بتعبورة ان القرية الكورانية الصغيرة ارتدت حلة جديدة، وشهدت حملة نظافة عامة، استعداداً لاستقبال ابناءها الذي له فيها ابناء عمومة وخؤولة وانسباء، وكانت أخته سمية زارت ابناء عمها جرجس تامر، الصيف الماضي، وزفت اليهم لدى عودتها الى البرازيل نبأ فوز شقيقها ميشال برئاسة المجلس.

"ثورة ٢٣ يوليو"

في بعلبك

بعلبك - "النهار":

في الذكرى الـ ٤٥ لـ "ثورة ٢٣ يوليو" اقام امس "المؤتمر الشعبي اللبناني" احتفالاً في مركزه في بعلبك، فتحدث عبد الحكيم سكرية عن ابعاد الثورة والتحديات معتبراً "ان التضامن العربي وحده الطريق الى تحقيق الصمود والانتصار".

والقى رئيس "المركز الوطني للدراسات" عدنان البرجي كلمة عن دور عبد الناصر وما قال: "اننا نواجه تحديات عالمية وشرق اوسطية وداخلية (...) وتجليات النظام الدولي الجديد نراها في لبنان خلال التركيبة السياسية في المجال الاقتصادي الامر الذي اوقع البلاد في مديونية هائلة. ان مشروع الشرق الاوسطي لن يكتب له الحياة، واللح بالتضامن بين العرب. وعلمنا ان نوع في اساليب عملنا انطلاقاً من تغير الظروف والمعطيات".

"حزب الله" الكاتيوشا سلاح استراتيجي ونطلقه بقرار حكيم ومسؤول

العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم فدعا الى التحرك والعمل "بكل جهد للافراج عن الاسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال الاسرائيلي، ونحن نسعى ونجهد، ولكن ثمة صعوبات لا يمكننا تخطيها في هذه المرحلة".

ورأى "ان سلاح الكاتيوشا هو سلاح استراتيجي للحفاظ على امن المدنيين ولاءعاطفهم مصدر قوة في مقابل الدول الكبرى التي تدعم العدو". وأشار الى "ان المقاومة الاسلامية بلغت سن الرشيد الشرعي والسياسي، وتعرف كيف تستخدم اسلحتها ومتى. وإذا كانت هناك نصيحة عند احد يمكن ان تساعد او تخدم عمل المقاومة فهناك قنوات لذلك، ونحن حاضرون للاستفادة من ابداء النصائح لتبقى الساحة نظيفة".

اضاف: "نحن نستخدم الكاتيوشا ونطلقها ليس بارادة خارجية، فصاروخ الكاتيوشا يطلق بقرار حكيم ومسؤول، وعندما نجد الوقت المناسب والفرصة ضرورية لن نتوان عن ان نستخدم قوتنا من اجل الدفاع عن اهلنا وارضا. نحن نحدد التوقيت المناسب، وعندما رأينا ان العدو تجاوز حدوده في قصف اهلنا اطلقنا بضعة صاروخ على الحدود واصبنا مراكز وتكتنا صهيونية لتكون اشارة جديّة لا استعراضية وقد تلقى العدو الرسالة وما زلنا نراقب والمبادرة في يدنا نستخدمها عندما نشاء".

اقترح لرد بالعفو عن المتعاملين اذا سلموا انفسهم طوعاً

عسكرية من بعض اللبنانيين المتعاملين معه سواء من طريق الترغيب او الترهيب. ومع تطور حركة الصراع والمقاومة ضد هذا الاحتلال وعملائه، ادرك قسم لا بأس به من المتعاملين خيبتهم وراح يبحث عن طريق التوبة. وتوالت من القيادات السياسية الوطنية ومن السلطة الرسمية نداءات لمؤلاء تدعوهم الى الفرار من ميليشيا العملاء والاتحاق بأهلهم.

وبالفعل فقد عمد كثيرون من المتعاملين الى الفرار تاركين وراءهم عائلاتهم وازواقهم عرضة للانتقام والعدوان. وعض احتضانهم واعادة تأهيلهم كان يتم عادة توقيفهم من السلطات الرسمية واحالتهم على المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت ليحاكموا امامها في الجنابات والجنج المنصوص عليها في المواد ٢٧٢ و٢٧٨ و٢٨٥ و٢٨٦ و٢٨٧ من قانون العقوبات. ومن هؤلاء من كان سلم نفسه طوعاً الى الجيش اللبناني املاً في الخلاص.

ان هذا الاقتراح من شأنه ان يضعف الى حد كبير الساتر الذي يطلو براهه العدو المحتل، ويساهم في كشفه على المستوى السياسي. وينفذ قسماً ممماً من المتعاملين المتورطين الذين انساقوا وراء مطالب العدو عن غير ادراك ووعي لاخطار ذلك، وقد قرروا بأنفسهم اغتنام فرصة الخلاص مما هم فيه".

النبطية – "النهار":
أكد "حزب الله" ان "سلاح الكاتيوشا هو سلاح استراتيجي للحفاظ على امن المدنيين، واعطائهم مصدر قوة في مقابل الدول الكبرى التي تدعم العدو".

احيا الحزب في بلدة جبشيت الذكرى الثامنة لخطف الشيخ عبد الكريم عبيد في حضور ممثل وزير المهجرين دريد ياغي والنواب محمد رعد، عبدالله قصير، نزيه منصور، عبد اللطيف الزين، محمد فنيش، ووفد من السفارة الايرانية برئاسة غضنفر ركن ابادي، ووفد منظمة العفو الدولية في كندا برئاسة سيرج بيبودو وممثلون لاجزاب وفصائل. بعد كلمة لإمام جبشيت الشيخ احمد طالب تدد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان فدعا "الامم المتحدة ولجنة الدفاع عن حقوق الانسان والمعتقلين السعي الى اطلاق الاسرى في سجون العدو".

ثم كانت كلمة لمجاهد عبد الكريم عبيد، وتلاه ياغي فحيا المقاومة "التي اثبتت قدرتها على بناء المجتمع الموحد في مواجهة العدو والانتصار عليه في اكثر من مكان" وقال: "ان خيار المقاومة يحتاج الى تضافر جهود الخالصين، وخصوصاً ان المؤامرة لم تنته فصولها بعد".

واثر كلمة لعصو "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ يوسف ديموش تحدث نائب الامين

اقترح النائب محمد رعد اضافة مادة اليقانون العقوبات تقضي بالعفو عن كل من تنطبق عليه صفة "عنصر" او "رتيب" من المتعاملين مع العدو المحتل من العقوبة انا سلم نفسه طوعاً الى السلطات اللبنانية خلال ثلاثة اشهر من تاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية.

وهنا نص الاقتراح:
"المادة الاولى: تضاف في آخر النبذة ٣ من الفصل الاول (في الجنابات الواقعة على امن الدولة الخارجي) من الباب الاول (في الجرائم الواقعة على امن الدولة) من الكتاب الثاني (في الجرائم) من قانون العقوبات الصادر بمرسوم اشتراعي رقم ٢٤٠ تاريخ ١٩٤٢/٣/١ المادة الآتي نصها:

المادة ٢٨٧ مكررة: لمرة واحدة وخلافاً لأي نص ورد في النبذة ١ و٢ و٣ يعفى من العقوبة كل من تنطبق عليه صفة "عنصر" او "رتيب" بحسب التصنيف المزعوم في ميليشيا المتعاملين مع العدو المحتل، انا سلم نفسه طوعاً الى السلطات اللبنانية خلال ثلاثة اشهر تبدأ من تاريخ نشر هذه المادة في الجريدة الرسمية".

وفي الاسباب الموجبة:
منذ احتل العدو الصهيوني جزءاً عزيزاً من ارضنا اللبنانية عمد الى تشكيل ميليشيا

"لجنة الدامور" تناشد المعنيين "وقف سرقة المياه الجوفية" للبلدة

ان ما حصل في الدامور من حفر آبار بطريقة عشوائية هو كارثة بيئية وقرصنة مائية (...). والآبار التي حفرتها الدولة في الدامور كافية لاستخراج كل المياه الجوفية العذبة في اقل من عشر سنوات. انما مجزرة مائية حقيقية يجب ان تتوقف فوراً. لذلك نناشدكم كما نناشد نائب الدامور الاستاذ وديع عقل ووزارة شؤون المهجرين الرعيمة على عودة المهجرين وعلى تحسين العودة، وقف تنفيذ مشروع جر المياه الى مدينة عرمون، وعدم حفر مزيد من الآبار التي اقرتها الحكومة، والحد من كمية المياه الجوفية التي تستخرج يومياً واقامة السدود لتأمين مياه الشرب".

القومي: الطائفية والمحسوبية والاقطاعية نظام لا ينتج غير الازمات

التعاون السياسي والامني الذي تحقق، فالازدهار الاقتصادي في كلا البلدين يتطلب فتح الحدود وتوسيع المدى الجوي للدورة الاقتصادية، وصولاً الى اقامة السوق القومية الواحدة على مدى البيئة القومية والعالم العربي. ونرى في هذا المجال ان تطوير قواعد النظام الاقتصادي في كلا البلدين، في اتجاه التوحيد خططا ومفاهيم وقواعد، هو الخيار الذي لا بد منه، ولا يجوز التذرع باختلاف طبيعة النظامين الاقتصاديين في البلدين، للاجرام عن هذه الخطوة الضرورية لنمو الاقتصاد وازدهاره".

الخطيب
ثم القى النائب زاهر الخطيب مداخلة حيا فيها صاحب الذكرى والحزب وانتقد المراسيم الحكومية بزيادة الضرائب على السيارات والاجراءات الزراعية، والسياسات التي اعتمدها حكومات الرئيس الحريري. وقال: "في سياستها الاعلامية واحتكارها لوسائل الاعلام وتطويعها، نجحت الحكومة في تضليل الرأي العام على نحو لم يسبق له مثيل، مما امكن لها انجاز ما تريد بأقل قدر من المعارضة او المعرفة لدى القطاعات الواسعة".

بقاعكفرا تحيي ذكرى حلیم وطوني سابا مخلوف

بشري – "النهار":
تقيم بلده بقاعكفرا في جبة بشري، مسقط رأس القديس اللبناني شربل مخلوف، العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣ آب ١٩٩٧ في كنيسة السيدة في البلدة، قداساً احتفالياً لمناسبة مرور عام على وفاة شهيد حليم وطوني سابا مخلوف اللذين توفيا وهما يؤديان خدمة كبيرة لمصلحة ابناء البلدة. ودعا أهاليها الى حضور القداس شخصيات رسمية ودينية واجتماعية.

"المطروودون ظلماً" من قوى الامن

دعا افراد قوى الامن الداخلي "المطروودون ظلماً" من الخدمة بعد الحركة الانقلابية في رأس السنة ١٩٦٢ الى مؤتمر صحافي، الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في (٣ تموز الجاري)، في نقابة الصحافة.

ناشد ممثل "لجنة الدامور للعودة والاعمار" الدكتور ايلى ابو فيصل وزراء الموارد المائية والكهربائية والصحة، العمل من اجل وقف سرقة مياه الدامور الجوفية.

وجاء في كتاب وجهه اليهم امس: "في خلال سنوات الحرب والتهجير اقدمت الدولة على حفر الآبار في الدامور لتغذية بيروت والضواحي. واليوم بدأت الحفريات في شارع الدامور الرئيسي لجر المياه الى مدينة عرمون. ان كمية المياه التي تضخها هذه الآبار تفوق بأضعاف الكمية التي تغذيها. فالينابيع مهددة بالفاف او بتحويل مياهها العذبة مياهها مالة غير صالحة للشرب (...).

واصل الحزب السوري القومي الاجتماعي اختلافاته في مناسبة ٨ تموز ذكرى مؤسس الحزب انطون سعادة، فاقامت تنفيذية بعلبك ندوة في حسينية بلدة حوش الراقفة بعنوان "الزمنة المعيشية والضائقة الاقتصادية، اسباب وحلول"، حضرها عدد من مسؤولي الحزب وعناصره وجمهور.

قدم للندوة ناموس تنفيذية بعلبك عباس سماحة، وتحدث ناموس المجلس الاعلى في الحزب عايد خاطر الذي اعتبر ان "ثورة تموز عام ١٩٤٩ حملت في برنامجها الاصلاحي ما يصلح اليوم ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين". وقال: "ما تعانونه اليوم من ضائقة اقتصادية وازمة معيشية هو نتاج هذا النظام الذي تحكم في لبنان منذ الاستقلال. فالنظام الذي يقوم على الاقطاعية والطائفية والعشائرية وتحكم رأس المال، فضلا عن الفساد والمحسوبية وضيق الافق، لا ينتج غير الازمات. ان الازمة الاقتصادية، هي في العمق، نتاج ازمة نظام، ونتاج الازمة الناجمة من التجزئة القومية، التي فككت اوصال الامة وقطعت شرايين دورة هيئتها الاقتصادية. ودعا لبنان وسوريا الى "ضرورة الارتقاء بالتعاون الاقتصادي بينهما الى مستوى

هجمات على مواقع واحتجاز مركبين في صور غارة جوية قرب كفرملكي واضرار بالقصف في حبوش والاقليم

كوثراني المدخل الى الديمقراطية عبر العلمانية التي تختلف الآن

المقابل استيعاب لمصادر التراث وإعادة قراءته". وتطرق الدكتور كوثراني الى العلمانية التي جاءت تنويجا لتراكمات معرفية مرحلة صراع طويل بين الكنيسة واللاذنيين في فرنسا، لافتاً الى ان "الفكر العربي المقاوم الذي كان بدأ مرحلة صراع ضد الاستعمار في مطلع القرن العشرين، ربط بين العلمانية وهذا الاستعمار على انها ايديولوجية وفدت لتفكك المجتمعات العربية والاسلامية". معتبرا ان "العلمانية لا تؤدي بالضرورة الى الديمقراطية بل قد تؤدي الى الفاشية والتوتاليتارية" مستشهدا بتجربة مصطفى كمال (اتاتورك) الذي افاد من العلمانية في فصل الدين عن الدولة في فرنسا ومن ديكتاتورية بسمارك في بناء الدولة. وان "الديموقراطية مدخلا وشرطها العلمانية وهي في القرن التاسع عشر غيرها في القرن العشرين". ووصف الاحكام الفقهية بأنها معينة لا يصح على مرحلة اخرى".

نعمان يقدمه صادق حول الانتخاب اصلاحات في البدء للبناء والمعالجة

النبطية - "النهار":
نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في مركزه في النبطية ندوة عنوانها "اي قانون انتخاب لأي ديموقراطية؟" حضر فيها النائب السابق الدكتور عصام نعمان وحضرها الامين العام للمجلس الثقافي حبيب صادق والقاضي محمد علي صادق وحشد من اساتذة الجامعة والفاعليات الثقافية والاجتماعية والتربوية.

صادق

تقديم من الامين العام حبيب صادق فقال: "... هذا البلد المبتلى، ليس بنظام حكم في غاية التخلف، انما بحكام هم على خلاف دائم بين ما يقولون وما يمارسون، فما اكثر الحديث الذي يرسلونه دائماً في شأن الحريات العامة وفي شأن الديمقراطية، انما هم بالممارسة العملية اليومية من الداء الحريات العامة والمبادئ الديمقراطية، وليس من جديد عندكم القول بأن الانتخابات على نحو عام هي عنوان الحياة الديمقراطية في اي مجتمع من المجتمعات البشرية. وهذا مع الاسف الشديد ما لا يتم على الاطلاق في تجاربنا الانتخابية، فلعلنا جميعاً نتذكر جيداً التجربة الاخيرة وهذا التحالف الحاكم حرصاً منه على التزام نهجه الاستثنائي الاستبدادي التقاسمي، اتخذ ذلك الموقف المعادي من انتخابات المجلس البلدية والاختيارية، وهو هو رئيس الكوة وقبله رئيس الجمهورية وما بينهما رئيس المجلس النيابي يتطرحون مشاريع الانتخابات النيابية، لا يعنون على الاطلاق ما يقولون، ان يطرح رئيس الجمهورية منذ اكثر من عام ونصف العام ان يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة ثم يتلوه رئيس الحكومة منذ ايام واسابيع فيردد المطلوب نفسه دون ان يأخذ كل منهما بالمبدأ الاساس لاختيار لبنان دائرة انتخابية واحدة ونعني مبدأ النسبية او قاعدة النسبية، اضافة الى جملة من الشروط لا يمكن في حال من الاحوال ان يأخذ لبنان دائرة انتخابية واحدة، شكله الطبيعي الا بتوفير حملة من الشروط في رأسا إعادة النظر في طبيعة النظام اللبناني، اي في الطبيعة الطائفية، ثم الاخذ بمبدأ النسبية".

نعمان

اما نعمان فقال في محاضرتة: "... اذ يعيش اللبنانيون في الوقت الحاضر ازمة مستفحلة

وعلمت مراسلة "النهار" في جزين ان موقع البرج التابع لـ"الجنوبي" في صيدون تعرض في الثانية والنصف بعد الظهر لرميات رشاشة وقذائف هاون. وردت مدفعية "الجنوبي" والاسرائيليين على مصادرهما في اقليم التفاح.

قرصنة

ومن مراسل "النهار" في صور ان زوراً حربياً اسرائيلياً اعترض فجراً المركبين "غدير" الذي يعمل عليه الصيادان وسام وعصام السمراء، و"الهام" الذي يعمل عليه الصيادان حسن غانم وهاني البرماوي. وبعد احتجازهما مع الصيادين بضع ساعات، اطلقهم ظهراً.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهداء حيدر حيدر ومحمد بشير ووهبي وهبي شنت هجوماً مباغتاً في الخامسة والدقيقة الـ ٥٠ صباح (امس)، على موقع السويداء من جهات مختلفة. واستخدم المهاجمون مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية، وتمكنوا من تدمير دشمة الموقع وتحصيناته واوقعوا اصابات مؤكدة في صفوف حاميته.

وفي الوقت نفسه دكت مجموعة الشهيد محمد الموسوي من وحدة الاسناد الناري موقع الظهره بالاسلحة المناسبة.

وكانت مجموعتا الشهيدين عباس زهوي وعباس سويدان هاجمتا في الساعة مساءً (الاحد) موقعي برعشيت وبيت ياحون بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى سقوط اصابات عدة في الموقعين المذكورين واندلاع النيران فيهما. في حين هاجمت مجموعة الشهيد محمد شكر عند السادسة ثكنة عرمتى للحدية، وذلك في اثناء وجود دورية مشاة مؤلفة في محيط الثكنة وحقت فيما اصابات مباشرة. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد سمير ملحم موقع بئر كلاب ودمرت بعض دشمة".

وافادت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيد محمد حمود شنت هجوماً مباغتاً في الاولى بعد الظهر على موقع البرج في شرق صيدا، مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة فيه. وشوهدت سحب الدخان ترتفع فوقه. وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيد علي ماشم في وحدة الاسناد الناري تستهدف الموقع المذكور بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مؤكدة".

دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى مؤتمر صحافي في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة، يتحدث فيه وفد منظمة العفو الدولية - فرع كندا عن اهداف زيارته للبنان ومحاولته المرتقبة لدخول معتقل الخيام.

استمر التصعيد الامني في الجنوب، وغاز الطيران الحربي الاسرائيلي على اقليم التفاح، فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية "جيش لبنان الجنوبي" بلدة حبوش واوقعت اضراراً في ٣ منازل وسيارة وشبكة الكهرباء. كذلك قصفت بلدات وقرى في الاقليم واوقعت في الممتلكات والمزروعات اضراراً جسيمة. وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات على اهداف للاسراييليين و"الجنوبي".

غارة

كتب مراسل "النهار" في صيدا ان المقاومة هاجمت في الثانية والنصف بعد الظهر موقع البرج في صيدون (جزين)، وذكر مصدر في "حزب الله" ان المقاومين اطلقوا قذائف صاروخية ورميات رشاشة على دورية مؤلفة لدى وصولها الى الموقع، مما ادى الى اصابة آليّة وطاقمها.

وعلى الاثر قصفت المدفعية الاسرائيلية والحدودية ضواحي جباع وعين بوسوار وبصليا ومرتفعات اقليم التفاح بزهاء ٣٠ قذيفة من عيار ١٥٥ مليمتر، اوقعت اضراراً جسيمة. كذلك طاولت قذيفتان اطراف بلدة جزينا شرق كفرحتي.

وقرابة الثالثة والثلاث، اغارت طائرتان حربيتان اسراييليتان على واد بين كفرملكي وبصليا في الاقليم، والقنا على دفعتين اربعة صواريخ جو - ارض.

الاعتداءات

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسراييليين قصفوا قرابة السادسة صباحاً مجرى نهر الليطاني واطراف حبوش وجسر الست زبيدة، بعد رميات رشاشة ثقيلة طاولت اطراف كفرمان وعربصاليه.

وبعد نحو نصف ساعة سقطت قذائف في وسط بلدة حبوش ادت احوالها الى تضرر منزل الدكتور غسان نعمة. وبنو والده رئيس بلدية حبوش محمد نعمة بأعجوبة. كذلك تضرر مبنى "جمعية العمل الخيري لابناء حبوش" ومنزل المواطن مالك جلال، وتقطعت اسلاك كهربائية عملت فرق الصيانة في مصلحة كهرباء لبنان على ترميمها. وتضررت سيارة "ب. ام. ف" لعلي نعمة.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في سماء المنطقة ونفذ غارات وهمية على علو متوسط صباحاً، ثم عاود تخليقه بعد الظهر.

هجمات

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان الموقع المشرف على عربصاليه تعرض ليل الاحد - الاثنين لقصف صاروخي، ردت عليه المدفعية المشتركة.

وتجدد القصف على الموقع نفسه صباحاً وتزامن مع قصف على موقع السويداء. وردت المدفعية على مصادره.

"النهار" في قانا تفقدت كنيستها الشهيدة

مار يوسف صارت محجاً للوفود والاهالي يناشدون اعادة بنائها

البلدة تعمّدت في كنيسة مار يوسف. ونحن كنا نشترى الشموع والثلثاب الجديدة ونعيّد في الشعائين".

وعندما يحدثك المختار عن قانا واهلها يطلق العنان لما تعلمه عن "عرس قانا" ويفتح ذاكرته لحكايات لا تنسى عن الاجران. ولم يتردد في القول: "نحن اهل قانا سنشمر عن زنوننا ونعيّد اعمار الكنيسة لترجع احسن مما كانت".

العلامة الشيخ بدر الدين الصائغ، إمام البلدة، كان يصلي في المسجد حين التقته "النهار" وقال: "نحن واخواننا المسيحيين عائلة واحدة، ما يحزننا يحزنهم وما يفرحهم يفرحنا"، لافتاً ان "ان حريق الكنيسة صدمنا جميعاً واخزننا وسنعيد تشييدها في القريب العاجل ان شاء الله".

وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة المنفذ العام في صور ممثلاً وزير العمل اسعد حردان وكان في استقباله الاب اميل قنصل حيث تم عرض الوضع والامكانات المتاحة لاعادة اعمارها.

ومن زوارها امس ايضاً وفد من ضباط الكتبية الفيحية العاملة في اطار القوة الدولية، اضافة الى معروف الاتب من "مؤسسة الحريري" والذي اوفدته النائبة بهية الحريري للكشف على الاضرار وتحديد سبل المساعدة، ووفد من لجنة العمل الشعبي في صور.

اعتقال متهمين بمطاردة الشاذين وسلبهم

دهم رجال الامن منزلاً في محلة الجناح وقبضوا على ستة شباب يؤلفون عصابة للسلب وابتزاز اموال الشاذين جنسياً بعد تهديدهم بالقتل والتشهير بهم.

وكان رجال الامن رصدوا طويلاً تحركات اشخاص مريبة يتنقلون بسيارة "ب. ام. ف." من الدكوانة الى الدورة وجديدة المتن وحتى برج حمود ويتحرشون بالشاذين جنسياً ويستدرجونهم بسياراتهم الواحد تلو الآخر الى منزلهم في الجناح او بين الاحراج لتعاطي اللواط معهم. وهناك يعمدون الى سلبيهم كل ما ينقلون من اموال وساعات ومجوهرات، حتى بلغ عدد ضحاياهم ٢٥ شاباً استولوا منهم على ما يقارب عشرة ملايين ليرة. وضبط رجال الامن منهم اسلحة حربية وسكاكين كانوا يستخدمونها للتهويل والتهديد.

وسلم الموقوفون الستة احمد ح. د. وفؤاد م. ك. وسعيد خ. أ. وزهير ع. ن. وخيري ج. ش. وسعدون ف. ن. الى قاضي التحقيق في جبل لبنان عبدالله الحاج.

صور - من اسماعيل صبراوي:

كنيسة مار يوسف في قانا صارت محجا بعدما غدرت بها نيران الاحتكاك الكهربائي قبل نحو اسبوعين. سياسيون وناس يأتون معلنين تضامنهم مع قانا في النكبة التي حلت بكنيستها. رجال دين من كل الطوائف يتفقدون الرماد الذي تحول غصة.

مطران صور يوحنا حداد، راعي ابرشية الروم الكاثوليك، قال لـ"النهار" ان المطران افتيموس زلف كان مطرانا لصور وقانا الجنوب، وهو من دمشق، مشيراً الى "ان رعيته كانت كبيرة في قانا ولتجنيها مشقة الانتقال والسفر بسبب عدم وجود سيارات، بنى لهم الكنيسة ورعى افتتاحها في عام ١٩٠٦".

ولفت الى "ان هذه الكنيسة كانت رمزا للوحدة الوطنية اللبنانية في الجنوب وستبقى كذلك. هذا ما تمرسنا به عبر التاريخ رغم كل الظروف القاسية التي مرت بالوطن من عنقايد غضب وغيرها من المؤامرات".

اضاف: "انطلاقاً من مسؤولين عن الرعية والوقوف التابعة لابرشية صور والجنوب سأشرف على اعادة بناء الكنيسة وتأهيلها لتعود الى رونقها وعزها في تضن ايمانها من مسلمين ومسيحيين وفي اسرع وقت ممكن عبر التعاون مع كل محب للبنان وشعبه".

كلام المطران حداد اوحى ان حملة وطنية قد تنطلق لاعادة تأهيل الكنيسة - الشهيدة التي لما في قانا الجليل اكثر من معنى ودلالة.

شكيب حداد، من لجنة وقف قانا، يبعد بيته نحو ١٠ امار عن الكنيسة، قال: "ولدت في جوار الكنيسة وترعرعت. تعمّدت فيها وتلقنت المبادئ الدينية الاساسية على مقاعدنا من رجال الدين الذين تولوا على خدمتها". مشيراً الى "انها كانت تضم في المناسبات جميع اهالي البلدة من مسلمين ومسيحيين. لم نشعر يوماً بتمييز بين الديانات وكلنا لتلقي في بيوت الله ونصلي معاً". وقال "ان الكهنة كانت تتلاعب يوم الحريق، ونحن اقرب الناس الى الكنيسة. ينخفض التيار ثم يقوى. وشبكة التمديدات الكهربائية في الكنيسة ربما هي قديمة ولا يوجد محول كهربائي فصل الاحتكاك وشب الحريق الذي اندلع في الخشب. فمعظم اجزاء الكنيسة وسقفها من الخشب".

واوضح "ان الاهالي حضروا الى المكان، نساء ورجالا من دون استثناء، عملوا على مساعدة الدفاع المدني وعناصر القوة الدولية بغية اخمد الحريق لكن النيران كانت اسرع". هذه الرواية هي لسان حال الجميع في قانا، التي قال مختارها كامل فتوني (٦٨ عاماً) انه ولد في البلدة وامضى طفولته فيها و"عشنا معاً مسيحيين ومسلمين كعائلة واحدة في افراننا واتراحننا وفي كل تفاصيل حياتنا اليومية"، لافتاً الى "ان غالبية ابناء

نعمان يقدّمه صادق حول الانتخاب (تتمة)

الترتيبات الانتخابية تحقيق هدفين مركزيين: الاول هو توظيف نظام الانتخاب الجديد في عملية اعادة بناء - او حتى تأسيس - الدولة والوطن. هذا الهدف يتحقق من خلال تعميق التفاعل بين اللبنانيين بوضع الناخبين جميعاً، من اقصى لبنان الى اقصاه، امام القضايا والتحديات والبرامج وقوائم المرشحين ذاتها وفي ظل الشروط والاجراءات والاجواء نفسها.

الثاني هو معالجة مختلف اوجه قصور النظام الاكثري المعمول به حالياً على النحو الآتي:

١- معالجة مسألة الاختلال في التوازن الديموقراطي والوطني.

٢- معالجة مسألة عدالة التمثيل.

٣- معالجة مسألة تمثيل مختلف الآراء والتيارات.

٤- معالجة مسألة العصبية الضيقة والرشوة.

٥- توليد قيادات وطنية والاسهام في بناء النظام الحزبي (...).

ان ما يشكو منه لبنان ليس صراعاً عابراً او توعكاً خفيفاً او طفرة موسمية، بل هو امراض مزمنة واختلالات نبوية تتطلب مقاربة جذرية، وربما عمليات جراحية، وفي مطلق الاحوال علاجات نوعية تنقله من حال المرواحة في الفساد والفضو وعدم الاستقرار، الى مناخ الوحدة والاستقرار والبناء وتوطيد دولة القانون. ان اوان ايثار الاخلاق، واعتماد المنهج العلمي والموضوعية، وتوخي المصلحة الوطنية، واعادة تأسيس دولة تستطيع ان تبني وطناً وتحميه، وان تجد الخلاص والنماء في اقامة حكم القانون، وتعزيز الحريات الديموقراطية، وتوفير الانماء المتوازن.

ثم كانت اسئلة واجوبة بين الحضور والمحاضر نعمان.

تحضيرات لعيد الجيش

بدأت امس الاستعدادات والتحضيرات للاحتفال بعيد الجيش في اول آب.

ورفعت في النبطية لافتات تحيي الجيش وتشيد بدفاعه عن الجنوب وتصديه للاعتداءات الاسرائيلية، كذلك رفعت اعلام لبنانية وشعارات للجيش فوق السرايا الحكومية.

واصدرت "رابطة العمال العرب السوريين في لبنان" بياناً حيث فيه "العيد الذهبي للجيش اللبناني والسوري".

ودعت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الى مهرجان في المناسبة تقيمه الثامنة والنصف مساء بعد غد الخميس في ملعب النهضة - كورنيش المنارة.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان لافتات رفعت على مداخل المدينة وفي ساحاتها وشوارعها تمنى الجيش وقائده بالعيد.

وفي المناسبة يقيم بعد غد الخميس احتفالاً رمزي في باحة تكنة محمد زغيب في صيدا.

تتآكل الوحدة الوطنية - بعدها الادنى - على نحو خطير ويتمدد فيها البلد، مرة اخرى، بمصير مجهول، تبين الحاجة الى ضرورة ترسيخ العيش المشترك بتكوين ارادة وطنية واحدة وموحدة. هذا الهدف الوطني الاستراتيجي لا يصنعه خطاب سياسي مذهبي ولا ادارة حكومية فقيرة توجهها مصالح ضيقة. مثل هذا الهدف لا تصنعه الا قوى حية ناشطة وسط مجتمع مدني مستقر في سياق عملية ديموقراطية واسعة النطاق تتوخى بناء قيادات وطنية جديدة وممثلين صادقين للبنانيين جميعاً. ولعل الآلية الكفيلة بتحقيق هذا الهدف، هي اقامة نظام انتخابي جديد يضمن اعادة بناء الوحدة الوطنية وصدق التمثيل الشعبي وعدالته (...). يقتضي ان تكون المؤسسات الديموقراطية تعبيراً أميناً عن تصرفات اللبنانيين حيال الشؤون العامة، فمجلس النواب يقتضي ان ينتخب اعضاؤه على اساس وطني لا طائفي ليعبر عن اماني اللبنانيين ومصالحهم بما هم شعب واحد حيال قضايا الخبز والعمل والعلم والحرية والاقتصاد والصحة والضمانات الاجتماعية. واذف: ومجلس الشيوخ، المنصوص عليه في الدستور ولم يدخل بعد حيز التطبيق، يقتضي ان ينتخب اعضاؤه على اساس طائفي ومذهبي ليعبر عن خصائص اللبنانيين ومصالحهم بما هم طوائف حيال قضايا الاحوال الشخصية، والحرب والسلام، والمعاهدات الكبرى، وتعديل الدستور، وصلاحيات السلطات العامة، وموازنة الدولة، وخطة التنمية. (...). يقتضي الكف عن اعتماد مجلس النواب مجلساً للشعب ومجلساً للطوائف في آن، ليكن، اذن، مجلسان كي ينمو ويتوطد السلوك الوطني والاحساس بالانتماء الى وطن وشعب وقيم مشتركة من خلال ممارسة اعضاء مجلس النواب المنتخب على اساس وطني لا طائفي من جهة، ومن جهة اخرى كي تنحصر الممارسة الطائفية في مجلس الشيوخ وفي حدود مهماته وصلاحياته - وهي محدودة وان كان بعضها بالغ الاهمية - فلا تفسد المقاربة ومعالجة القضايا الاخرى ذات الطابع الوطني الغالب.

وانما في ضوء هذا التحليل تستقيم الدعوة الى اعتبار وضع قانون جديد للانتخاب مفصلاً اساسياً في مسار النضال من اجل ضمان صحة التمثيل الشعبي وعدالته، وليس من سبيل الى تحقيق هذا الهدف المركزي الا باعتماد اجراء نوعي آخر هو نظام التمثيل النسبي، ذلك لأن الاستمرار في اعتماد النظام الاكثري في بلد متنوع متعدد الانتماء كلبان يؤدي الى حجب التمثيل السياسي الصحيح ولا يعبر تالياً عن السلوكية المزدوجة للبنانيين كإبناء شعب وبناء طوائف في آن واحد (...). ولا صحة للزعم، ان نظام التمثيل النسبي يشترط لتطبيقه وجود نظام حزبي صحيح، وبرهن العلامة البروفسور موريس دوفرجيه في كتابه "الاحزاب السياسية" ان التمثيل النسبي ساعد في نشوء النظام الحزبي وليس العكس.

ورأى نعمان في اقتراح الاصلاحات واعتماد

قرنية زرعت وكان النجاح وأكثر من مئة في انتظار

صيда - "النهار":

اجرى بنك العيون الوطني في مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية في صيدا عملية جديدة لزراعة قرنية للمريضة فايزة خليل من بلدة البرغلية قرب صور. قام بما الدكتور محيي الدين السبع اعين في مستشفى جبيلي في صيدا في حضور رئيسة بنك العيون نجلاء سعد وعائلة المريضة.

وقالت سعد "ان عدد العمليات التي اجراها البنك خلال السنة ارتفع الى سبع وكلها نجحت، والبنك ماض في تنفيذ مشروعه لزراعة قرنيات مجاناً وعلى لائحة الانتظار اكثر من مئة مريض".

وسام تقدير من البابا تقلده المربي غازي حمود

بعلبك - "النهار":

قلد راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الماشم المربي غازي حمود الوسام التربوي من رتبة فارس، منحه اياه البابا يوحنا بولس الثاني جزاء الخدمات التي قدمها المربي حمود في سبيل انماء خير الكنيسة الكاثوليكية ومؤسساتها منذ كان مديراً للمدرسة الوطنية طيلة الاحداث.

وحضر الاحتفال التكريبي الذي اقيم في حديقة مطعم الكينغ في بعلبك النائب ابراهيم بيان ورجال دين وفاعليات تربوية وسياسية واجتماعية وعائلية. والافتتاح بالنشيد الوطني وكلمة العريف محسن الجمال الذي طالب السفارة الفرنسية في لبنان "بفتح مركز ثقافي لتعزيز اللغة الفرنسية اسوة ببقية المناطق". وتكلم السكرتير الاول في السفارة الفرنسية في لبنان جيل غوتيه: "وجودي بينكم في بعلبك لاثبت اهتمام فرنسا ودعم جهودكم في سبيل تطوير بلدكم بكل منطقتي وابنائكم دون استثناء وفرنسا بكل امكانياتها تدعم هذه الجهود".

والقى رئيس دائرة التربية في البقاع فايز معلوف ممثلاً وزير التربية جان عبيد كلمة عن المعلم "وهذا الوسام الذي منحه البابا للمربي حمود هو من وحي الارشاد الرسولي ومن حبه للبنان لينمض معافى. فأى وسام ارفع وابهى من هذا الذي جيكت خيوطه من وميض الايحاءات السماوية (...). ايماناً ليس هناك من مجتمع متماسك صالح بلا ناشئة صالحة وواعية، ولانشء واعياً بلا تربية سليمة موجمة ولا تربية سليمة موجمة دون ثقافة حكيمة ولا ثقافة حكيمة اصيلة بلا علم نافع".

واشاد المطران المنجد بعبءات المحتفى به ومناقبته: "مدفي ان تتساعد معاً جميعاً لانشاء مدرسة في بعلبك تكون من ارفع المدارس في لبنان وسنباشر بالمرکز الثقافي الفرنسي في المدرسة العالية تدريباً ليكون مركز اشعاع تربوي وثقافي لبعلبك ومنطقتها. وسنفتح السنة المقبلة المدرسة بعد تذليل بعض العقبات منها تحرير البناء من العائلتين اللتين تسكنان فيه".

وشدد راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريلس سليم بسترس على معاني الالفة والمحبة والتآخي والتعاون من اجل تلاقي كل الحضارات في بعلبك، وستبقى منارة للشرق ونموذجاً للتعايش الاسلامي المسيحي".

ورد الممتفى به غازي حمود بالشكر والتقدير للثقة و"هذا التكريم هو تشجيع على التضحية والتقدم والعطاء نحو الافضل".

وزير الثقافة: العبادية، دوما،

التقى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وفدا من جمعية شباب العطاء الخيري في العبادية ضم الدكتور شوقي عمار ونزار ابو غادر ومهيتم ماضي وعرض معهم شؤوننا من الثقافة الشعبية.

ويرعى الوزير حبيش حفل توقيع كتاب "فالج لا تعالج" عن مفهوم الثقافة الشعبية للدكتور عمار في العاشر من آب في العبادية.

والتقى الوزير حبيش ايضا رئيسة نادي دوما، منسقة تجمع اندية البترون حياة الحاج شلهوب التي اطلعتها على تنظيم النادي مهرجان الصيف في دوما في رعاية رئيس الجمهورية الياس المرادي في ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ اب. ويتضمن معرضاً تراثياً حرفياً وزراعياً ومعرض للرسم ومسرحية مستمدة من تاريخ دوما الى تكريم للفنان زكي ناصيف وسهرة طرب فولكلورية وعشاء قرويا وسهرة زجلية وتكريم المعمرين والحرفيين والمزارعين في البلدة.

واوضحت شلهوب ان الهدف من اقامة المهرجان اظهار وجه دوما الحضاري واستعادة موقعها كمركز تجاري صناعي للمنطقة، وتنشيط سوقها التاريخي الذي كان دوره مركزيا في القرنين الماضيين في اقتصاد بلاد البترون العليا وجوارها. واجتمع الوزير حبيش ووفدا من مجلس نقابة الفنانين اللبنانيين المحترفين برئاسة النقيب احسان صادق. ودار البحث على مشاريع النقابة لتنشيط المسرح البناني والسينما والتلفزيون ووضع القوانين لتنظيم العمل الفني وتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل للفنانين الوافدين الى لبنان".

عملية جراحية واجبة ولا إمكانات علي الفلسطيني ليس كذلك هو أثنى وله عضو ذكري

صيда - من احمد منتش:

مأساة مزدوجة لمولود جيد ظل طوال اربعة اشهر من ولادته على اساس انه ذكر واطلقت عليه عائلته اسم علي وادرجت اسمه في سجلات اللاجئين الفلسطينيين قبل ان تظهر الحقيقة كاملة وتتأكد العائلة والاطباء بنتائج فحوص وتحاليل مخبرية في اوتيل ديو وفرنسا ان علياً اثنى لا يشوه انوثتها سوى عضو ذكري نجح في خداع اطباء رغم افتقاده خصيتين.

وعائلة المولود الفريد من نوعه لم تكن تريد ابلاغ السر (حيث العادات والتقاليد تفرض ذلك) وفعلت ولما عجزت عن اجراء الفحوص للمولود باستئصال الاحليل الزائد ولما فشلت اتصالاتها ومراجعاتها لدى المسؤولين في عيادة الاونروا في لبنان لتأمين نفقات اجراء العملية ورفض المستشفى المختص بمثل هذه العمليات اجراءها قل تأمين مبلغ ٢٥٠٠ دولار والعائلة لا تستطيع جمعه وتوفيره.

وأثر ذلك اتصل احد افراد العائلة بـ"النهار" لمرض معاناة المولود وعائلته متمنيا كتمان الاسماء نزولاً عند رغبة الوالدة: "ففي ٦ شباط الفائت وفي احد مستشفيات صيدا الخاصة تمت الولادة طبيعية الا ان المولود تبين ان احليله ينقصه الخصيتان وفي آن واحد كانت تظهر اعضاء تناسلية لانثى. واعلمنا الطبيب الذي اشرف على الولادة ان المولود ذكر وفي عام ونصف سيعمل على اظهار الخصيتين، وعلى

هذا الاساس اطلقنا عليه اسم علي وادرجناه في نفوس العائلة. وفي مرور اربعة اشهر تقريباً لاحظت والدة الطفل انه انثى وليس ذكراً وعملنا على ادخاله الى مستشفى اوتيل ديو، واطهرت نتائج الفحوصات والتحليل انه فعلاً انثى وانه يحتاج الى عملية جراحية لاستئصال العضو الزائد.

ومنذ ذلك الوقت سعينا لدى المسؤولين في مكتب الاونروا في لبنان من اجل تغطية نفقات العملية ولم نحصل سوى على تحويل "نمامة" وعلى اساس ٢٠٠ الف ليرة لبنانية كل ليلة. الا ان المستشفى رفض ذلك وطلب تأمين مبلغ ٢٥٠٠ دولار اميركي قبل اجراء العملية، وتوجهنا بكتاب الى المدير العام للاونروا ولم نحصل على جواب.

ويوم امس الاثنين ذهبتنا مجدداً الى المستشفى الوحيد الذي يختص بمثل هذه العمليات (اوتيل ديو) وفي حوزتنا مبلغ ١٥٠٠ دولار اذ بدأ الطفل يعاني التهابات في الكلى. وكان الرفض".

ويؤكد افراد العائلة عدم قدرتهم على تأمين المبلغ لاجراء العملية للعوز والفقير والبطالة التي يعيشها رب العائلة واقرباؤه. ويحذرون من نقل المولود ووضعه امام مكاتب الاونروا في بيروت حتى يكون شاهداً على مآسي الفلسطينيين ومعاناتهم، وعلى تعاطي المعنيين والمسؤولين خاصة في الاونروا مع مطالبهم واحتياجاتهم.

رأي في أندلس كركلا:

لا تناقضات بل بدايات مسرحية

عبدالحليم كركلا يدخل في قصة بعلبك، يطأ ارضاً من صناعة الالهة قبل ان تتوحد في مسجد او كنيسة، مذهباً تذهب به الحركة من الشتات الى الثبات. خطوة، خطوة تلوذ الاتجاهات بالاتجاه والثناء ثم انتشاء يؤوب التوق الى المجد حيث لا تعبت بالزمان الا الحكايات.

المشهد له قوام والصوت له له لتراتب الاصوات. والمعنى عند من يرى فيعرف هو ما يريد. فهذا النمط شكل. مرة واحدة يختصر عبدالحليم كركلا بين النمط والشكل.

يعرف كيف يأتي من الاستعراض الى العرض. فالموضوعة قراءة في التاريخ. التاريخ ملح ووجل وعذاب حتى ولو نسجت خيوطه الجميلة من اسطرلاب وجناح ابن فرانس ووتر زرباب. فلا تبقى الا ساعة الرمل. نقبس الزمان الذي يضي ليغ في التذب الذي يبقى أو يذوب بحسب ما يريد الرجل. وعبدالحليم كركلا واحد من هؤلاء.

كان وراء الستار لا يملأ الفراغ، يمسك به يقضه بين اصابعه فيعود الى الوقت، يمسك به، يعمد النظر فيه ويدفع به الى حيث يتحقق مرة اخرى. ان احدا يتعاطى مع هذه الموضوعة التي لا تفوت في الزمان، عبدالحليم كركلا. خارق في رسم الجدلليات وان كانت بسيطة ببساطة الاغنيات. ومذهل في النظر الى لعنصرية الريح والمهزمية. علينا الاسبان وغلينا، كان ما كان. هذه لغة الزمان. عندها تتوقف طبيعة الحكاية التي هي اكثر من خبر أو حركة أو اغنية لانها رماد الاندلس عند عبدالحليم كركلا رماد اللغة. أيتها اللغة، نفما أم كلمة أم حركة أم ايقاعا ان المشاهدين يقرؤنك السلام لانك من صناعة اخرى. أنت من علم الاثر ومن اخبار بعلبك، وان احدا يضيف اليك. احد يضيف الى اللغة؟ عبدالحليم كركلا. في سجل اللغة مع الوقت انبجالات أم اضاءات تتوالى بيئية بيئية، انما لا تقف عند احتطاف بل تعطي كي لا تعود. حتى في الحاكرة انما لا تتوقف. تمهداً قليلاً، تمنع الرأس في التراب وان كانت عند قلعة الغلبة على التراب. المدينة يقطنها كلمة غير أولئك الذين بنيت من اجلهم. صحيح أن الناس صنعوا مرة هؤلاء الالهة الى ان صنع الاله الواحد الجميع. في غابة الافكار هذه يمسك احد بسيف اللغة، يميزه بين الافكار. يأخذ واحدة منها فقط، يقول عنندا فكرة اخرى. أليس عند عبدالحليم كركلا فكرة أخرى؟

والخكرة هي اللغة. الوقت هو الصوت. الحركة هي النغم. والايقاع اضاءة. كلهما ليست جمعا للتناقضات انما بدايات مسرحية لا يضع فيها الاندلس مرة اخرى ولا يبقى فرق بين العرب والاسبان كلهم، كلهم، يذهبون فلا يرجعون. انما يبقى الاثر: بعلبك، مسرحية، عبدالحليم كركلا.

الدكتور مروان فارس

ظاهرتان... وأمل!

اللاعبين حقدًا وانتقامًا!
مرفوض اطلاق النار ابتهاجاً لان الفريق السوري تغلب على الفريق اللبناني...
فيا ليت الرصاص يُطَلَق على الجبهات مع العدو الاسرائيلي او بهجة وفرحاً يوم التحرير!
اما المطلوب فهو اعتذار للشعب اللبناني من المسؤولين الرياضيين السوريين الذين - ونحن نعرف - لا علاقة لهم بما قام به جمهورهم.
اما عن ايجائيات الدورة العربية، فهي وحدة الشعب اللبناني من رياضيين ولاعبين ومشتركين ومتفرجين، وحدثهم بوقوفهم صفاً واحداً جنباً الى جنب وبحماسة مطلقة وقلب ابيض رغم انتماءاتهم الى نواد مختلفة ومذاهب مختلفة وسياسات مختلفة.
لا يمكننا الا ان نتوقف عند هذه الصدمة الايجابية التي تجلت بوحدة الشعب على كل المستويات امام "الاخطار الرياضية" خلال الدورة العربية!
مما يعني ان شعبنا، وعندما تتعد عنه سوسة السياسيين ومزايدهم ووضع يدهم عليه وتوزيعه حصصاً حصصاً، شعبنا واحد موحد لان الاطار الذي وجد فيه خالٍ من تدخلات مرضى الحكم!
الرسالة واضحة، شعبنا سليم ووطننا سليم، اما الجسم المريض فهو الطقم السياسي حامل الميدالية الذهبية في الابتزاز والفوقية والتأمر!

جيران تويني

نكتفي بالكافيار الايراني

ماندا لو طيق لبنان نظرية الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي الذي طلب من المرشحين لتولي الحفائب الوزارية برامج وتصورات مكتوبة؟
لعله سؤال عويص ومخرج، فقد لا نجد عندنا في النهاية الا القلائل ممن يستحقون ان يصبحوا وزراء، في بلد يسجل رقماً قياسياً في الاستيزار حيث بات كل سياسي او متسيس يعتبر ان طريقه تقود حتماً الى جنة اصحاب المعالي!
وقد تبدو النظرية الايرانية مخرجة للكثيرين في لبنان، ليس لأن وضع البرامج والتصورات مسألة معقدة فحسب، بل لان الكتابة في ذاتها مسألة عويصة بالنسبة الى بعض السياسيين. ولا ندري هنا اذا كانت لغة البصم تفيد في هذا المضمار لكننا نعرف ان كثيرين من اهل السياسة والطموح السياسي كما تقول النكتة، من صنف "الذتي" (اي أي... لا تقرأين ولا تكتبين) يا فهميم.
وانا توافرت ملكة الكتابة بنعمة الله سبحانه وتعالى، فمن أين تأتي بالمعرفة والثقافة والاختصاص؟ وكيف يمكن تصعب الامتحان الى درجة المطالبة بالبرامج والتصورات؟ اولا يكفي مثلاً هذا الطوفان من آلتصورات الشبيمة" (او الصور وما الفرق اللغوي بين الكلمتين؟! التي ملأنا بها الجدران والساحات والاعمدة والاوتدة عندما كانت الانتخابات النيابية في ذروتها؟... اما عن البرامج فلا ندري في الواقع ماندا تخبذون؟ الطرية منها او الكلاسيكية او الطقائيق؟
ولا ندري لماذا يكون مطلوباً من المرشح للوزارة ان يكون قادراً على كتابة البرامج والتصورات؟ وماذا يعمل المستشارون والموظفون وقارعو الطلبة وماسحو الجوخ ومعقبو التوافيق ومسبلي التوافيق دولارات اذا كان على صاحب المعالي ان يفكر ويكتب ويبرمج ويتصور؟
تصوروا... بعض اصحاب المعالي يفكر ويبرمج! فمن يدخن السيكار في هذه الحال، ومن يتلطف ويتعطف ويلبي الدعوات الى الحفلات والمناسبات؟ وهل من الضروري ان يفكر بعض هؤلاء الوزراء اذا كان هناك اصلاً من يفكر عنهم، ولماذا هذه العزقة في التفكير والبلد يحتاج الى التوفير؟
وانا كانت مطالبة المستوزرين الايرانيين بكتابة البرامج تهدف الى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، فان هذه القاعدة لا تلائم "الخصومية" اللبنانية ولا "التوازن الدقيق" في لبنان وانعم واكرم!

لماذا؟

لان الطبيب يجب ان يكون وزيراً للنظف مثلاً، فما الفرق بين السببرتو والمازوت؟ ولأن المهندس يجب ان يصبح وزيراً للصحة مثلاً، فما الفرق بين الجرافة وميزان الحرارة؟ ولأن الدكتور في الاداب يلائم وزارة الزراعة لقلّة الفرق بين رأس الطالب ورأس البطح.

xxx

في اي حال، لا ندري لماذا يفتح علينا الايرانيون هذه الابواب المغلقة؟ كتابة وبرامج وتصورات، ونحن الذين نكتفي منهم بالسجاد العجمي النادر والكافيار الاشقر الرائع؟ وكيف لكلمة "المعالي" ان تكتسب معناها الفخم بالتفكير ام بالكافيار وبالبرامج ام بالوصف الزخرف؟

راجح الخوري

البيئة تجمع والريضة تجمع... والسياسيون يفرّون، هذا ما لمسناه في نهاية الاسبوع خلال مهرجان "بيئة وموسيقى" ونهاية الدورة العربية.

البيئة تجمع في العالم اجمع الا في لبنان، لان السياسيين ادخلوا اليها السوسة، سوسة الانانية التي اصابت البعض... من دون ان تصيب - ونشكر الله - المواطنين الممتنين بالبيئة.

لا بل، اكبر رد على مقاطعة وزير البيئة المهرجان واكبر رد على المتسيسين الواقفين الى جانب وزير البيئة والذين جندوا انفسهم لتفشيّل المهرجان من خلال اتصالات وضغوط ومؤتمرات صحافية،

الرد الاكبر كان وجود هذا الحشد الكبير من الناس المتواقد من كل مناطق لبنان دعماً لطرح قضية البيئة بصوت عال وبصراحة وبموسيقى، والى جانب مؤسسة غرين بيس المدافعة الاولى عالمياً ولبنانياً عن شؤون البيئة، رافضين ان يطاول التلوث السياسي وتلوث السياسيين الموضوع البيئي!

اتوا من الجنوب والبقاع والشمال وجبل لبنان وبيروت متخطين الطوائف والمذاهب والجزبيات، اتوا من طبقات مختلفة واعمار مختلفة ليقولوا معاً: لا للجريمة البيئية التي تحصل في لبنان في غياب اي استراتيجيا او خطة حكومية!

اتوا ليحاوروا ويتحاوروا ويسمعوا ويستمعوا ويزوروا ويراقبوا ويبحثوا... اتوا ليصل صوتهم الى حيث يجب ان يصل، الى الحكام والحكومة... ولكن، وكالعادة، كانت الحكومة غائبة عن السمع كي لا نقول غائبة عن الوعي وربما متأمة بتجاهلها لا بل مقاطعتها الشعب الاخضر...

كانت الحكومة غائبة عبر غياب الوزراء المعنيين مباشرة بالبيئة والتلوث، غنيت وزير البيئة ووزير الزراعة ووزير الصناعة ووزير الكهرباء... وهنا لا بد لنا أن نقدر وجود وزير النقل عمر مسقاوي الذي اصر ان يحضر شخصياً ويشارك في المايد بارك ويستمع الى معاناة صيادي الاسماك ويحاورهم واعداً اياهم بالدفاع عن قضاياهم رغم اعترافه بعدم وجود سياسة بيئية للحكومة وتقدير الدولة على المستوى البيئي.

ونحن نعرف كم يعاني اليوم صيادو الاسماك بيئياً واجتماعياً ومادياً، وهذا ما تمكن ان يلمسه ويراه كل مواطن زار، من خلال الرحلات البحرية، مرفأ الدورة المجاور لمكب برج حمود ول"نهر المجارير والديباغات"...

شهداء احياء هم صيادو الاسماك في لبنان، كأرز لبنان الذي ضربه المرض وجبال لبنان التي ضربتها الكسرات في غياب سياسة وقانون وضوابط ترسمها الوزارة، وشواطئ لبنان الملوثة والمضروبة، وهواء لبنان... ويا له من هواء مسموم بالسياسة وتقصير السياسيين!

البيئة اهم من السياسة يا جماعة، حرام عليكم ان تسيّسوا هذا الموضوع الحيوي الذي، وفي حال طاوله هذا المرض اللبناني، لاصح لبنان وحياء اللبنانيين في خطر اضع من اي خطر آخر.

مهرجان "بيئة وموسيقى" تحول تظاهرة بيئية رسالتها واضحة: ابعدوا السياسيين وأمراضهم وتلوثهم عن الشعب، فيتوحد الشعب ويوحد جهوده دفاعاً عن مصيره... بدءاً بالبيئة!

🌿🌿🌿

اما الموضوع الثاني الذي لا يجوز الا ان نعلق عليه، وبصراحة، فهو ما جرى خلال الدورة العربية.

فمن سلبيات الدورة ما رأيناه من تشردم عربي واضح على مستوى السياسة ونقل هذا التشردم الى الرياضة... وتعليق المعلقين الذين كانوا دائماً يذكرون - ولو قسراً - بوحدة العرب واخوتهم خلال كل المباريات لترتيب الاجواء وترطيبها ما هو الا دليل ساطع على حالة "التعثير" القائمة عربياً!

فبربكم هل سمعتم، مثلاً، معلقاً اوروبياً يذكّر فرق كرة القدم، مثلاً وخلال مباريات، بوحدة المصير الاوروبي والاخوة... ما سمعناه يبرهن لنا ان المجتمع العربي الرياضي مهدد هو ايضاً بان يصيبه مرض السياسة ومهدد في اي لحظة ان يتحول من مباراة الى معركة على ساحة الملاعب بين الانظمة العربية.

وهنا لا بد ان نتوقف عند ظاهرة المباراة التي شاركت فيها سوريا لنقول ان محصل مرفوض كلياً!

مرفوض التكسير والتخريب في المدينة الرياضية وكل المنشآت الرياضية من قبل الجمهور السوري،

مرفوض الضرب وتوجيه الشتائم ورمي ما يمكن رميه على اراضي الملاعب وعلى

هدية إيرانية الى خاتمي !

عن الاشخاص وعن صراعاتهم.

الا ان المصادر الديبلوماسية نفسها تلفت الى امر آخر هو ان في استطاعة العالم، وتحديدًا زعيمته الاحادية الولايات المتحدة الاميركية، مساعدة التيار الديني المنفتح في ايران عبر مبادرات متينة تريحه اقتصاديا وتشكل نوعا من الاعتراف بالنظام الاسلامي فيها وتخليا عن سياسة العمل لارهاقه تمهيدا لاجراجه من السلطة، وتعترف له بالدور الاقليمي المهم، ولاسيما في منطقة الخليج والمنطقة الاسلامية التي انفصلت عن الاتحاد السوفياتي بعد زواله وتحولت دولا مستقلة. ودار الحديث اكثر من مرة على الارصدة الإيرانية المجددة لدى الولايات المتحدة باعتبار ان الافراج عنها يشكل علامة انفتاح وبادرة حسن نية.

هل تقدم الولايات المتحدة الاميركية المساعدة اللازمة للتيار الديني الإيراني المنفتح تساعده على ترتيب علاقات بلاده ونظامها مع العالم عموماً؟

المصادر الديبلوماسية نفسها تستبعد مساعدة مباشرة كتلك التي يشكها الافراج عن الارصدة المحتجزة، لكنها ترجح خطوة او خطوات اخرى اقل مباشرة هدفها ابداء حسن النية الاميركية واختيار النية الإيرانية. وفي هذا المجال نتحدث المعلومات عن قرار اتخذته ادارة الرئيس بيل كلينتون بعدم شمول العقوبات التي تفرضها على ايران، ولاسيما الاقتصادية منها، والتي تحاول اقناع "الغرب" الصناعي بشقيه الاوروبي والاسيوي بتطبيقها، مشروع انابيب الغاز المقترح بين ايران وتركيا. وقرار من هذا النوع يشكل هدية للتيار الديني المنفتح محمد خاتمي في مستهل ولايته التي تبدأ في الرابع من آب المقبل، علما ان هدية من هذا النوع قد "تنقز" التيار الإيراني المتشدد وتجعله يستشرس في صراعه مع التيار المنفتح، اقتناعا منه بان هدايا كهذه قد تكون على حسابه مستقبلا، وقد تؤدي الى خروجه من ساحة المعركة او الصراع. وهذا الامر يقتضي ابقاء الاعين مفتوحة ورصد كل ما يجري داخل الجمهورية الاسلامية الإيرانية لانه هو الذي سيدد في النهاية خط سير التطورات مستقبلا.

ما هي الاسباب التي تدفع الولايات المتحدة الى الانفتاح على ايران الاسلامية خلال تشجيع التيار الديني المنفتح فيها؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة توجزها بالآتي:

١- كون ايران دولة كبرى في المنطقة احتلت في الماضي موقعا مهما في الاستراتيجية الاميركية، وهذا الموقع لا يتغير بتغير الانظمة. فهو قد يتأثر ولكن لا يزول. وكونها تحديدا قادرة على تشكيل خطر جدي، في حال استمر تمردها على النظام العالمي، على النفط والغاز سواء في الخليج او في آسيا الوسطى.

٢- ابعاد ايران عن العراق ومشاكله وقضاياها.

٣- ابعاد ايران عن الشرق الاوسط وقضاياها وابرزها الصراع العربي - الاسرائيلي المزمع. ومن شأن ذلك المساعدة على محاصرة سوريا اقتصاديا وسياسيا التي لا تزال عاصية على الاحتواء الاميركي، ولاسيما في موضوع حل ازمة الشرق الاوسط على الطريقة الاسرائيلية.

سركيس نعوم

روح رياضية

تكرار الشغب في نمائى كرة القدم في الدورة الرياضية العربية الثامنة يستحق التوقف عنده بهدوء، ليس لأنه ظاهرة استثنائية او خطيرة في المطلق، لا، بل لأنه انحصر بالجمهور السوري ولأن لبنان هو البلد المضيف.

فان ترائق اعمال شغب مباراة لكرة القدم ليس امراً مستغرباً ولاً جديداً. وكثيراً ما تكون العصبية الرياضية وحدها كافية لاقعاج جرحى. ولكن كثيراً ايضاً ما تكون اعمال الشغب تعبيراً عن احتقان اجتماعي او سياسي. والامثلة كثيرة. ففي الثمانينات ادركت الحكومة البريطانية بعد جهود كبيرة ان ظاهرة العنف في الملاعب عكست مشكلة اجتماعية نهتها الى ضرورة الالتفات ناحية المناطق الشمالية الفقيرة. وحتى لا نتعد كثيراً، فان المدرجات في لبنان تحولت احياناً ولا تزال تتحول مرآة لتشنجات طائفية ومذهبية وغيرها.

والشغب الاخير فيه اكثر من العصبية الرياضية واكثر من احتقان عابر. وهذا ليس جديداً ايضاً.

فما يحصل عند لقاء فريقين لبناني وسوري، وبكل روح لا رياضية، هو ان اللقاء يتحول ضمناً نوعاً من مواجهة سياسية بل من تصفية حساب سياسي: الجمهور اللبناني يأمل في خسارة الفريق السوري على الاقل في منع فوزه، والجمهور السوري لا يحتمل ان يسجل الفريق الآخر هدفاً في شبكته. ولعل الهم ان الرأي العام اللبناني يكون مستغفراً ليرى ما سيحصل في المدرجات اكثر مما سيحصل في الملعب.

وهذا ليس ظاهرة رياضية، والاكيد انه ليس ظاهرة صحية في العلاقات.

صحيح ان كرة القدم لا تقدم ولا تؤخر في تحديد العلاقات لكنها مؤشر لواقع. وهذا الواقع يعكس خلاً يجب اصلاحه اذا كان الهدف بناء علاقات اخوة بين الشعبين وليس بين سلطتي البلدين وحدهما. واصلاحه هو في الدرجة الاولى في يد سوريا لأن لبنان ليس له امتياز فرقة في الملعب اي التساوي والفريق السوري.

قد يحتاج هذا الامر في مرحلة اولى الى سحب الروح السياسية من الرياضة، لكنه بالتأكيد يحتاج اكثر الى ضخ بعض الروح الرياضية في التعامل السياسي.

سحر بعاصيري

عندما انتخب الإيرانيون قبل اسابيع، وبكثيرة ساحقة، المرشح محمد خاتمي لرئاسة الجمهورية الاسلامية الإيرانية اعتقد كثيرون، ولاسيما في العالمين العربي والاسلامي فضلا عن العالم الاوسع، ان التيار الديني المتشدد في ايران الذي مثله في الانتخابات الرئاسية المرشح الفاشل علي أكبر ناطق نوري خسر جولة اساسية امام التيار الديني المنفتح على كل فئات المجتمع الإيراني، وخصوصاً المؤمنة منها بالنظام الاسلامي وبضرورة استمراره. واعتقدوا ايضا ان الخسارة المذكورة هي بداية العد العكسي لطغيان التيار المذكور على الحياة السياسية داخل ايران، وعلى السياسات الإيرانية الاسلامية والعربية والدولية. واعتقدوا اخيراً ان ولاية الرئيس المنتخب خاتمي ستفتح الباب، وان ببطء، امام تطبيع فعلي للعلاقات المتوترة للجمهورية الاسلامية الإيرانية مع دول كثيرة في العالم في مقدمها الولايات المتحدة الاميركية.

هل هذه الاعتقادات في محلها؟

المصادر الديبلوماسية المطلعة بعق على اوضاع الجمهورية الاسلامية وعلى تطورها تعترف بخسارة التيار الديني المتشدد فيها معركة اساسية. وتعترف ايضا ان التيار الديني المنفتح سيبدل كل الجهود الممكنة لحسم "الصراع" مع التيار المذكور في المرحلة المقبلة. لكنها تلفت الى ان هذا الحسم لن يكون بالسهولة التي يتصورها البعض. فالتيار المتشدد لا يزال يشكل قوة كبرى داخل النظام الاسلامي في ايران وداخل مؤسساته الرسمية من مدنية وعسكرية فضلا عن المؤسسات الاهلية المنبثقة منه في شكل او آخر. ومرشحه الخاسر في الانتخابات الرئاسية عاد الى موقعه في رئاسة البرلمان الإيراني. ومرشد الثورة اية الله خامنئي كان معه ضمناً في معركته لكنه أثر لرجاحة عقله ولمصلحة النظام، عدم التدخل او عدم السماح لاي جهة بالتدخل من اجل فوزه (اي نوري). هذا فضلا عن ان المعلومات الواردة اليها من طهران تشير الى ان الصراع بين التيارين هو على اشده حالياً. ذلك ان كلا من التيارين المتصارعين يسعى، ومنذ بداية العهد الرئاسي الجديد في ايران، الى "اقناع" الآخر بالتسليم له. الا ان خوف القيادات في طهران من خطر علنية الصراع على سمعة الجمهورية الاسلامية وعلى الجمهورية نفسها، وخصوصاً اذا افاد منه اعداء لها في المطلق جعلهم يتصرفون كأن لا شيء خطيراً يجري، وان القواعد التي ارسمها النظام الاسلامي قادرة على انهاء الصراع لمصلحته بغض النظر

المعجزة المستحيلة

كان اللبناني يقول لزوجته ساعة الشدة، وبكل اعتزاز: لا تخافي من غدرات الزمان ما دامت فرنسا في الوجود.

ظهرنا محيي.

ثم دارت الأيام، فخافت الزوجة والزوج أيضاً من ان يكون توارى نفوذ الام الحنون سبباً ليتمهما.

الا ان المحنة لم تطل...

فقد عاد الزوج متفندراً، منتشياً، خاله ابو علي، مبشراً الزوجة: خلصنا من الخوف الى الأبد. قولي الحمد لله.

راحت فرنسا صحيح، ولكن حلت محلها أميركا التي لا تحرق ولا تفرق ولا تُفنى. فحطّي يدك ورجلك في مياه باردة.

هذه أميركا، كلمة في الفم؟

أميركا لا فرنسا أم الدنيا عموم.

وصدّق اللبنانيون، زوجات وازواجاً، ان أميركا عندها لبنان في كفة وبقية العالم في كفة.

فناموا وابوابهم مفتوحة. ولم اقفالها، ومن الخوف وعلام، ما دامت أميركا حامية حماناً؟

واللبناني يحب الدعم، ويجب ان يكون ظهره مؤمناً، ويستطيع ان يدبك الدلعونا وباله مرتاح.

بلا طول سيرة، دارت الأيام ودارت الدارة فينا، وتربصوا بنا الدوائر... واللبناني يتسم ابتسامة معناه أميركا في الدق مهما صار.

وصارت الحرب، وتطورت، وطال أمدها، وأحقرت الأخضر واليابس. وبقي اللبناني يقول لزوجته: لا تخافي، حين تتحرك أميركا ستزين العجائب.

صرنا نحن والبلد والابنية والشوارع والشجر على الأرض يا حكّم، على أساس ان ام الدنيا عموم ستمد يدها وعصاهما السحرية وتفتننا...

ومن ذاك اليوم حتى هذا اليوم، واللبناني لا يزال يعد زوجته بالمعجزة الأميركية!

تغير أربعة رؤساء جمهورية واربعة وزراء خارجية، واندلعت أربع حروب اقليمية، واللبناني لا يزال في انتظار أميركا.

وارن كريستوفر زارنا مرة ونصف مرة فما اتسعت لفرحتنا الدنيا باسرها، مع انه زاد طيننا بلّة.

مادلين اولبرايت ترفض ان تأخذ علماً بشيء يدعى الوضع اللبناني، أو الأزمة اللبنانية، او تغير أربعة رؤساء جمهورية ووقف النار، كحائط مكي، لسان حال اولبرايت، فما الداعي الى الظهور والام الحنون؟

استمروا في انتظار غودو، أفضل بكثير من انتظار أميركا.

"زيان"

لان "الحكي ماشي" ظلت آراء الخبراء في مؤتمرات اقتصادية سابقة حبرا على ورق هل تضع الحكومة توصيات خلوة الهيئات الاقتصادية موضع التنفيذ ام ان تعارض بعضها وموقف الهيئات العمالية يعرقل الاخذ بها ؟

الجهاز الحكومي بقرة تطلب وتنشأ الوظائف يمينا وشمالا فيزيد العجز في الموازنة لانعدام زيادة الموارد الضريبية التي يمكن ان تمول استمرار التضخم في عدد الوظائف. اضافة الى البطء في تحسين الجابية، وعدم تثبيت الدين العام الداخلي بتحويله من دين قصير الاجل الى دين متوسط وطويل الاجل، مع اعتماد اصلاح ضريبي ووضع حد للاتفاق غير المخطط والمبرمج ضمن نظرة تنموية اقتصادية سليمة توصلنا الى قيام دولة مستقلة ماليا تؤمن تعادل الفرص بين ابناء الشعب وفرض سيادة القانون على الجميع.

مقترحات مقترحات

وقدم الوزير السابق الدكتور الياس سابا تقويما للسياسة الاقتصادية للجمهورية الثانية خلال التشوهات التي حصلت خلال الحرب واهمها التضخم المفرط، وانحسار الطبقة الوسطى، واستفحال سوء توزيع الدخل والثروة ورهن القطاع الخاص وانحسار التحصيل العلمي، وهجرة الكفاءات والمؤسسات ورؤوس الاموال.

وتناول الدكتور فادي عسيران من ضمن ما تناوله في كلمته مقومات نجاح السياسة الاقتصادية، فاعتبر ان الشرط الاول لنجاحها يقضي باستقرار النظام السياسي، فتغيير الحكومات بسرعة كبيرة، وتأجج الخلافات بين الرئاسات الثلاث يشلان عمل الادارة ويخلفان مناخا من اللااستقرار لا يمكن ان يخدم اهداف السياسة الاقتصادية. و اشار الى ان الجمهورية الثانية تفتقر الى سياسة اقتصادية متناسقة الاهداف والوسائل، وهذا ناتج من فقدان مرجعية واضحة لتقرير هذه السياسة، والدليل الخلاف على تحديد دور الدولة في المجال الاقتصادي وعدم الوضوح في رسم الاولويات وفقدان الإرادة والقدرة على التنفيذ. لئلا فان شروط نجاح السياسة الاقتصادية تمر اولا عبر خلق جهاز استشاري للحكومة يرسم الخطى الاقتصادية مستندا الى الاحصاءات، وتولي حكومة قادرة تتوافر فيها ارادة التنفيذ، وقيام مجلس النواب بدوره في خدمة الاهداف العامة، لا المصالح الفئوية الخاصة، وان يكون للادارة قوة دفع تمكنها من التنفيذ مثل رفع الحصانة عنها.

وتناول الدكتور ناصر سعدي، وهو حاليا الحاكم الاول في مصرف لبنان موضوع: "اعادة بناء اقتصاد لبنان من الحرب الى السلم والتحديث" وركز في كلمته على اربعة عناصر اساسية من اجل لحظ برنامج يهدف الى تحديث واعادة اعمار لبنان هي: تحديث واصلاحات سياسية داخلية، سياسات محلية تهدف الى اعادة بناء الاقتصاد، سياسات انمائية للمناطق اللبنانية.

ورأى ان تتضمن الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية المتبعة خلال عملية اعادة الاعمار:

- 1- تأمين بنية تحتية بشرية وادارية تتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.
 - 2- موازنة اقتصادية فعالة مع توزيع عادل للموارد العامة على كافة المناطق.
 - 3- حماية حقوق الملكية وتعزيزها.
 - 4- الحفاظ على نظام سياسة اقتصادية مؤاتية لنمو القطاع الخاص. و اشار الى الركائز الاساسية في استراتيجية اعادة الاعمار منها: تأمين اطار موثوق وطويل الامد للاستقرار السياسي لأن تجارب لبنان التاريخية اثبتت مرارا ان اللبلة السياسية تولد بلبله اقتصادية، والحلول الموقته، غير موثوقة ولا تجدد النمو الاقتصادي.
- ورأى ان اتفاق الطائف تضمن اقصى ما يتقبله فريق، وادنى ما يطالب به فريق آخر رغم اعتباره خطوة جبرية لجمه وقف النزاع، الا انه ينبغي اعادة النظر فيه جذريا، اذا كان الهدف اعتباره قاعدة صلبة لقيام مجتمع ديمقراطي منفتح. فبناء دولة قومية عصية قادرة على الولوج بلبنان القرن القادم، يتطلب تحديث واصلاحات سياسية. فالنظام الحالي يعيق عملية التغيير من خلال ابقاء السلطة في ايدي الذين يستفيدون من الحفاظ على الوضع الراهن ولا يستسيغون التغيير. وان الحرية الاقتصادية يجب ان تترافق مع حرية سياسية.

لذا، ينبغي اصلاح النظام السياسي لضمان التنافس في المجالين السياسي والاقتصادي، وتأمين وقاية دستورية وحماية حقوق الاقليات وذلك بتحرير التمثيل النيابي، تدريجا من القيود الطائفية والدينية.

وتحضى اوساط سياسية مراقبة ان الدولة التي لم تستفد من آراء الخبراء في مؤتمرات سابقة عقدت حول انهاء لبنان الاقتصادي، ان لا تضع توصيات خلوة الهيئات الاقتصادية التي صدرت عنها موضع التنفيذ، فيبقى "الحكي وحده ماشي" اما العمل فواقف.

اميل خوري

السؤال المطروح في الاوساط السياسية والاقتصادية والشعبية بعد انتهاء خلوة الهيئات الاقتصادية هو: ما الذي سيتمحقق بعد هذه الخلوة، هل سيتم التوصل من خلال التوصيات التي صدرت عنها الى معالجة المشكلات الاجتماعية والازمات المعيشية والركود الاقتصادي؟ وهل ستتوصل لجنة المتابعة الى تنفيذ هذه التوصيات او بعضها على الاقل وكيف، خصوصا اذا تناقضت آراء الهيئات العمالية وبعض التوصيات، وما هو دور الحكومة ومن ثم دور مجلس النواب في التوصل الى وصف الدواء، وهو موضع خلاف، لان لا خلاف على تشخيص الداء.

لقد اشار الرئيس الحريري في كلمته امام الهيئات الاقتصادية الى "الانعكاسات التي يرتبها الاحتلال الاسرائيلي على الوضع الاقتصادي والصعوبات التي تخلفها الظروف الاقليمية والدولية اضافة الى التحولات الاقتصادية في العالم منها اتفاق "الغات" والشراكة الاوروبية وما يفرض كل ذلك مواصفات ومستوى انتاج قد يهدد الصناعة والزراعة في لبنان، لذا يجب درس الاوضاع في ضوء اوضاع لبنان اذ لا ازدهار اقتصاديا دون استقرار اجتماعي".

ماذا بعد انتهاء خلوة الهيئات الاقتصادية؟ ومتى تتأمن فرص عمل لارساء الاستقرار الاجتماعي والسياسي ويكون للزراعة والصناعة دورها بعد قرارات تأمين الحماية لها؟ وكيف سيعالج الدين العام للدولة بعد ارتفاعه، وعجز الخزينة الذي يزداد ارتفاعا: هل يانشاء مجلس اعلى للتنسيق الاقتصادي لصنع سياسة تلبى كل حاجات لبنان المستقبلية ومتطلباته كما اقترح رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان قصار؟ هل يانشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي يطالب الجميع به؟

سبق ان عقدت مؤتمرات عدة خلال سنتي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ تناول البحث فيها موضوع "انماء لبنان الاجتماعي" و"انماء لبنان التربوي" و"انماء لبنان الاقتصادي" وهي قضايا كبرى تواجه الشعب وقياداته منذ سنوات. وتكلم في هذه المؤتمرات عدد من الخبراء والمفكرين منهم الوزير السابق الدكتور سمير مقدسي الذي ركز على العنصر البشري لمجابهة التطورات العالمية في شتى المجالات والاستفادة منها وتكييفها لمصلحة الاقتصاد الوطني، وعلى ضرورة ترسيخ الضوابط الاجتماعية للانماء الاقتصادي. وتكلم ايضا مساعدا منسق الامم المتحدة للاعمار والانماء في لبنان كريستيان دي كليرك الذي تناول في كلمته اهمية الدور الاجتماعي لاعادة الاعمار وكيفية التصدي للحاجات الاجتماعية الملحة كمشكلة المهجرين والاسكان والتعليم والعناية الصحية وازالة عدم التوازن الذي فرضته سنوات الحرب.

واشار الخبير والمفكر الاقتصادي الدكتور جورج قرم في كلمته الى التغيير العشوائي والفجائي الذي حصل في لبنان سواء بسبب الحرب او بفضل هجرة اللبنانيين الى الدول العربية المصدرة للنظف والى افريقيا، ولم يكن هذا التغيير نتيجة سياسة تنموية مدروسة مبنية على نظرة متكاملة للتأثير على مسيرة الاقتصاد واصلاح مواقع الخلل. فكانت الفوضى الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن هذا التغيير العشوائي المؤدي الى اعادة تكوين التفاوت الاجتماعي والمناطق.

وفي توجيه النظام الضريبي نحو الاهداف التنموية، رأى الدكتور قرم ان فكرة جعل لبنان "منطقة حرة" او "جنته ضرائبية"، كما كان الحال قبل الحرب، هو خيال مضر يحول دون التمكن من ارساء قواعد سياسية واقتصادية ومالية حكيمة. ففئات واسعة من الشعب اللبناني تعاني من استمرار اوضاع التخلف والفقر ولها مطالب معيشية وتعليمية. لذا يجب تبديد الوهم بامكانية تأسيس بلاد خالية او شبه خالية من الضرائب، خاصة الضرائب المباشرة، او تركيز الجهود على الضرائب غير المباشرة الواقعة اعباؤها بالتعامل على الثري والفقير. وقد يكون من المناسب فرض عبء ضريبي اضافي على النشاطات ذات المردود الاجتماعي القليل، مثل الارباح المحققة من المضاربات العقارية، وادخال ضريبة تحسين معقولة على اساس تحسن سعر العقارات العينة باعادة التأهيل والاعمار، او تحسن سعر العقارات بفضل تحسن الاوضاع الاقتصادية العامة، مما يدر على الدولة موارد جديدة. ودعا الى تقوية نظام التعليم الرسمي، وتعزيز القطاع الصناعي مثل صناعة الالكترونيات وبرامج المعلوماتية والادوية، كل الصناعات التي تتطلب كفاءات علمية عالية ولا تحتاج الى استثمارات ضخمة ومصانع كبيرة الحجم، وتأمين فرص العمل في القطاعات الانتاجية فلا تظل الوظائف الحكومية والادارية عرضة باستمرار لطلب شرس عليهما والزعامات السياسية تستغل ذلك لزيادة نفوذها باستمرار توعد بهذه الوظائف، فيصحب

حملة يهودية في اميركا لـ "انقاذ مسيحيي الشرق"

(١٩٥٠) بقوله: "ان الاميركيين ينظرون الى المسلمين على انهم غير متحضرين، برابرة، مزاجيين، لا يستقطنون الانتباه الا لان بعض قادتهم يحكمون مناطق تحتوي على ثلثي الاحتياط العالمي المعروف من النفط. والاميركيون يذكرون الحروب الثلاث التي شنها العرب للقضاء على اسرائيل، اتهم نيكسون خلال فضيحة ووترغيت بالاسلامية بسبب الشتائم المسجلة بصوته ضد اليهود)، ويذكرون الرهائن الاميركيين الذين اعتقلهم الخمينيون المتعصبون، ويذكرون عملية الهجوم الرهابي على اولمبياد ميونيخ التي قام بها فلسطينيون من منظمة "ابلول الاسود"، ويذكرون ايضا مذابح الميليشيات الاسلامية في لبنان(؟) وتفجير الطائرات المدنية بواسطة سوريا وليبيا(؟) ومحاولة صدام حسين ضم الكويت على الطريقة الهتلرية. ويلخص نيكسون هذه الصورة بقوله: "ليس لاي امة في العالم، ولا حتى للصين، صورة سلبية في الضمير الاميركي مثل صورة العالم الاسلامي".

مع هذه الصورة عن الاسلام وعن مزاعم الاضطهاد الاسلامي للمسيحيين في العالم الاسلامي يفرض السؤال الآتي نفسه فرضا: اين مصلحة اسرائيل من وراء ذلك؟ خلال الحرب الباردة كان لاسرائيل دور اساسي في الاستراتيجية الاميركية خصوصا وفي الاستراتيجية الغربية عموما وهو دور الخندق الامامي للدفاع عن المصالح الغربية المشتركة في مواجهة مشاريع توسيع النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط. ولكن بعد الحرب الباردة لم يعد لهذا الدور اي مبرر. (كذلك خسرت تركيا دورها المماثل) واصبحت اسرائيل بحاجة الى دور جديد يحفظ لها موقعها المميز في الاستراتيجية الاميركية والغربية. وهكذا بدأت عملية صناعة العدو الاسلامي للغرب بدلا من العدو الشيوعي. وبدأ تصوير الاسلام دينا اراهبايا يترتبص بالمصالح الغربية وبكل ما يمت الى المسيحية بصلة. وبدأ تصوير اسرائيل انها هي الامتداد الليبرالي والديموقراطي للمجتمع الغربي وانها تاليا المدافع عن حقوق الانسان عموما وعن المسيحيين في الشرق الاوسط خصوصا. ومن خلال هذا الدور الجديد تحاول اسرائيل استعادة الاهتمام الغربي بها وبدورها؛ ومن ثم استعادة موقعها في الاستراتيجية الغربية.

حدث ذلك كله خلال السنوات السبع الماضية ١٩٩٠ - ١٩٩٧ من دون ان يعي العالم العربي والاسلامي ابعاد هذه العملية حتى كادت تصل الى نهاياتها الدرامية. من هنا ترتفع علامات الاستفهام الكبيرة ليس فقط حول التقصير العربي في التصدي لهذه العملية، وهي في بداياتها الاولى، ولكن علامات الاستفهام هذه ترتفع حول القوى الحقيقية التي تقف وراء الجرائم البشعة التي ارتكبت ضد مسيحيين في الجزائر (قتل قساوسة وراهبات) وفي مصر (حيث قتل ٢٥ قبطيا في عمليات مشبوهة في شهري شباط وآذار الماضيين)، كما ان علامات الاستفهام ترتفع حول بعض الحركات الدينية التي تطرح شعارات الذمية والجزية وعدم المساواة بين المسلمين والمسيحيين في الوطن الواحد في صورة مشبوهة واستفزازية ومناقضة حتى للاجتهادات الفقهية التي تصدر عن أعلى المرجعيات الاسلامية.

والغريب انه في الوقت الذي يتكسر يوما بعد يوم استعداء الاسلام في الثقافة الشعبية وفي السلوك السياسي في الغرب، تمضي اسرائيل قدما في عملية تهويد القدس على حساب المسلمين والمسيحيين معا. حتى ان عدد المسيحيين في المدينة المقدسة انخفض من ٣٠ الفا عام ١٩٤٨ الى ١٥ الفا عام ١٩٦٧ الى ٨ آلاف في الوقت الحاضر.

والغريب كذلك ان المواقف الاسلامية التي تصدر عن المرجعيات الدينية مثل امام الازهر ومجلس العلماء وعن المفتين الرسميين المعتمدين، تتعرض لكل انواع التجاهل والاهمال، فيما يسلب الضوء على المواقف المتطرفة التي تصدر عن جهات مشكوك في صحة اجتهادها وفي سلامة نياتها. ويوجد موروفيتز وروزنتال وبات يوزر وغيرهم في هذه المواقف المواد الاولية اللازمة لتبرير الحملة المفرضة على الاسلام وعلى المسلمين.

مشروع مبادرة اسلامية

من اجل ذلك لا بد من مبادرة اسلامية تتصدى لهذه العملية قبل فوات الاوان. وتتطلب هذه المبادرة ما يأتي:

اولا: كشف الخلفيات المشبوهة التي تقوم بالاعتداء على المسيحيين في بعض الدول العربية. ثانيا: تسفيه الادبيات التحريضية ضد المسيحيين والتي تصدر عن بعض الحركات الاسلامية المتطرفة.

ثالثا: تعزيز اواصر التفاهم الاسلامي - المسيحي في كل دولة عربية وفي العالمين العربي والاسلامي.

رابعا: مد جسور حوارية للتعاون مع المراجع الدينية المسيحية العالمية كالكاثوليك ومجلس كنائس الشرق الاوسط ومجلس الكنائس العالمي، والاتحاد الوطني للكنائس الاميركية واتحاد الكنائس الأوروبية، والكنيسة الارثوذكسية. ولا شك ان في استطاعة الكنائس العربية ان تؤدي دورا رائدا واساسيا في هذا الموضوع.

خامسا: التحرك في اتجاه الحكومات والمنظمات الدولية للكشف عن الابعاد السياسية والعقائدية للحملة التي تتهم العالم الاسلامي باضطهاد المسيحيين.

سادسا: استخدام الاعلام الغربي في صورة استعسائية للرد على الحملة التي ينظمها "بيت الحرية" في واشنطن من خلال موروفيتز ومجموعته.

ان وقوف العالم العربي والاسلامي مكتوفيا من هذه الحملة المفرضة التي يشدد اوارها يوما بعد يوم، لن يؤدي الا الى استفحال الازمة والى تضيق الخناق على الشعوب الاسلامية في ظل النظام العالمي الجديد.

محمد السماك

هل صحيح ان المسيحيين في العالم العربي خصوصا وفي العالم الاسلامي عموما يتعرضون للاضطهاد والتنكيل؟ وهل صحيح ان المسيحيين العرب هم يهود القرن الحادي والعشرين؟ وان ما يعاني منه الآن هو مقدمة لـ "هولوكوست" مسيحية؟ وهل صحيح ان اسرائيل هي المنقذ وانها تشكل خشية الخلاص بالنسبة اليهم؟

تطرح هذه القضية في الولايات المتحدة على نطاق واسع، في الاعلام - الصحف ومحطات الاناعة والتلفزة - وفي بعض الكنائس، وكذلك في الدوائر الحكومية وفي صورة خاصة في البيت الابيض والكونغرس وفي وزارة الخارجية. اطلق هذه الحملة محام يهودي كان يشغل منصبا رفيعا في وزارة المالية في عهد الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان يدعى مايكل موروفيتز. ويدي موروفيتز في حملته ان المسيحيين في الدول الاسلامية ممنوعون من اداء مناسكهم الدينية. وانه بمجرد اكتشاف مسيحي من اي دولة اسلامية يحمل انجيلا يتعرض للتنكيل والسجن والتعذيب.

ويدعو موروفيتز الادارة الاميركية الى ان تسن قوانين جديدة تفرض بوجوب عقوبات مشددة على الدول الاسلامية التي تضطهد المسيحيين.

ومن اجل تنظيم هذه الحملة اقيمت مؤسسة في واشنطن العاصمة باسم "بيت الحرية". مهمتها تجميع المعلومات والوثائق عن اضطهاد المسيحيين في الدول الاسلامية واعاد المنشورات الاعلامية لادانة هذه الدول. وتوجهت الخطوة التالية في هذه الحملة نحو الكنائس الاميركية بهدف اثارة حيمتها الدينية واستنفاها للدفاع عن المسيحيين المضطهدين، وقد اتهم موروفيتز الكنائس الاميركية بالتقصير حيال "اخوة الايمان" وحثها على التحرك قبل فوات الاوان.

ثم كانت الخطوة الثالثة عندما نظم المحامي اليهودي موروفيتز لقاء تحت عنوان "اليوم العالمي للتضامن مع الكنيسة المضطهدة" اشتركت فيه، استنادا الى مجلة "جيروزالم ريبورت" (عدد كانون الثاني ١٩٩٧)، ٤٠ الف كنيسة.

ومع عملية التحريض والتهيج الدينين ادخلت هذه القضية الى الكونغرس من بوابة الدفاع عن حقوق الانسان. وفي اللجنة المختصة في الكونغرس بدأ الاستماع الى الشهود حول موضوع اضطهاد المسيحيين في الدول الاسلامية. فاذا بمؤلاء الشهود في اكثريةهم الساحقة من اليهود امثال موروفيتز نفسه. ومنهم: الكاتبة الصهيونية نينا شيا صاحبة كتاب "في عرين الاسد"، والكاتب الصهيوني بات يوزل صاحب كتاب "انقراض المسيحيين الشرقيين في ظل الحكم الاسلامي"، والكاتب المتصهم ستيفن امرسون صاحب كتاب "الاسلمة وأثرها على العلاقات الدولية وحقوق الانسان". ولعل اسوأ مؤلاء جميعا الكاتب الصهيوني أ. م. روزنتال صاحب مقالة دورية في صحيفة نيويورك تايمس الذي يركز في مقالاته على ما يسميه اضطهاد المسيحيين الاقباط في مصر.

من خلال الحملة في الكنائس وفي اجهزة الاعلام وفي الكونغرس اصبحت هناك قضية امام وزارة الخارجية الاميركية تدعى قضية اضطهاد المسيحيين في الدول العربية والاسلامية. وبات على الوزارة التحرك لوقف هذا الاضطهاد وان اضطرت من اجل ذلك الى وقف المساعدات الى الدول التي تضطهد المسيحيين، او الى فرض حظر عليهما ومقاطعتما تجاريا، كما جرى مع الاتحاد السوفياتي - السابق - عام ١٩٨٠ عندما اتهمه "اللوبي" الصهيوني باضطهاد اليهود ومنعهم من الهجرة الى اسرائيل.

لقد وجه موروفيتز في حملاته الاعلامية والسياسية الاتهامات الى الادارة الاميركية بانها تغض عنيتها عن اضطهاد المسيحيين حتى لا تسبى الى علاقاتها مع الدول الاسلامية. ووصف هذا الموقف بانه موقف مناف للدين وللقيم الانسانية، مما يحتم تصحيحه فورا باتخاذ مواقف رادعة ضد هذه الدول. وبالفعل ومنذ شهر تشرين الثاني الماضي، شكل الرئيس الاميركي بيل كلينتون لجنة خاصة اطلق عليها اسم "لجنة الشريط الزرق" مهمتها اجراء تحقيق حول موضوع الاضطهاد الديني. ويترأس اللجنة جون شاتوك مساعد وزير الخارجية لشؤون الديموقراطية وحقوق الانسان.

قضية معادية للعالم الاسلامي

وهكذا تجمعت كل العناصر اللازمة لتشكيل قضية معادية للعالم الاسلامي في الولايات المتحدة. واصبحت هذه القضية مفتوحة على نطاق واسع في البيت الابيض وفي وزارة الخارجية، وكذلك في الكونغرس والكنائس وفي اجهزة الاعلام المختلفة.

ومن اجل تأمين قوة دفع مستمرة لهذه القضية كان لا بد من اغراق السوق بالكتب والمقالات والتحقيقات التلفزيونية والصحافية الاخرى. حتى انه يكاد لا يمر يوم الا وتصدم المشاعر الدينية للمواطنين الاميركية بقصة عن اضطهاد المسيحيين في دولة او اكثر من دول العالم الاسلامي. وفي الواقع فان المجتمع الاميركي - خلافا لما هو عليه الوضع في اوروبا الغربية - يبيل بشدة نحو التدين.

من اجل ذلك يتأثر الرأي العام الاميركي بالحملة المتعددة الجوانب التي تصور ان المسيحيين في العالم الاسلامي يتعرضون للتنكيل وللاضطهاد على ايدي المسلمين. وبما ان الانتماءات الدينية تؤدي دورا اساسيا في الانتخابات الرئاسية الاميركية وفي انتخابات مجلس الكونغرس (الشيوخ والنواب) فان استرضاء الرأي العام باجراءات معادية للعالم الاسلامي قد يصبح هدفا في ذاته في البيت الابيض وفي الكونغرس على حد سواء.

وفي الاساس فان صورة المسلم في العقل الاميركي مشبوهة الى حد بعيد. حتى ان الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون يحدد هذه الصورة في كتابه "اقتناص اللحظة" (صفحة

"انا العراق..."

هو الفرات وكم في أمره عجب
في حالتيه وكم في آيه عبر
بينما هو البحر لا تسطاع رغبتة
إذا استشاط فلا يبقى ولا يتبر
إذا به واهن المجرى يعارضه
عود، وبينعه عن سيره حجر.

جهاد الزين

لا يجب ارقام الجامعة في المفهوم الضيق للسياسة

حسين الشلي

(رئيس الجامعة الاسلامية)

الجامعة مشروع منظم لتحصيل الثقافة والمعرفة، وهي تملك امكانات تفتخر اليها المؤسسات الاخرى، فتوظفها في البحث والتنقيب عن المعلومات والتحقق منها ودرسها بغية تقديمها الى الطلاب في شكل موضوعي ومجرد. ودور الجامعات الى تعاضد لان الثقافة والعلم والمعرفة دخلت صلب حياة الانسان ولم تعد التصورات والاجتهادات تتحكم بصير المجتمع. من هذا المنطلق نسلم اليوم ان ثمة علماً خاصاً يعني بصناعة المواقف والتدابير التي يتخذها المسؤولون في المجالات كافة، مما يعني ان المعرفة اضحت سلطة لها تأثيرها في المجتمع. وتعتبر الجامعة اهم مؤسسة لتلقي السلطة المعرفية التي تشمل كل انواع العلوم والسلوكيات الثقافية.

هذه السلطة تختلف عن السياسة التي تتولاها السلطة السياسية والاجزاب والاطراف الاخرين. فالجامعة متفرغة للغايات والاهداف العلمية، وهي تكشف الحقائق الموضوعية والمجردة في كل الميادين من دون الالتفات الى مصلحة احد بينما تتجه الاجزاب الى اظهار الحقائق الذاتية التي تخدم مصالحها.

من هذا المنطلق يجب التشديد على ان الجامعة ليست حزباً او صحيفة او حكومة او مؤسسة متخصصة من مؤسسات المجتمع المدني، لذا لا يحق للجامعة، وتالياً لرئيسها توجيه الطلاب ضمن خط سياسي معين، ولا يجوز لها ان تحمل طلابها على تأييد هذا الاتجاه او ذلك، وهذه الحكومة او تلك.

فدور المؤسسات الجامعية ينحصر في النهوض بالمهمات البحثية والتحقيقية وتقديم النتائج بطريقة موضوعية ومجردة بغية كشف الحقائق. عندها يكون الطلاب والرأي العام احراراً في استخلاص الآراء والتوجهات من دون ان تحاول الجامعة التأثير على افكارهم.

من جهة ثانية لا يحق للجامعة توظيف ما توصلت اليه ابحاثها ودراساتها في الموضوعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها لمصلحة اتجاه سياسي معين لان ذلك يتناقض وطبيعة دورها ورسالتها ويقحمها في السياسة على الطريقة الحزبية او الحكومية، اي في مفهومها الضيق. فهدف الجامعة يجب ان يكون مجرداً ومنزهاً عن المصالح.

فعندما تُسند اليها الجامعة دراسة ظاهرة سياسية او اخلاقية او اقتصادية عليها تقديم ابحاثها في شكل موضوعي يعتمد على الاستقراء والاستنباط وتحليل الظواهر فتأتي النتائج صحيحة بحيث يصعب على القارئ الطعن بها. وعليه فان مناقشة اي قضية وطنية ودرسها في الجامعة يجب ان يكونا محايدين بغية اظهار حقائق مجردة بصرف النظر عن المستفيدين او المتضررين.

هذه الحقائق تصنف في خانة الفكر السياسي الذي يدخل في صلب اهتمامات الجامعة بينما تتعرض المواقف السياسية المباشرة مع دورها وتحولها حزباً. وما وضع الثقافة الجامعية في خدمة اشخاص واحزاب الا تسييس وتحويل للاهداف الحقيقية للجامعة.

في جامعات كامبردج واكسفورد ولندن في بريطانيا دوائر تعنى بدراسة القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقومية، غير انما لا توظف ابحاثها لخدمة حزب المحافظين او العمال. وتنحصر نشاطاتها ضمن العمل الاكاديمي والتنقيفي الصرف. اما في بعض الدول ذات الانظمة الشيوعية والماركسية فارتبطت الجامعات بالجماعات، وتحوّلت خلايا حزبية عملت لمصلحة الجهة المرتبطة بها فانحرفت عن رسالتها الموضوعية عبر سلوكها نهجاً ذاتياً.

شخصياً لا ابرر تحت اي ظرف خروج الجامعة او رئيسها عن الدور الثقافي المرسوم لها واطلاقها مواقف حزبية ضيقة. فاذا اراد رئيس جامعة البحث في قضية كبيرة مطروحة على الصعيد السياسي، عليه ان يقدم تحقيفاً موضوعياً وعلمياً يستند الى دراسات انجزتها جامعتهم. وعندما يصنف بحثه في خانة علم السياسة التي تبحث موضوعات سياسية محلية، اقليمية ودولية بغية التمييز بين المنهج المعتمد في بحث هذه الموضوعات اكااديمياً والنقاش السطحي الخاضع للاهواء والمصالح الذاتية.

غدا رياض نصار

رئيس الجامعة اللبنانية الأميركية LAU

وصل محمد مهدي الجواهري الى بغداد، أتياً من مسقط رأسه النجف، للمرة الاولى عام ١٩٢٠. اي في السنة التي تأسس فيها الكيان العراقي الحديث، دولة ومجتمعاً في الحدود المستمرة - قانونياً - الى اليوم.

بعض الاشخاص تطلقهم مصادفة كبيرة. فتسير حياتهم كأنهم - كأنهم - هم الذين صنعوا المصادفة... كأنهم... لانهم بمومتهم المميزة وشجاعتهم الجارفة انخرطوا في مسار الاحداث الاجتماعية والسياسية المتولدة عنها.

من هذه الزاوية، ينتمي محمد مهدي الجواهري الى فئة من الشعراء والمثقفين العرب لا يكفي القول عن كل منهم انه عبر عن بلده، بل في العمق ساهم في تأسيسه الثقافي.

وُلد الكيان العراقي عام ١٩٢٠. وكتب الجواهري قصيدته الاولى عام ١٩٢٠. لم يكن دائماً شاعر العراق الاول. فقد انطلق ومعروف الرصافي هو الاول. وفي النصف الثاني من حياته لم بدر شاعر السياب وعبد الوهاب البياتي في المدرسة الجديدة آنذاك..ولكنه حتى وفاته، بارتباط قصائده ولاحقاً اسمه بكل تحوّل كبير في العراق، كان قد اصبح هو العراق! عمره الثقافي من عمر الكيان الذي يتركه اليوم غامض المصير.

ضمن هذه الفئة المؤسسة ثقافياً لبلدانها، سعيد عقل وفؤاد افرام البستاني في لبنان، الناشئ ايضاً ككيان سياسي عام ١٩٢٠. سعيد عقل - الذي انطلق في الثلاثينات - قليلاً بعد انطلاقه الاخل الصغير بشاره الخوري وامين نخله وامين الريحاني وعبدالله العلياني - هو المعادل اللبناني للجواهري العراقي، فيما فؤاد افرام البستاني، هو المعادل اللبناني لساطع الحصري العراقي، من حيث ان كلا من الاخيرين اسس المناهج التربوية لبلده، رغم اختلاف الميول الثقافية التي تجعل من البستاني عالم الآداب العربية المنظر لـ "اللبنانية" المعادية لـ "العروبة" ومن ساطع الحصري المثقف التركي المتحول بعد سقوط الامبراطورية الى اكبر دعاة القومية العربية والمشرف لسنوات طويلة على وزارة المعارف العراقية... ساطع الحصري الذي تحمل حساسية الجواهري ضده، وحساسيته ضد الجواهري احد المكونات غير المعلنة للحساسية السنية - الشيعية الكائنة دائماً في نسج الشخصية العراقية، الحساسية الدقيقة التي لا تمنع تبلور هذه الشخصية بسماحتها المعروفة، لهجة وعنفاً وقلقاً.

في هذه الفئة يندرج، ولو من مدرسة ادبية مختلفة واكثر حداثة، الشاعر محمود درويش، انه آخر المؤسسين الثقافيين الاجياع للكيان الوطني الذي ينتمي اليه اي فلسطين على كل خصوصية هذا التكون، منذ بدأ "فكرة" في المنفى حافظت على الوطن النظري، الى ان اخذت تتحول الى كيان جغرافي - سياسي لا يزال يولد بغموض وخطر في التسعينات. هؤلاء - الجواهري، عقل، درويش - ليسوا اصوات بلدانهم اذن.. انهم اكثر من ذلك... مؤسسون ثقافيون لهذه البلدان.

"مهب" الجواهري الى بغداد عام ١٩٢٠، واستقرّ فيها عام ١٩٢١.

في مذكراته يتحدث عن انتقاله من النجف الى بغداد باعتباره صدمة ثقافية وحياتية كبيرة. ونزعم هنا - من قراءة جزأي المذكرات - وما نعرفه من دواوين الجواهري في اجزائها الاربعة - انما بقيت الصدمة الكبرى في حياته فهو نفسه يصف هذا الانتقال، والنجف لا تبعد الا حوالي مائتي كيلومتر الى الجنوب عن بغداد وتلاصق الكوفة النائمة على الفرات - يصف هذا الانتقال كما لو كان من النجف الى باريس!

هرب كثيراً مرات الى دمشق وعاش في براغ كصديق للشيوعيين، وحاول ان يجدد في براغ في كتابته الشعرية لكنه بقي الجواهري الذي كتب مرة في الخمسينات وكان في ضيافة السلطة السورية. بعدما سمعت ابنته نوعاً من اللوم لوجوده في العاصمة السورية. كتب قصيدته الشعرية:

"دمشق لم يأت بي عيش اضيق به..

فُضِر دجلة، لو مسحت، درار

انا "العراق" لساني قلبه.. ودمي

فرائه.. وكياني منه اشطار"

ثم عاد الى العراق لتضعه الايام مرة اخرى لاجلاً في دمشق وسط ضيافة استثنائية التكريم قام بها الرئيس حافظ الاسد جباله. وبقيت وثيقة حتى توفي وهو على ارض دمشق.

كنت دائماً كالكتيرين من العراقيين والعرب معجباً بالطلاقة التراثية للغة الشعرية التي تتحول في العديد من ابيات قصائده الى نياه بين "الفخامة" والرقعة التعبيريين حتى حرصت، برفقة بعض الاصدقاء العراقيين ان نمر بجولة في النجف على منزل اهله وزوارب طفولته، فيما كنا - ذات يوم من ايام ١٩٧٧ - نجول بين احياه النجف و"حضرتها" الامامية وظلال اسمائها الرجعية التي بدأ الجواهري حياته، ككل ابناء جيله، ثاراً على "رجعيتها" الدينية.

"شاهدته" للمرة الاولى والاخيرة عام ١٩٩١ في سمره عشاء في منزل حسام ابو مجاهد.. وكان المؤتمر الاول لـ "المعارضات" العراقية ينعقد في بيروت.

كان في شيخوخته - التي لا علاقة لها بصوته الماهر كأن هذا الصوت جسد قائم بذاته - يعمهم غير مرتاح الى انه خارج العراق. ومع انه رمز معارض لصدام حسين، كان يعتبر ان نكبة العراق شأن يخصه اكبر من اي نظام سياسي حتى لو كان هذا النظام مسؤولاً عن النكبة بعد نتائج غزو الكويت.

كان. اب "الطفل". وبعض محيطه العائلي يحاول ان يردعه في تلك السمره عن الذهاب الى العراق. فتبدو من احتجاجاته الابوية - الطفلية وهو في التسعينات من عمره، وكأنه يرفض "القمقم" السياسي للحسابات:

موقف رئيس الجامعة السياسي لا يلزم الجامعة ولا طلابها

محمد علي عبد الرحيم
(رئيس جامعة بيروت العربية)

احزاب كثيرة يمكن الانضمام اليها شرط بقاء نشاطاتها خارج الجامعة لان "لعبة" السياسة لا تنتمي الى الجامعات.
ويخطئ من يعتقد أن فصل الثقافة عن السياسة مستحيل، فمعظم المثقفين الكبار لا ينتمون الى تيارات سياسية.
من جهة أخرى يحتم العمل الجامعي الابتعاد عن النشاط السياسي. فإطلاق بعض رؤساء الجامعات في لبنان مواقف سياسية معينة يفتح في وجهه جهات مو في غنى عنها، وخصوصاً في ظل وجود طلاب من طوائف مختلفة في جامعتهم.
ان وظيفة رئيس الجامعة تفرض عليه عدم التدخل في السياسة، لانه اذا اتبع خطأ سياسياً معيناً، قد يتمكن من التأثير على تفكير طلابه واتجاهاتهم. لذا أحرص شخصياً على عدم تعاطي السياسة، علماً انني كنت عضواً في مجلس الشورى في مصر ثلاثة اعوام. ولكن ثمة ظروف ضاغطة قد تفرض احياناً على رئيس الجامعة اتخاذ موقف معين. فاذا تعرض أحدهم لمصر مثلاً، من الطبيعي ألا أبقى مكتوفاً على رغم علمي ان منصبني يحظر علي التدخل في السياسة.

الى ذلك قد يطلق رئيس جامعة موقفاً سياسياً يعبر عن سلطته الدينية كونه رجل دين يمثل طائفة ما.

إذناك لا يمكننا القول ان هذه المواقف تلزم الجامعة على رغم انه اعلنها في مناسبة جامعية. وعلى رغم كل ذلك عليه أن يتوقع ردود فعل على مواقفه كرئيس جامعة، وان جاء كلامه في مناسبة غير جامعية.

ويبدو من الطبيعي ان يتعاطف الطلاب مع مواقف رئيس جامعتهم مما يثير للوهلة الاولى الشكوك عند البعض حول امكان ظهور احزاب جامعية تنضوي تحت لواء رئيس الجامعة. ولكن الواقع سرعان ما يكشف ان هذه المواقف ليست دائمة بل ظرفية تفرضها عوامل ضاغطة لا تلبث ان تتلاشى بعد حين. فلا خوف في رأيي من نشوء احزاب جديدة، لان الاخيرة يجب ان ترتكز الى فكر جديد لاجتذاب الشباب، وما يطلق في لبنان بين الحين والآخر ليس الا مواقف سياسية نابذة من انتفاءات طائفية.

هذه المواقف لا تمت الى الفكر السياسي العميق وتندرج في اطار المواقف السياسية الصرفة. شخصياً لا تعاطى السياسة الا على المستوى العالي مثل موضوعات القومية العربية والعلاقة مع اسرائيل. ومن واجب اي رئيس جامعة ان يناقش طلابه في هذه الموضوعات لانها تدخل في اطار الفكر السياسي وتنمي ثقافة الطالب غير انني لا اتدخل في تقويم الاداء الحكومي او خطاب الموازنة. وما يساعدني في ترسيخ هذا النهج في الجامعة العربية انني غير لبناني.

ولتعميم هذا النهج يجب الا تكون الجامعات مرتبطة بالطوائف وان يحجم رؤساؤها عن التدخل في السياسة نهائياً.

محور: هل يحق للجامعة او رئيسها اتخاذ مواقف سياسية؟ (١)

حفلت الاشهر الاخيرة بسجال ثقافي - سياسي أطلقه خطاب رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عيو في الاحتفال السنوي الذي تقيمه الجامعة كل ١٩ آذار بمناسبة عيد شفيهما. قبل عشرة ايام، القى رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم خطاباً لافتاً خلال احتفال التخرج تصدى فيه لقضايا ثقافية - سياسية مهمة في الاهتمامات اللبنانية. "النهار" لن تدخل في محتوى الخطابين ومواقفهما الثقافية والسياسية... هذا المحتوى الذي سبق لعدد من معلقينا وكتأبها ان عاجلوه من وجهات نظر مختلفة.
المحور الذي بدأ بطرحه اليوم في صفحة "قضايا النهار"، "يلتقط" المسألة من وجهة أعم:
هل يحق لرئيس الجامعة، اي جامعة بما هي منبر للبحث والدراسة ان يتخذ مواقف سياسية، أياً تكن هذه المواقف؟ وما هو المعيار لرسم الحد الفاصل بين دور الجامعة كهيئة طبيعية لاطلاق افكار في الثقافة السياسية وتبني خط سياسي مباشر؟ بكلام آخر هل يجوز للجامعة - اي جامعة - ان تحمل "يافطة" سياسية يمر طلابها تحتها ام ان من حقها ومن حق رئيسها ان يتصديا لقضايا خلافية كبيرة في ثقافتنا السياسية ترفع من مستوى النقاش ام تهدد حرية البحث العلمي لكل من طلابها؟

بحثاً عن هذه المعايير... حملت "النهار" تساؤلاتها الى عدد من رؤساء الجامعات في لبنان... فكانت المساهمات الاتية التي نبدأ بالثنتين منها اليوم لرئيس جامعة بيروت العربية ولرئيس الجامعة الاسلامية التي يشرف عليها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والناشطة حديثاً.

ج.ز

تعنى الجامعات عموماً بوظيفتين رئيسيتين، فالى الدور الاكاديمي المادف الى ايجاد متخصصين في المجالات كافة، يعمل التعليم العالي على تنمية شخصية الطالب وفكره وتوجيه اهتماماته الى حقوق المعرفة والثقافة.

وتنظم الجامعات نشاطات ثقافية وترفيهية مختلفة لطلابها تحوّلهم التعبير عن آرائهم بطرق علمية، ولكنها في المقابل يجب ألا تفسح امامهم التعاطي في الشؤون السياسية. فمن المفروض ألا يكون في الجامعة "سياسة" اطلاقاً، اما الشارع السياسي ففيه متسع للنشاطات الحزبية والمواقف السياسية.

ومن الاسباب التي تفرض بقاء الجامعات في منأى عن السياسة، ان الاخيرة تخلق حساسيات بين الطلاب. ففي العالم العربي نهج اساليب الحوار السياسي وسرعان ما يتحول للنقاش عندنا "حناقاً".

وإذا استثنينا الدول ذات النظام الشيوعي نلاحظ ان الجامعات في الدول الديمقراطية كالولايات المتحدة وانكلترا لا تتعاطى السياسة. ولبنان دولة ديمقراطية، وفي شارعها السياسي

من يذكر

اجواء "عاصفة الصحراء"؟

في الذكرى السابعة لاجتياح العراق الكويت ماذا يبقى من التصورات والتصورات التي رافقت معركة افتتاح عالم ما بعد الحرب الباردة؟

تبقى العقوبات، ولا شك؛ ولكنها باقية بقوة الفارق بين الاجماع المطلوب لفرضها، وقدرة طرف واحد، على منع رفعها.

فرضاً تطلب حشد جبهة عالمية تحت شعار انه لا يمكن تمرير اجتياح دولة "كبرى" جارة صفراً؛ وكان ذلك ممكناً عندما بدا ان العالم في صدد انقلاب اخلاقي في موازاة الانقلاب في موازين القوى، لا بل نمائية الموازين.

اما رفعها فيتعدى، ليس لان الجبهة العالمية المشار اليها ينقصها الاقتناع بفقدان الاساس الاخلاقي لفرضها، وانما لان آلية عمل الامم المتحدة تسمح لدولة واحدة تملك حق الفيتو في مجلس الامن، بتأجيل ذلك دونما حاجة الى تعاون الآخرين.

اما الاحقاد التي ولدتها حرب الكويت فلم يبقَ منها سوى الجانب المحلي. ولم تعد المشكلة حتى في هذا الاطار تتجاوز فقدان الثقة بين الجيران، وهو امر لا تتميز به منطقة الخليج دون سائر اصقاع العالم.

بين قائل ان الولايات المتحدة فشلت في اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين، وقائل انها لم تشأ اطاحته اصلاً، وانها تفضل بقاءه مدخلاً لادامة سيطرتها وتدخلها في الخليج، يتكرس "تقزيم" المسألة العراقية مشكلة اقلية، بعدما اعطاها الرئيس الاميريكي الاسبغ جورج بوش طابع الحملة العالمية لقمع "امبراطورية الشر" الجديدة.

ومع عودة العراق الى حجمه الاقليمي ثبت مرة أخرى مدى استعصاء "الحدود الاستعمارية" على التجاوز في الانتهامين، وايا تكن الاسباب.

لا العراق نجح في كسر منظومة الكيانات في حلقتها الاضعف، ولا الولايات المتحدة نجحت في فرض التمييز بين الكيانات والاشخاص.

وانذا "استفتينا" دول العالم اليوم موقفها في السياسة الاميركية حيال العراق لوجدنا انها تحظى بتأييد عدد لا يتجاوز، ربما، العدد الذي يدعمها في عمليات التصويت الاخيرة في الامم المتحدة في شأن لبنان وفلسطين.

العالم اصبح اكثر واقعية، فاستفادت من ذلك دول يسهل تصنيفها في خانة اشباه العراق وباتت واشنطن "تعد لللاف" قبل ان تخرج بابائيات تدبّن هذه الدولة او تلك، وتبرر عاصفة صحراء خاصة بها.

حتى قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي التي احبطها هزال الحصاد الموعود من المساهمة في حرب الخليج الثانية، استفادت من الواقعية العالمية المكتسبة في السنوات السبع التي تفصلنا عن اجتياح الكويت.

هذه الواقعية ليست، كما يصفها منظرو السياسة الخارجية الاميركية، ارتداداً عن الاخلاقيات الى المصالح القومية الضيقة، انها حصيلة اكتشاف ان ما سمي اخلاقيات النظام العالمي الجديد كان اقتناصاً لفرصة، وان الاذى الذي لحقه هذا الاقتناص بالطموحات الى مزج العدل بموازين القوى، لا يعوض... وان الاستقالة من السياسة الخارجية يتم لمصلحة سياسة خارجية هي الاضيق...

محمد ابراهيم

الكتلة النقدية (١ - ١٦) تموز تراجع الودائع الادخارية بالليرة

تطورت الكتلة النقدية في الاسبوع من (١ الى ١٦) منه، استناداً الى مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان، على الوجه الآتي:

M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من (١ الى ١٦) تموز ١٩٩٧، ازدياداً يبلغ ٩ مليارات ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٤ مليار ليرة في حين ازادت الودائع تحت الطلب بمبلغ ٥٣ مليارات ليرة.

M2: تراجمت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 بمبلغ ٥٦ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٢١,٦٥٪.

M3: ازادت الودائع بالعملة الاجنبية M2 - M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ١٢,٤ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 (٢٣,١١)٪.

M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٧,٧٤٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازدياداً بلغ ٥٥ مليار ليرة.

سوق القطع: سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعاً من ١٥٣٨,٧٥ الى ١٥٣٨,٥٠ ليرة.

مليار ل.ل.	كانون الالو ١٩٩٦	تموز ٩٦	تموز ٩٧	١٦ تموز ٩٧	التغيير في التغير في اسبوع سنة٪
M1	١٧٥٣	١٧٦٤	١٩٧٠	١٩٧٨	٩
M2	١٤٠٠٢	١١٧١٩	١٥٤٧٦	١٥٤٢٩	٧٤ -
M3	٢٩٢٤١	٢٥٨١٨	٣١٦٤٦	٣١٧٨٣	١٣٧
M4	٣٣٧٠٨	٢٩٧٧٥	٣٧٩٥٥	٣٨٠٣٦	٨٢
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٣٠٢	٣١٨٩	٣١٩٢	٣ -

M1 - النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. - M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. - M3 = M2 + الودائع بالعملة الاجنبية. - M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. - القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

عجز للمرة الاولى منذ زمن بعيد في الاكتتابات في سندات الخزينة

للمرة الاولى منذ زمن بعيد، سجلت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي عجزاً اسمياً بلغ ١٤ مليار ليرة لبنانية وعجزاً شرائياً بلغ ٣٣ ملياراً، مع استمرار تراجع فائدة الحسم لفتي ثلاثة وستة اشهر.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/٧/٢٤ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٦ ملياراً و٣٦٩ مليوناً و٣٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٧٦ في المئة).

- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٦ مليارات و٤٥٤ مليوناً و١٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,١١ في المئة).

- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٩١ ملياراً و٦٦٢ مليوناً و٥٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٩ مليارات و٩٩٨ مليوناً و٨٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٥٤ ملياراً و٤٨٤ مليوناً و٨٣٠ الف ليرة، في مقابل المدة لفئة ٦ اشهر، ٢٥٠,٨٥ في المئة لفئة ١٥٣٨,٥٠ في المئة لفئة سنتين.

"القطاع التربوي الديموقراطي": سبب العجز جشع المسؤولين لا رواتب الموظفين

رد "القطاع التربوي الديموقراطي"، في بيان اصدره امس، على ما نسبته مسؤولون الى موظفي الدولة من مسؤولية عن عجز الخزينة، سواء في الخطوة الاقتصادية الاسبوع الماضي او قبلها، فأكد ان سبب الازمة الاقتصادية هو سياسة المسؤولين الجشعين (...). وليس السبب رواتب "الموظفين".

وهنا نص البيان:

"١- من الصحيح ان بعض الوزارات والداوئر الحكومية ألحق بها بعض الموظفين بضغط من قوى نظام الحرب.

٢- ولكن الصحيح أيضاً ان هذه القوى عينها هي المتحكمة حالياً بمقدرات الدولة مدعومة من ارباب القوى المالية.

٣- لا تشكل اجور موظفي القطاع العام بحسب موازنة ١٩٩٧ اكثر من ١٨٪ من الموازنة العامة وهي مفصلة على النحو الآتي: ٨٧٧,٩ ملياراً رواتب للموظفين الدائمين، ٢٤,٤ ملياراً للموظفين الموقتين، ٣٩ ملياراً للموظفين المتعاقدين، ٣١,٨ ملياراً للموظفين الاجراء، ٦,٢٥ مليارات للموظفين المتعاملين. واذا اضفا ما يصرّف على الجامعة اللبنانية ومجلس النماء والاعمار والمساهمات الاخرى لاجور الموظفين لا يزيد مجموع الاجور في موازنة الدولة عن ١١٥٠ مليار ليرة لبنانية علماً ان الموازنة تزيد عن ٦٤٣٣ مليار ليرة لبنانية.

٤- ان سبب العجز الذي يحاول المسؤولون طمسه يكمن في مجالات متعددة منها:

أ - المهدر الذي قدره الوزير مرهج بـ ٢٪ من الموازنة.

ب - فوائذ الدين العام التي تصل الى ٤٢٪ من الموازنة العامة اي اكثر مرتين ونصف مرة من مجموع الاجور.

ج - الصناديق المتنوعة وامبراطورية مجلس النماء والاعمار وما حكي عن وجود ٢٠٠٠٠٠٠٠ بيان جمركي مزور، وقضيحة الطوابع وما اليها...

د - وجود نظام ضريبي غير عادل.

هـ - رزوح الدولة والاقتصاد والمجتمع تحت اعباء قوى الاحتلال والامر الواقع.

٥- اذا ضبضت الادارة واخضعت الصناديق للمراقبة واذا انزلت فائدة سندات الخزينة نقطة واحدة يمكن، على اساس الاجراء الاخير، توفير ٢٠٠ مليار ليرة لبنانية.

٦- اذاً سبب الازمة الاقتصادية هو سياسة المسؤولين الجشعين الذين يريدون لبنوكهم وشركاتهم المزيد من الارباح والامتثال لتوجيهات القوى الخارجية وليس السبب رواتب الموظفين. مع العلم ان الوزير السنيرة جمد تعويضات الموظفين على اساس رواتب العام ١٩٩٣ ولم يعط غلاء المعيشة عن العام ١٩٩٦ للقطاع العام، ومع العلم ايضاً انه تحت ستار رواتب الموظفين زاد اسعار البنزين منذ العام ١٩٩٥، الامر الذي وفر للخزينة ما يقارب الـ ٢٠٠ مليون دولار سنوياً.

ان اتجاه الحكومة الى التخصيمية وعزمها على الغاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومحاولة الغاء الحريات العامة والنقابية الشريفة، واستمرارها في فرض الضرائب والرسوم على الفئات الشعبية وتهربها من فرض الضريبة التصاعدية، كل ذلك لا يعطي الامل في تغيير ايجابي للاوضاع القائمة وسيؤدي حتماً الى تحرك اوسع القطاعات في القريب العاجل لحماية مصالحها ضد من يجوعون الشعب بلقمة الخبز، الحرية والكرامة".

فسخ عقد الصحة ومستشفى رزق

المرضى المرتبطين بموجب عقود بمستشفى رزق، التوجه الى الوزارة لارسالهم الى مستشفيات اخرى وتأمين استشفائهم واجراء ما يلزم لهم.

نقابة موظفي

المستودين ومعامل الادوية

انتخب نقابة موظفي وعمال مستوردي واصحاب مستودعات ومعامل الادوية في لبنان مجلسها الجديد كالآتي: سعيد حطيط رئيساً، جوزف خليل نائباً للرئيس، عدنان حرب امينا للسر، زهير الشلاح معاوناً لأمين السر، مختار الشدياق امينا للصندوق، جليل رميتي معاوناً لأمين الصندوق، حسين الشوباصي مفوضاً للدعاية والنشر، دريد العبدالله مفتشاً، جهاد مكربل وموسى ابوغوش وعبود عباس وانطوان حرب اعضاء مستشارين.

اصدر وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه القرار الآتي:

ان وزير الصحة العامة، بناء على المرسوم الرقم ١٥٢٠٦ تاريخ (١٩٦٤/١/٢١)، بناء على الاتفاق الرقم ١٤٤٥٨ تاريخ (١٩٩٦/١٢/٣١) المبرم بين مستشفى رزق ووزارة الصحة العامة، ولاسيما المادتين (١) و(١٣) من هذا الاتفاق، ولما كان هذا المستشفى لم يتقيد بنود الاتفاق المبرم معه، وحيث ان عمله هذا يعتبر مخالفة للعقد، وبناء على اقتراح المدير العام لوزارة الصحة، يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يوقف العمل بالاتفاق الرقم ١٤٤٥٨ تاريخ (١٩٩٦/١٢/٣١) حتى اشعار آخر.

المادة الثانية: يطلب من كل الاجهزة المعنية في الوزارة التقيد بهذا القرار.

وطلبت وزارة الصحة العامة من كل

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	البن اليابانى	الفلوران المولندى	الكورون الاسجوي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندى	
١٥٣٢,٠٠	٢٥٤١,٠٥	٢٤٦,٣٠	١٠١٠,٠٠	٨٣١,٧٥	٠,٨٥	١٢,٦٢	٧٢٨,١٥	١٩٣,٠٥	١٠,٠٠	١١٢٨,٤٠	١١٠٧,٨٠	
المبيع	٢٥٥١,٠٥	٢٤٨,٣٠	١٠١٤,٠٠	٨٣٥,٧٥	٠,٨٧	١٣,٦٢	٧٤٢,١٥	١٩٥,٠٥	١١,٠٠	١١٣٢,٤٠	١١١١,٨٠	
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٥,١٥	٠,٠٠٧٥	٤٥١,١٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٤,٢٥	٥٠٤٤,٢٠	٤١٦,٧٥	٤٠٨,٠٥	٤٢٠,٤٥	٢٨٤٢,٩٠	١١٧,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٢٧,١٥	٤٥٥,١٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٤,٢٥	٥٠٧٤,٢٠	٤٢٠,٧٥	٤١٢,٠٥	٤٢٤,٤٥	٢٨٥٢,٩٠	١١٩,٢٥	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الارانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١١٦٥٠٠	١١٥٥٠٠	١٠٣٥٠٠	٥٩٨٠٠٠	١٥٧٥٠٠٠٠	٤٩٨٠٠٠	٢١٢٥٠٠	٦٦٥٠,٠٠		
١٢١٥٠٠	١٢٠٥٠٠	١٠٨٥٠٠	٦٠٣٠٠٠	١٦٢٥٠٠٠٠	٥٠٣٠٠٠	٢١٧٥٠٠	٦٧٥٠,٠٠		

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوربية ECU	الدولار الكندى
١,٣٢٦٤	٢,٢٥٩٩	٠,٩١٤١	٠,٠١١٨٠	٠,٠٠٠٧٧٢	٠,٧٥١٨	٠,٢٢٢٩	١,٤٨٣٩	-
٠,٩٣٥٥	١,٥٢٤٤	٠,٦١٦٦	٠,٠٠٧٩٥	٠,٠٠٠٥٢١	٠,٥٠٦٨	٠,١٥٠٤	-	٠,٢٧٤٨
٦,٢٢٢٥	١٠,٢٧٥	٤,٠٩٥٧	٠,٠٥٣٠٨٥	٠,٠٠٢٤٢٢	٢,٣٧٠٨	-	٦,٦٦٠٥	٤,٤٨٩٥
١,٨٤٧٥	٣,٠٤٨٢	١,٢١٥١	٠,٠١٥٧٥	٠,٠٠١٠٢٧	-	٠,٢٩٦٧	١,٩٧٥٩	١,٣٣١٩
١٧٩٨,٠٠	٢٩٦٧,٩٤	١١٨٣,٠٤	١٥,٣٣٤	٩٧٣,٦٦	٢٨٨,٨٥	٢٨٨,٨٥	١٩٢٣,٨٩	١٢٩٦,٧٩
١١٧,١٥	١٩١,٦١	٧٧,٥١	-	٠,٠٦٥٥٥	٦٣,٧٢	١٨,٩٠	١٢٥,٧٥	٨٤,٨٢
١,٥٢٠٨	٢,٥٠٨٧	-	٠,٠١٢٩٦	٠,٠٠٠٨٤٥	٠,٨٢٣٠	٠,٢٤٤٢	١,٢٦٢٢	١,٠٩٦١
٠,٦١٢٩	-	٠,٤٠٤٤	٠,٠٠٥٢٢	٠,٠٠٠٢٤٢	٠,٣٣٢٤	٠,٠٩٨٦	٠,٦٥٥٣	٠,٤٤٢٣
-	١,٦٣٢٥	٠,٣٥٩٦	٠,٠٠٨٥٠	٠,٠٠٠٥٥٧	٠,٥٤٢٢	٠,١٦٠٨	١,٠٦٩٩	٠,٧٢١٦

بورصة بيروت

من بنك بيروت "ج" و٤٥٦٠ سهما من شركة التراب اللبنانية. وأجريت صفقة مباشرة خارج الرهمة، هي الاولى منذ (٣ كانون الثاني الماضي تناولت ٣٧٠٠٠ سهم من شركة نيوسيراميك لحامله "ث" قيمتها ٦٤٧٥٠ دولارا. وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة (٠,٣١) في المئة واقفل على ١١١٤,٧٢ نقطة، بينما ارتفع مؤشر ليانون انكست Lispi بنسبة ٠,٠٥ في المئة واقفل على ٩٦,٣٢ نقطة، ومؤشر ليانون انكست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٥٠ في المئة واقفل على ١٩١,٧٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٧/٢٨:

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٥/٨	٩٧/٧/٢٦	٢٨ ٣/٨	١٤١٢٦	٥١٤٦	٤٣٦٢٤
بنك بيروت "ج"	٥	٩٧/٧/٢٦	٥ ١/١٦	٣٠٣٣٨	١٤٨٠٩٧	٧٧٨٥
شركة التراب اللبنانية	١ ٩/٢٢	٩٧/٧/٢٦	١ ٩/٢٢	١٤٥٦٠	٤٥٦٠	١٩٧٠
اترنت	٢٥/٢٢	٩٧/٦/٢٦	-	-	-	-
الاسمنت الابيض (لحامله)	٤ ١/٨	٩٧/٦/٢٠	-	-	-	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٧/١/٢٢	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله (ث))	١ ١/٢	٩٧/١/٢١	-	-	-	-

سجل في بورصة بيروت اول ايام العمل هذا الاسبوع ارتفاعا لسعري سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج"، وتراجعا لسعري سهمي سوليدير "ب" وبنك عودة "ج". وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٠٧١٩٦ سهما قيمتها ٢٠٦٣٩٨٩ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٥٨٨٥٤ سهما من سوليدير "أ" و٢٤٠٣٨ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٩١٢٥ سهما من سوليدير "أ" و٥٠٠٠ سهما من سوليدير "ب"، الى ٧٢٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٦٠٦٠ اسهم من بنك عودة "ج" و٢٠٣٣٨ سهما

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
سوليدير أ	١٣ ٩٧/٧/٢٦	١٣	٢٥٢٨٨٤	٢٢٧٠٠٢	٥٨٨٥٤	١٩٩٩١
سوليدير أ	١٣ ٩٧/٧/٢٦	١٣	٢١٥٢٣٠	١٧٦٩١٥	٢٩١٢٥	١٩٩٩١
سوليدير ب	١٣ ٩٧/٧/٢٦	١٣	١٠٧٩٦٤	٥٧٢٠٠	٢٤٠٣٨	١٩٩٩١
سوليدير أ	١٣ ٢/٨	١٣ ١/٨	١٠٤٤٢٦	٤٤٨١٢	٥٠٠٠	٢٠١٨٣
البنك اللبناني للتجارة	٢٢ ٩٧/٧/٢٦	٢٢ ١/٤	٣٤٤٣٥	٢٥٦٧٥	٧٢٧٥	٢٤٢١٥

السهم	السعر	الكمية	القيمة	التاريخ	النوع
يونيسيراميك	٣/٤	٣٧٠٠٠	٦٤٧٥٠	٢٥/٧/٩٧	خارج

القيمة السوقية: ٢٠٩٠٥٠٩١٦٥

قيمة الاسهم المتداولة: ٢٠٦٣٩٨٩

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

عشرات الآلاف يتقدمهم الملك حسين استقبلوا البعثة العائدة من بيروت

الاسرة المالكة والمسؤولين الاردنيين الكبار. وبث التلفزيون الاردني الرسمي على الهواء وقائع وصول الرياضيين الذين ركبوا سيارات مكشوفة وجالوا في موكب ضخم انحاء العاصمة عمان، حاملين اعلاما اردنية، وسط هتافات عشرات الآلاف من المشجعين الذين تحلقوا في ديكات واطلقوا العيارات النارية في الفضاء.

وحض التلفزيون الاردنيين على التبرع دعما لقطاع الرياضة، وبلغت التبرعات نحو ١٧٠ الف دولار، منها ١٤ الف دولار من الملك حسين، وقدمت احدى شركات التأمين بوليصة تأمين على الحياة قيمتها ٧٠ الف دولار لكل من لاعبي منتخب كرة القدم.

عمان - "النهار": استقبل عشرات الآلاف من الاردنيين، تقدمهم الملك حسين، اعضاء البعثة الرياضية الاردنية التي عادت من بيروت امس الاثنين بعدما شاركت في الدورة الرياضية العربية الثامنة وحازت ٣٩ ميدالية منها عشر ذهبيات، أهمها ذهبية كرة القدم التي حصل عليها المنتخب الاردني للمرة الاولى في تاريخه، اثر فوزه على نظيره السوري (١-٠) اولى من امس.

وجرى للبعثة التي وصلت من بيروت على طائفة عسكرية، استقبال رسمي وشعبي، وسار للاعبين في المطار على بساط أحمر، وصافحهم الملك حسين وزوجته الملكة نور وولي عمده الامير حسن وعدد من افراد

بكفيا، الساعة ١٠,٣٠ عبادات - ابناء غلبون.

افتتح نادي حفرون امج نشاطه الصيفي بمبارتين في الكرة الطائرة ففازت آنسات حفرون على مار الياس بطينا ٢-٠ (١٢-١٥، ٣-١٥)، وشباب مار الياس بطينا على حفرون ٢-٣ (١٢-١٥، ١٥-١٧، ١٦-١٥، ١٢-١٥).

وقاد المبارتين الحكام الاحاديون حنا الزيلع واميل ابي رميا وجوزف ابو فيصل. ويخوض حفرون الاحد المقبل ثلاث مباريات: الساعة ٧,٠٠ ناشؤ حفرون - الاتحاد فغال، الساعة ٨,٠٠ آنسات حفرون - عانوت، الساعة ٩,٣٠ شباب البريج - حفرون.

ينظم نادي الشبيبة الرميعة دورته السنوية في الكرة الطائرة من ٣٠ تموز الى ٣ آب على ملعب مدرسة الرميعة الرسمية وبمشاركة ١٤ ناديا اتحاديا.

ينظم نادي العمل بكفيا دورته السنوية من ٣ آب الى ١٠ منه وتتضمن مباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة بمشاركة ٢٠ ناديا اتحاديا.

افتتح نادي حصاريل دورته السنوية في الكرة الطائرة في حضور راعي الدورة الرئيس شارل حلو والنائب والوزير السابق بيار حلو والسيدة لميس حيدر ممثلة المديرية العامة للشباب والرياضة ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف والاعضاء ولجنة جبل لبنان وممثلي النوادي المشاركة.

ترحيب لولمان الحلو، ثم عروض لرياضي النادي، فإضاءة الشعلة ورفع بيار حلو العلم اللبناني ورئيس النادي الدكتور شوقي الحلو علم النادي وعزف النشيد الوطني والقى بيار حلو كلمة الرئيس حلو.

وأجريت اخيرا مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي الشبيبة البوشورية بطل لبنان والشباب البترون اسفرت عن فوز الاول ٣-١ (١٥-٥، ١٢-١٥، ١٠-١٥)، وقادها الحكم الدولي الياس طابع وعاونه الحكم الاتحادي جوزف كيرلس.

وتقام مساء اليوم خمس مباريات: الساعة ٥,٠٠ صفار حفرون امج - حصاريل، الساعة ٦,٠٠ آنسات حفرون - حصاريل، الساعة ٧,٣٠ شباب حفرون - حصاريل، الساعة ٩,٠٠ الاندلس العقيية - العمل

سلة أنيبال زحلة

فاز فريق نادي انيبال زحلة لكرة السلة على الرياضي بيت مري ٩٦-٦٦ (الشوط الاول ٤٨-٣٨) في مباراة ودية اقيمت على ملعبه. ويستضيف النادي الزحلي مساء الاحد ٣ آب فريق مون لاسال في مباراة مماثلة.

بطولة الفرق ودورة الكسليك للفرق

الرواس ٢-٦، ٢-٦، وكاي يونغ على وديع صوايا ٠-٦، ١-٦، ومحمد محيدلي على طوني رزق ٢-٦، ٢-٦، واميليو بارودي على محمد سبليني ٧-٦، ٣-٦. ثم بالانسحاب، وغاري بدروسيان على كريم خوري ٦-٤، ٧-٦.

فردى للسيدات: فازت سناء قرطاس على ياسمين واكيم ٦-٤، ١-٦، داني هاروتيونيان على رينا حداد ١-٦، ٠-٦، وليال صوايا على علية فارس ٦-٣، ٦-٤، وسناء قرطاس على كريستيل بردويل ٤-٦، ٧-٦، ٧-٦.

زوجي للرجال: فاز بدران ورزق على كسرواني وصليبي بالتقيف، وابو حسون ومصري على غانم وكيميد ٦-١، ٢-٦، وسابا وشكري على علايلي ورواس ٦-٢، ٢-٦، وكرم وسنيك على ابو جوده وايفانيان ٦-١، ٠-٦.

وهنا برنامج مباريات اليوم: - فردى للسيدات: الساعة ١٥,٠٠ اني هاروتيونيان - فرح ديوب، سارة الطويل - سنا قرطاس، سوزان السيد - ريا عسيلي.

- فردى للرجال: الساعة ١٥,٠٠ غسان اشقر - ريمون بردويل، الساعة ١٦,٠٠ ابراهيم كحيل - كريم علايلي، حسين بدر الدين - ربيع ابو حسون، فادي يوسف - فادي سعاده، سعيد كرم - محمد محيدلي، توفيق زحلان - كاي يونغ، الساعة ١٧,٠٠ أخيل باز - سرج زوين، اميليو ابو جوده - غاري بدروسيان.

- زوجي للرجال: الساعة ١٧,٠٠ غسان اشقر وابراهيم كحيل - ربيع ابو حسون ومحمد مصري.

تستمر بطولة لبنان في كرة المضرب للفرق التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس، على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة. وسجلت امس النتائج الآتية:

تغلب مون لاسال على الماسترز ٢-٠: فاز سرج داكسيان على كريم علايلي ٦-٤، ٦-٤، ورودي داكسيان على جاد مجلي ٦-١، ٦-٢.

وتغلب نادي متخرجي الجامعة الاميريكية على اليرزة ٢-٠: فاز باتريك شكري على مارك متري ٦-٤، ٦-٢، وديفي محسن على جان بيار عراج ٦-٢، ٢-٦.

اناث تحت ١٨ سنة: تغلب الماسترز على اليرزة ٢-١: فازت دانيا ابو زينب على ياسمين واكيم ٦-١، ٥-٧، وروان واكيم على ريا عسيلي ٦-٤، ٦-٢، وعسيلي وابو زينب على واكيم وصيقي ٧-٦، ٥-٧.

وتقام اليوم الساعة التاسعة صباحا المباراة النهائية الاولى للفرق بين نادي اليرزة ومتخرجي الجامعة الاميريكية لفئة الذكور تحت ١٢ سنة.

دورة السيارات والسياحة وفي الدورة المحلية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة سجلت النتائج الآتية:

فردى للرجال: فاز ربيع ابو حسون على كريم منصور ٦-٠، ١-٦، وحسين بدر الدين على جواد فرنسيس ٠-٦، ٠-٦، وتوفيق زحلان على جورج اشقر ١-٦، ١-٦، وغسان اشقر على بلال

النادي الرياضي غزير

تسافر اليوم في رحلة الى بلغاريا وبولونيا بعثة النادي الرياضي غزير على ان تعود البعثة الى بيروت في ١٩ آب لينتظم الفريق الاول لكرة الطائرة في معسكر تدريبي تحضيريا لبطولة النوادي العربية المقرر اجراؤها في لبنان بين ١٢ تشرين الثاني ٢٢ منه. وتألقت البعثة من هنري صليبي رئيسا وجوزف عوكر اداريا وانطوان نجم صحافيا وعصام ابو جوده مدربا، واللاعبين ايلى النجار وفيليب عريضة وسيمير يوسف ومروان الحصري ووديع الزين وفريد حنا وميشال بربور ورولان حلو وبيار حلو وريمون نصار ووائل ربح.

اتحاد الغولف

قرر الاتحاد اللبناني للغولف لاجراء تصفيات لاختيار المنتخب الوطني الذي سيشارك في دورة اليونان الدولية المفتوحة التي تقام في ٧ و ٨ و ٩ آب وفي دورة كأس العالم للهواة التي تقام في جامايكا خلال تشرين الاول، وتنظيم مباريات للناشئين استعدادا للاشتراك في دورات عربية ودولية.

ونوه الاتحاد بالجهد الذي بذله اعضاء نادي الغولف اللبناني والمسؤولون الاداريون والفيون لتأمين نجاح مسابقة الغولف في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

بطولة السلة للدرجة الثانية

في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية تقام مساء اليوم المباريات الآتية: - ملعب النادي الرياضي: الساعة ٢٠,٠٠ الشبيبة مزياره - الحوش صور. - ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب جونية: الساعة ١٨,٠٠ الجمهور - الرياضي قنوبين، الساعة ٢٠,٠٠ الرياضي غزير - بيبولوس. - ملعب الرياضي غزير: الساعة ١٨,٠٠ الجيش - الرابطة شكا، الساعة ٢٠,٠٠ الفوز طرابلس - قنات.

خزعل وفران الى قوى العالم

قرر الاتحاد اللبناني للالعاب القوى ايفاد اللاعب علي خزعل واللاعبه تناشا فران للمشاركة في بطولة العالم التي تقام بين الاول من آب والعاشر منه في اثينا، بعد تحقيقهما نتائج جيدة في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

زوجة الفقيه يولا ابو حبله
ولده ايلى شكور
شقيقه انطوان شكور وعائلته
شقيقته فيفيان زوجة انطوان عريس
وعائلتها ويولاند شكور
وعوموم عائلات شكور وابو حبله وعريس
ونجار وضباي ومزمر ونادر وفرجيان وعقيص
وقازان وعشي وقرمي وعشقوتي وانسابوهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف عليه

ميشال ايلى شكور

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عفيفة الياس عواد
زوجة طانيوس امين ابو عنق
اولاده امين وعائلته في المهجر وعماد
والياس وفيلوليت زوجة الياس منصور
وعائلتها وجولييت وربيتا ينعون بمزيد من
الاسى.

— — —

جوزيت فران

اميل فران وعائلته

نديم فران

كمال فران وعائلته

سمير فران

سابا نادر وعائلته

جورج فران وعائلته

وعوموم عائلات فران ونادر وصدي
وشامة وسلم
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
والدائم، اختهم، قريبتهم وجدتهم

لينا اوجين نادر

ارملة المرحوم روبير فران

— — —

زوج الفقيده يوسف جرجس رزق الله
(نعمه)

ولداها جورج ووسيم
اشقاؤها خليل نقولا سمعان وعائلته (في
المهجر) وكميل نقولا سمعان وعائلته ونبيل
نقولا سمعان واميل نقولا سمعان وعائلته
(في المهجر)

شقيقاتها زكية ارملة المرحوم بربر فرح
وعائلتها ولوريس ارملة المرحوم توفيق
السيقي وعائلتها (في المهجر) ومارغريت
وآسين زوجة جورج رزق وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على
صباها

امال نقولا سمعان

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري توفيق لبا سركييس
زوجة جورج انطونيوس ناصيف
اولادها انطوان وعائلته وعائلة المرحوم
جان وجوزف في المهجر وشربل وعائلته
ابنتها تريبز زوجة الاستاذ جورج سعادة
(نقيب المعلمين) وعائلتها
عائلات اشقاؤها المرحومين يوسف
ووديع وانطون سركييس
شقيقاتها منتورة زوجة يوسف شليطا
وعائلتها
عائلة شقيقاتها المرحومة نبيمة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت بشارة الهوا

زوجة فرح شكري فرح
والدة المحامي غبريال واميلي وفيفيان
شقيقة جانيث وجولييت زوجة الياس
خليل وجمال زوجة قزحيا خليفه
سلفها الياس شكري فرح.

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ٢٦ تموز
الحاجة مكية الحر

كريمة المرحوم الشيخ عبدالنبي الحر
مختار جباع سابقا
اشقاؤها محمد راشد (مدير مدرسة
العهد الجديد الرسمية - صيدا) وعبدالكريم
وفؤاد والرحومان اديب وعبدالحميد
صهرها المحامي مهدي نور الدين
الموسوي.

— — —

زوجة الفقيه مارسيل سانشيز فيلابلا
شقيقه رولان عبيدي وعائلته
شقيقه جورج دي فتي وعائلته
وعائلات عبيدي وسانشيز فيلابلا وفيريو
وفالوي وهولمان ويارد ينعون بمزيد من
الحنن

برنار أرلست عبيدي

— — —

والدة الفقيه ليزا الشماس ارملة المرحوم
سليم حنا طيسون
زوجته فيوليت كرجاج
اولاده سليم وسلمى وسمى ومهي
اشقاؤه المهندس جان طيسون وعائلته
والمحامي عصام طيسون وعائلته ووليد
طيسون وعائلته
شقيقته سلمى

وعوموم عائلات طيسون والشماس
وكرجاج وبيوض وعسكر وخوري ونصار
والعازار وسعادة وعوموم عائلات اميون وايطو
ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

بسام سليم طيسون

— — —

زوجة الفقيه أدليت فؤاد وارديني
ولداها وائل وماهر
والدته فهده فواز
شقيقها جهاد زامل وعائلته وعائلة

المرحوم نهاد زامل

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف على شبابه

حسان دخل الله زامل

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
نجوى محمد سعاده "ندى"
زوجة الحاج عثمان كامل عظام
والدة المهندس جلال وبلال، شقيقة زهير
وبهيج، صهرها قاسم منصور.

آل عظام وسعاده ومنصور والطوخي
وسبليني وقصابية وحيدر ينعونها بمزيد من
الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون الياس المقوم

زوجته جورجيت جميل كنعان
ولداها سمير وعائلته
والمهندس ايلى وعائلته
شقيقه فيليب وعائلته
شقيقته اوجيني ارملة المرحوم مارون
سعد واولادها وعائلاتهم

ارملة شقيقه المرحوم جوزف، جورجيت
عبد المسيح واولادها وعائلاتهم

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت عبده سلوم

زوجة فوزي عبدالله خلف

— — —

والدته هدى فارس لحدود

زوجته كوليت فريد كرم

اولاده هدى ونديم ووائل

شقيقها الدكتور جوزف وعائلته وناجي
وعائلته

شقيقته فاديا زوجة نبيه انيس الخوري
وعائلتها

عائلة عمه المرحوم الدكتور شهيد
الخوري، ارملة جاندرك باسيل واولاده ناظم
وكاتيا وكرمن وعائلاتهم

عائلة عمه المرحوم العقيد نجيب الخوري،
ارملته منى بوبير واولاده الدكتور وليد

والدكتور زياد والدكتور رغيد
عائلة عمته المرحومة ماري الخوري،

المحامي انطوان واقبال بنينو

اخواله الدكتور اسكندر لحدود والعقيد
منصور لحدود وعائلته وعائلة المرحوم مالك

لحدود والمحامي مخايل لحدود وعائلته
خالته حنة ارملة المرحوم سليم كرم، هند

ارملة المرحوم زخيا طوبيا زخيا وعائلته
وعائلات الخوري وكرم ولحدود وبنينو

وزخيا وكلاب وعموم عائلات عمشيت ومن
ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون

بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف
على شبابه

الصيدلي ابراهيم وديع الخوري

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ظريفه رشيد بو سركييس

ارملة المرحوم طانيوس غنطوس لبيكي

ولداها جورج وعائلته

عائلة ولداها المرحوم الياس

ابنتها جورجيت زوجة جرجس فارس ماما
لبيكي

شقيقها الخوري قزحيا بوسركيس

شقيقاتها ليندا ارملة المرحوم سعيد
شعيا واوجيني ارملة المرحوم يوسف الحلو

واولاد المرحومة نزهة لبيكي واولاد المرحومة
ادال هاشم

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج علي محسن ناصر الدين

(ابو حسين)

والد الدكتور حسن ومحمد.

— — —

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير
مؤسف في نيجيريا المأسوف على شبابه

حسن ياسين قدوح

الأسفون آل قدوح وحرب وصفا وضاهر
وسويدان وعموم اهالي ياطر وزبدین.

— — —

القاضي عماد حسن قبان

ميشال جورج حداد وعائلته

جورج ميشال حداد وعائلته

فايان كنعان وعائلتها

ماريو جورج حداد وعائلته

نلي حداد زوجة ايلى بشارة

رينه حداد زوجة موريس غانم

الدكتور زيان قبان

المهندس خالد قبان

سيمون زوجة غبريال قساطلي وعائلتها

ميشلين زوجة هنري ناصيف وعائلتها

وعوموم عائلات قبان- الحاج شحاده

وحداد وخطار وكنعان وبشارة وغانم وعسيلي

وخليل وقساطلي وناصيف

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية

دائيل ميشال حداد

زوجة القاضي عماد قبان

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جانيت امين الديب

زوجة ضوميط عدوان الشلوق

اولادها طانيوس وعائلته وعدوان وعائلته

وعادل، وجنيفاف زوجة عبده ابو نحول

وماري ارملة المرحوم مخايل ابو خليل ونهى

زوجة يوسف الخوري ونجاة زوجة جان ابي

راشد وعائلاتهم

عائلات اشقاؤها المرحومين كميل ونبيه

وطانيوس وحنا

شقيقاتها جمال ارملة المرحوم حليم ابو

خليل وجوزفين زوجة فرنسيس شرفان

وعائلتها

اولاد شقيقاتها المرحومة ادال الياس

الديب وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى.

— — —

زوجة الفقيه ماري عبود فهد

اولاده البير وجوزف وبيار وبول

وعائلتهم والمهام زوجة الفرد بستاني

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

انطون البير نبيه (الدرعوني)

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين

٢٨ تموز.